

كتاب

ضياء النبراس في حل مفردات الانطاكي بلغة فاس

تأليف

العلامة عبد السلام بن محمد العلمي الحسني

مكتبة دار التراث
زنقة طبرية - الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله ،

هذا كتاب «ضياء النبراس فى حل مفردات الانطاكي بلغة فاس» للعالم الطبيب ، المغربي : عبد السلام بن محمد العلمي .

نعيد نشره بعد أن نفذت طبعتيه الحجرية منذ زمن بعيد .

وقد قمنا بمعارضة طبعته الحجرية بالمخطوطة الموجـودة منه فى مكتبة كلية الاداب بالرباط تحت رقم مكل 22 .

وأثبتنا الفوارق الموجودة فى المخطوطة فى أسفل الصفحات . أما زيادتها على المطبوعة فقد أثبتناها فى أماكنها من النص داخل هلالين خفيفين .

وقد ترجم للمؤلف العلامة الطعارجي ـ رحمهما الله ـ فى الجزء الثامن من كتابه ، صفحة 490 حيث قال :

عبد السلام بن محمد بن أحمد بن العربي بن أحمد بن أحمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن عمر بن عيسى بن سيدنا عبد الوهـاب بن محمد بن ابراهيـم بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريـم بن محمد بن القطـب الواضح مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه ، العلمي الفاسي سكنى، الفقيه الاديب ، الطبيب اللبيب ، الشريف ، ولد فى بضع وخمسين ومئتين وألف بفاس ، وقرأ العربية وغيرها من العلوم المتعارفة بالقرويين ، ووجهه المولى الحسن لمصر لتعاطي المعارف الطبية والتشريحية والتوقيت والتعديـل والتنجيم والارصاد وتخطيط الساعات الشمسية المعروفة بالمزاول ، وأخذ عن شيوخ الطب بمصر وقد سماهم فى تأليفه (ضيا ءالنبراس ، فى حل مفردات الانطاكي بلغة فاس) مع الخاتمة التي كشف فيها عن مفردات كنوز الصحة ، أتمه أواسط رجب عام 1302 وهو مطبوع بفاس سنة 1318 ، وطبع بهامشه تأليفه (البدر المنير ، فى علاج البواسير) صحائفه 133 مطبعة حجرية، وقد أجازوه اجازات ما زالت محفوظة عند ولده المكرم سيدي مشيش ، وقد مهـر فى الطب والتشريح ، وقرأ على أطباء فرنسويين واصبنيوليين وأجازوه كذلك، وحضر تشريح 1600 جثة من موتى الحرب فى ثورة عرابي ، وشاهد العمليات الجراحية بمستشفى مصر ، ولما عاد من مصر اختصه مولاي الحسن رحمه الله طبيبا لنفسه وعياله ، ولازم الاعتاب الشريفة بصفته طبيبا ، وكان فتح

دكانا لاستقبال المرضى ووصف الامراض والعلاج من فاس بناحية السلسلة الموالية للحجام بالنجارين ، ولم يطل ذلك ، فأصيب رحمه الله بفالج فى نصفه الاسفل ، فلزم داره من سنة 1304 الى أن أدركه أجله سنة 1323 .

وكان يتردد اليه طلبة فاس لقراءة ما يحسن من تلك العلوم الرياضية الميقاتية ، منهم الشيخ محمد بن علي الغزاوي ، ومنهم السيد عبد الكريم بن العربي بنيس مصحح طبع (ضياء النبراس) المذكور ، وجلب من مصر كتبا غريبة المنحى لم تكن معروفة بالمغرب فى سائر العلوم العقلية والطبيعية والجغرافية وغيرها رحمه الله ، ومن موضوعاته أيضا (الاسرار المحكمة ، فى حل رموز الكتب المترجمة) ولم يكمل .

انتهت الترجمة ، والله الموفق

الرباط : 14 جمادى الثانية 1407
الموافق لـ 16 دجنبر 1986

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لك الحمد يا من انفرد بعلم خواص مفردات المولدات ، من حيوان ومعدن ونبات ، وأخرج لنا من فتق السماوات والارض بعد رتقها ما تنبت الارض بقلها وقثائها . ولك الشكر يا من فلق الحب والنوى ، وبث في البسيطة من كل فاكهة زوجين ، فانخضع كل حي لعبادته ، والنجم والشجر يسجدان . فسبحانك من اله قادر فاطر ماجد ، أوجدت من النبات صنوانا وغير صنوان تسقى بماء واحد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل : **تداووا فان الذي أنزل الداء انزل الدواء** ، وعلى آله وأصحابه الذين ابرؤا بلطيف علاجهم جميع الاسواء والادواء .

وبعد : فيقول عبد السلام بن محمد الحسني العلمي عفا الله عنه لما توجهت بالاذن الشريف لمصر القاهرة بقصد المزيد لما يخصني من علم الطب الجديد ، ووجدته مطلسما باصطلاحات غامضة ، واسماء غريبة متنافرة، شرعت في مؤلف خاص ببيان تلك الاصطلاحات ، وكاشف لرموز تلك الاسماء والعبارات . وهو مؤلفنا المسمى بالاسرار المحكمة ، في حل رموز الكتب المترجمة ، فلما رأى ذلك بعض المحبين ممن لا تمكنني مخالفته ، وثبتت لدى محبته وأخوته ، وعلم أن لابد لاتمام ذلك الكتاب من زمن طويل ، لما رأى من كثرة أشغالي ولما فيه من التطويل ، طلب مني أن نقدم عليه كتابا مختصرا مفيدا ، لمن كان للطب القديم مستفيدا ، خاصا بكشف رموزه مع غاية الايجاز، محاذيا لما في تذكرة الانطاكي من الحروف والألغاز ، مفسرا لها بما شاع من اسمائها بحضرة فاس مذيلا له بخاتمة نكشف فيها عن اسماء الادوية التي ذكرها صاحب كنوز الصحة ، حيث كان بعضها من الادوية الجديدة . وبعضها بأسماء كيماوية وافرنجية غير فصيحة ، وحين كمل على هذا المنوال ، وسمحت القريحة بذلك النوال ، رصعته ببيان فعل الادوية الخاصة على البينة ، كتنغيص دورة الدم وضربان القلب بالديجتال وبيان الرتبة الخاصة

لكل مفرد عند المتأخرين ككونه مقويا أو منبها أو كاويا أو قابضا أو مخرا أو معرقا أو مخذرا أو مغثيا * أو مرخيا أو له تأثير خاص على المجموع العصبي وعلى أعضاء التناسل ، أو طاردا للديدان ، أو مسهلا أو معدلا . وكذلك أن كان مفردا مشهورا عند المتقدمين في نفع كذا وحصلت منه أعراض سمية أو متلفة نبهت على ذلك كاستعمالهم عسل البلادر للحفظ وغيره وشرب لبن الاتان لنحو الجدري وغير ذلك وان كان اسم مفرد عند المتقدمين أطلقه المتأخرون على مفرد آخر،بينت كلام الفريقين فيه،كاطلاق المتأخرين جذر البنفسج على جدر الزراوند والحلفين على المادة المستخرجة من بزر الميويزج والتنين على المادة القابضة المستخرجة من العفص وحصى لوبان على النبات المعروف بكندر واللوبان على الكندر والكزبرة الخضراء على الاطريلال ، وكتسميتهم تراكيب معدنية باسم النباتية ، كالتربد المعدني والقرمز المعدني ، كما نبين المعدنيات باسمها الافرنجي وثقلها الكيماوي ودرجة ذوبانها.ولما وصلت الى هذه الرتبة ، وكشفت عن مفرداته تلك العجمة ، سميته **ضياء النبراس ، في حل مفردات الانطاكي بلغة فاس** . وحيث تم جمع هذا الكتاب وتصحيحه وتهذيبه وتحريره وتنقيحه ، جعلته قربة لاعتاب من تزينت الدنيا بوجوده ، وغمر الوافدين ببره وجوده ، وبذل في تحصيل المعارف أنفس الاثمان ووفد اليه أربابها من جميع البلدان ؛ فابرزوا له كنوز أفكارهم ، وزفوا اليه عرائس اختراعهم وابتكارهم ، حتى أصبحت فاس في أيامه معدنا للمعارف والفنون، وأقبل اليها طلاب العلوم ، وهم من كل حدب ينسلون ، وأنسيت بمحاسنه ايام بغداد ؛ وامست كان لم يخلق مثلها في البلاد ، فجدد المدارس بعد الدروس ، وحلاها بكل نفيس من أنواع الدروس ، ونشر الوية العلوم بعد طول طيها ، وطهر نفوس رعاياه من جهلها ، وغيها ، وورث الخلافة لا عن كلالة ، بل استحقها بالاصالة والجلالة ، وجمع الله له ما تفرق من المناقب ، وكمل أخلاقه بالنظر الثاقب الحميد العواقب ، والهمة التي يتعذر على غيره أن يحاولها والمكارم التي جلت عن ان يكون في الكرام من يطاولها ، والراحة التي تفتخر بتقبيلها شفاه الاماجد ، بل مسامحته لجباه الاعاظم مساجد ، فما ذكرت محاسن العظماء الا كانت محاسنه أعظم وأفخر ولو برز شاهد عدل بينهم وبينه ، لقال هذا أكبر معدن الحلم والآمان : السلطان مولانا الحسن بن السلطان سيدي محمد بن السلطان مولانا عبد الرحمن ، أدام الله سروره وسعوده ، وأعلى في معارج المعالي صعوده ، ولا زالت جيوشه منشورة ، وسيرته العادلة مشكورة ، ولا برح المجد خادما لاعتابه والظفر ملازما لجنابه ورايات عزه خافقة بمطالع اقباله ، وأعينه قارة بأنجاله .

---

* خ : مقيئا

هذا وقد تفنن بلبل ثنائي في مدحه ، منشدا من لطائف مدحه :

بأميرها الشهم الجواد	فاس تفوق على البلاد
ولها الاله به بنى	مجدا على أقوى عماد
مجدا يكاد بناؤه	يعلو على السبع الشداد
والعلم فيها آخذ	في كل وقت في ازدياد
ربحت تجارته فما	يخشى عليها من كساد
ملك له انطوت القلو	ب على المحبة والوداد
حسن الصفات ومذ بدا	ما حاد عن نهج السداد
كالغيث في يوم الندا	والليث في يوم الجلاد
ورث الملوك فخارهم	وعليهم أربى وزاد
لازال فينا حكمه	يبدى معالم للرشاد.

اللهم انا نسألك يا أكرم مسؤول ، ونتوسل اليك بأعظم نبي واكرم رسول ان تديم علينا أحكامه ، وتنشر على الخافقين اعلامه . والله أسأل أن يجعل هذا الكتاب خالصا لوجهه الكريم ، وسببا للفوز بجنات النعيم آمين.

تنبيه : نذكر فيه اصطلاحاتنا في هذا الكتاب ، اعلم بأني قد التزمت فيه أن لا نعرف مفردا الا بما ثبت عند مهرة الاطباء وصححته عن عدة أشياخ وعدة تآليف ، أو حررته وقت قراءتنا علم التاريخ الطبيعي المعروف بعلم المولدات الثلاث : الحيوان والمعدن والنبات بالاسبطالية الكبرى بقاهرة مصر؛ وان كان فيه خلاف بين اطباء الطب الجديد والقديم ، بينت كلام الفريقين فيه، وان كان مجهولا عند المتأخرين فلتعلم نره في علم مادتهم الطبية أعني علم المفردات وان كان معروفا عند المتأخرين،ومجهولا عندنا بالمغرب فقط ، ومتعذرا وجوده بمصر قلت : مجهول عندنا وان كان مشهورا بفاس بما سماه الشيخ داود رحمه الله اكتفيت به ، وقلت معروف وان فسرت مفردا باسم غريب عرفته في حرف ذلك الاسم والا فنذكره في بعض المفردات استطرادا ، وان كان معتبرا في العلاج ، عند المترجمين من المتأخرين بينت رتبته من علم المادة عندهم ، بوضع رمز على رأس المفرد ، فان كان كاويا جعلت رمزه (ك) وان كان محمرا أو منفطا جعلته (ط) وان كان قابضا جعلت رمزه (ض) وجعلت للمقوي (ق) وللمنبه العام (هـ) ولمن له تأثير على أعضاء التناسل (س) وللمعرق (ع) ولمدر البول (د) . وللمؤثر على العصب (ب) وللمخدر (ر) وللمقيء (ي) وللمسهل (م) وللملين (ن) . وللمعدل (ل) . وللمرخي (خ) . وللمضاد للديدان (يد) وحيث كانت فواعل هذه المفردات من أهم المهمات في هذا الفن ، وعليها مدار علم الادوية المعروف عند المترجمين في هذا الزمان ،

بعلم المادة الطبية ؛ ساغ لنا أن نشرح الانطباع التي تحدثه هذه الجواهر في المنسوجات الحسية * أي الظاهرات التي تتولد من تأثيرها في أفعال الاجهزة العضوية ، ونجعل ذلك في مقدمة ؛ والله المسؤول أن ينفع به أنه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير .

المقدمة ، وفيها رتب :

الرتبة الأولى في الجواهر الكاوية : الكاويات هي الجواهر التي اذا وضعت على جزء من الجسم أتلفته ، وتأثيرها يختلف على حسب درجة قوتها ، وقوة ملامستها للعضو وغير ذلك . وتستعمل الكاويات بالاكثر لعمل مثل : الحمصة أي الفونتي في الاحوال التي يناسب فيها أحداث تصريف قوي ، ولا يقاف بعض آفات غنغرينية كالجمرة والبثرة الخبيثة ، ولفتح بعض خراجات غير مؤلمة ، ولتغيير كيفية حيوية الجلد في بعض قروح سرطانية ، أو قوباوية ، ولازالة المنظر الفطري من الجروح ، ولمنع امتصاص المادة السمية التي رسبت على سطح الجروح المسمومة .

الرتبة الثانية في الجواهر المحمرة والمنفطة : الادوية المحمرة هيالتي اذا وضعت على الجلد سببت فيه احمرارا وغيره . من أعراض الالتهاب ، فاذا كان هذا الفعل شديد القوة أو استطال زمنا طويلا حصل عقب الاحمرار افراز مصل يتجمع تحت البشرة ، فيفصلها فتحصل من ذلك نفاطات وتلك ظاهرات شبيهة بظاهرات حرق خفيف وتستعمل تلك الجواهر في الغالب لتغيير محل تهييج ثابت في عضو مهم باطني ، فكان المطلوب منها نقله الى الخارج ، أي أنها تؤثر تأثيرا محولا فتحرض التهابا في الجلد يحدث * السيلان المقرح الناتج منه زمنا طويلا ، وقد يشفع في بعض الاحوال بتنبيه النفاطات في البنية عموما لمقاومة انحطاط القوى وأعراض أخرى ضعيفة .

الرتبة الثالثة ، في الادوية القابضة : الادوية القابضة هي التي خاصتها الذاتية أحداث انكماش في الاعضاء ، التي تلامسها بدون أن تهيجها أو تلهبها وكذا في الخلل التي بين اجزائها ، والغالب ان المكرشة هي التي تستعمل من الظاهر ، وتكون في الغالب على شكل سائل ، بحيث يمكن امتصاصها وذلك هو ما يقصد منها عند استعمالها ، فاذا وضعت على سطح جرح دام أحدثت فيه انكماشا يوقف الدم الخارج من الاوعية الصغيرة ، فكل دواء يحدث انكماش المنسوجات يسمى قابضا ومكرشا .

---

* خ : الحية .

** خ : يحفظ .

الرتبة الرابعة ، في الادوية المقوية : الادوية المقوية أي المشددة هي الادوية التي فعلها العام على البنية يزيد تدريجا في فاعلية الاعضاء ، فتحرض بفعلها الموضعي فيضان الدم في الاوعية القريبة للمحل ، الذي وضعت عليه ، فتزيد بذلك فاعلية الاعضاء ، واذا استعملت بمقدار كبير ، واستديم استعمالها بالمناسبة ، فانها تحدث في أغلب الوظائف الحيوية تأثيرا قريبا غير متعلق بفعلها الموضعي ؛ فتصير انقباضات القلب ، حينئذ أقوى بدون أن تزيد في سرعة النبض (وانما يكتسب ذلك النبض) قوة ، ويصير أصلب وأضيق وأملأ . ومع ذلك لا يحيي لون الوجه ولا تزيد الحرارةالحيوية مالم تطل مدة استعمال الدواء المقوي زمنا طويلا .

الرتبة الخامسة في الادوية المنبهة : يسمى بالادوية المنبهة ما ينتج زيادة وقتية لشدة الوظائف الحيوية ، أو نقول هي أدوية خواصها تنبيه المنسوجات ، وبمقتضى ذلك تزيد في فعل الاعضاء ، ووظائفها الضعيفة ، ونتائجها القريبة . هي الازدياد السريع الوقتي لشدة الوظائف الحيوية ، فاذا استعملت بمقادير يسيرة كان تأثيرها ببادئ الرأي قريبا من تأثير المقويات ، واذا استعملت بمقادير أرفع من ذلك سهل التمييز بينهما ، اذ تأثير المقويات انما هو شدة فقط ؛ ويمكن أن يصير تأثيرها الموضعي عاما بدون أن ينتج منها عوارض متعبة عظيمة الاعتبار ؛ واما المنبهات ، فبالعكس لانها تؤثر بقوة على المجموع العصبي ، بل منها ما ينتج حركات تقلصية أي تشنجية غير منتظمة ، وغير ارادية أو حالة سكر وأيضا فعل المقويات المستعملة بمقادير مناسبة لا يظهر الا مع طول الزمن ويدوم تأثيره زمنا طويلا.واما فعل المنبهات فيحصل حالا ولا يدوم،فحاصلة انها (لا) تخالف المقويات بازدياد فعل الدورة والحرارة الحيوانية ، وكذا بسرعة نتائجها وقصر مدتها ، فهي أدوية قوية الفعل عطرية غالبة شديدة الطعم تحدثحرارة فيما يلامسها ، وازديادا في فاعلية الدورة ، أي نوع حمى صناعية وقوة في الياف المنسوجات .

الرتبة السادسة : في الادوية التي تؤثر على الخصوص في الافراز الكلوي : أعني مدرات البول : الادوية المدرة للبول هي : التي اذا امتصت كان لها فعل خاص على الكليتين ، فتزيد في افرازهما ، والتجربة تؤكد التوضيح المعقول لهذا الفعل الخاص ، وذلك ان الادوية المدرة تخرج مع البول.

الرتبة السابعة : في الادوية المعرقة الادوية المعرقة ، هي التي من خواصها ان تساعد أو تيقظ تنفيس الجلد الدخاني والمائي.

الرتبة الثامنة : في الادوية التي تؤثر تأثيرا مخصوصا على اعضاء

التناسل ، من الادوية المؤثرة على أعضاء التناسل : الادوية المذرة للطمث أي من طبيعتها تحريض نزول الطمث ، ومن المعلوم أن كل منبه عام ، يمكن كونه مذرا للطمث ، حيث ان الجموع الرحميْ لا يمكنه ان يفر من التنبيه الذيتنتجه هذه الفواعل ، في جميع الاجهزة العضوية ، وكما ان احتباس الطمث مرتبط بأسباب كثيرة مختلفة ، ومتعارضة غالبا كذلك نجد أدوية مذرة (للطمث) في جميع رتب الادوية الداخلة في صناعة العلاج ، وتعد من المادة الطبية ، بل قد تكون خارجة عنها ، وانما المراد هنا تحصيل أدوية مخصوصة بتلكالغاية، ولا تدخل في دلالة أخرى ، أي وهي التي تسمى محرضة الطمث ، والغالب أن تحصل عقب استعمالها نتائجها الخاصة ، بحيث تفضل على غيرها من الادوية المنبهة.

الرتبة التاسعة : في الادوية المنبهة التي يتوجه تأثيرها على خصوص المجموع العصبي : الادوية المنبهة هي التي يظهر أن تأثيرها على المجموع العصبي يزيل تكدرات وظائف هذا الجهاز ، الذي يظهر بحركات غير منتظمة وانحرافات ، تسمى تقلصات أو حركات تشنجية وتسمى بمضادة التشنج.

الرتبة العاشرة : في الادوية المخدرة ، الادوية المخدرة تسمى أيضا بالمسكنة والمسبتة والمهدئة والمرقدة ، وتتميز عن غيرها من الادوية بتأثير خاص أولي ، وهو تأثيرها على المجموع العصبي ، وسيما المخ تأثيرا به تضعف فاعلية وظائفهذه الاعضاء المهمة ، بل تقطعها بالكلية ، فاذا استعملت بمقادير يسيرة كان تأثيرها موضعي خالصا ، وهو نقص حس الاعضاء التي تلامسها وقابلية تهيجها ، وفي مدة التخدير تكون الدورة تارة سريعة ، وتارة بطيئة ، ولكن يكون النبض دائما غير مستو وغير منتظم ، والتنفس شاقا، وكأن الدورة الشعرية الجلدية متعذرة السير ولذا كثيرا ما يعرض عرق كثير.

الرتبة الحادية عشر : في الادوية المقيئة ، المقيئات هي التي تسببالقيء مهما كانت كيفية ادخالها في دورة الدم ، وكانت تستعمل في العادة بأيمقدار كان ، لأجل التقيء ، ولذلك انفصلت عن كثير من الجواهر التي اذا أدخلت في المعدة بمقدار كبير ، جاز ان تسبب القيء ، ولكن تتميز عنها بنتائج أخرى، اذا استعملت بمقدار يسير ، والمقيئات لها تأثير خاص على المعدة ، والعضلات البطنية ؛ ويظهر ذلك التأثير بالأكثر عقب امتصاص جواهرها ، ويحصل عقب استعمالها تواتر النبض وزيادة التنفس الجلدي أو افراز البول.

الرتبة الثانية عشر : في الادوية المسهلة ، المسهلات هي الادوية التي تزيد زيادة عظيمة في الاستفراغات الثقلية أو يقال هي الفواعل الدوائية ، التي تحدث قوتها في السطح الباطني للامعاء تهيجا وقتيا مخصوصا وتحرض

تبخيرا أو افرازا معويا ، وبذلك تحصل الاستفراغات الثفلية . ومن المسهلات ما يضعف أعضاء الهضم ، ويرخي منسوجاتها ، بحيث تكون وظيفة الهضم معيبة مدة أيام بعد حصول الاسهال ، ومنها ما تكون فاعليته بالاكثر على جزء معين ، من سطح القناة المعوية ، حسبما وجد بعلم التشريح ، فالصبر يؤثر بالاكثر على المعا الغليظ والسقمونيا ورب الراوند على المعا الدقيق والراوند يتوجه تأثيره على الاثنى عشرى ، والاملاح المسهلة تنظف الامعاء ، وتزيل ما بسطحها المخاطي من الزلق،وقد يعقبها نزف اذا أفرط في مقدارها، والحنظل يؤثر على المعدة والمستقيم أكثر من غيرهما ، وسيأتي لهذا مزيد بيان في مفرد مسهل.

الرتبة الثالثة عشر : في الادوية الملينة ، أي المسهلة بلطف ، الادوية الملينة هي التي تسبب استفراغات ثفلية بسبب تأثيرها المرخي الذيتحدثه في السطح الباطن للامعاء ، فالاستعمال المستطيل للملينات ، لا يسبب التهابا في الغشاء المخاطي المعدي المعوي ، كما تفعل ذلك المسهلات ، وانما يسبب ضعفا في المعدة ، وفقد شهية وبطئا في الهضم واسهالا ، وتلك أعراضتنقطع بأستعمال الجواهر المنبهة أو المقوية ، والملينات تؤثر تأثيرا معدا ملطفا ، فتسكن الاضطراب المرضى وتعدل الاحتراق الحمي ، وهذا كله كافىفي تحقيق (فصل) المسهلات عن الملينات في التقسيم الاقربادينى ، وأيضا أن الملينات لا تحدث تغييرا في المراكز العصبية ، فلا تعطي للتأثير العصبي صفة جديدة، لا تحرض اعتقالا ، ولا تركزا في النبض ، ولا انتقاعا ولا تغيرا في الوجه ، ولا غير ذلك مما تفعله المسهلات اذا استعملت بمقادير كبيرة.

الرتبة الرابعة عشر : في الادوية المعدلة ، الادوية المعدلة جواهر تلطف شدة فاعلية الاعضاء ، وتؤثر بالاكثر بنقص سرعة الدورة ، ونقص توليد الحرارة الحيوانية ، وتسمى بالمبردة والمضادة للالتهاب وغير ذلك ، فاذا دخلت في دورة الدم ، كان تأثيرها قليل الوضوح في حالة الصحة ، وانما يظهر بالاكثر اذا كانت الدورة متواترة ، والحرارة الحيوانية زائدة ، وبالاختصار اذا كانت الوظائف في حال تنبه مرضى . واذا استعملت بالمناسب شوهد حينئذ نقص قوة النبض ، وسرعته وتلطيف الحرارة الحيوانية ، واطفاء العطش ، وازدياد التنفيس الجلدي ، والافراز البولي ، وسيكون جميع الاعراض * الحمية ، واذا استعملت بمقدار كبير ، جاز ان تهيج الطرق الهضمية ، ويحصل منها استفراغات ثفلية ، وشوهد ان استعمالها زمنا طويلا ينتج ضعف الاعضاء الهضمية والنحافة العامة وانتقاع الجلد ونحو ذلك.

* خ : الاعضاء .

الرتبة الخامسة عشر : فـي الادويـة المرخية ، المرخيات ويقـال لهـا المرهلات ، والملطفات هي الادوية التي من خواصها ارخـاء الانسجة التـي تلامسها ، وتقلل توترها وأضعاف حساسيتها وفاعليتها،وتلك الجواهر فيها خاصة التغذية ، وخاصة التداوي ، وهي عموما عديمة الرائحة تفهة الطعم ، لزجة أو سكرية ؛ واذا أعطيت لشخص مريض مستحق لها فان تأثيرها يكون أوضح ونتائجها أظهر ، فاذا داوم على استعمال تلك الادوية أشخاص أصحاب بنية رخوة زمنا طويلا ، لم يلبث الحال قليلا حتى تظهر فيهم علامات فساد مرضي ، واذا أعطيت لمريض مكدر بعطش وحرارة حادة ونبض قوي متواتر، وقلق وانزعاج مع أعراض تهيج عام ، فان المريض يستلذها ويطلبها . وان هذه المشروبات تسكن الاحتراق المقلق وتلطف التعب الذي تحس به الاعضاء، وتقلل افراط فاعليتها ، كما اذا وضعت أيضا على جزء من الظاهر ملتهب فان منسوج الجلد يسترخي ويلين وينتفخ انتفاخا ضعيفا ويزول منه التواتـر المرضي والحرارة والالم . كما ان الاجزاء الدهنية الدقيقة كنقطة واحدة مـن الزيت الحلو اذا اسقطت علـى زر ملتهب مؤلم تدخل بين الالياف المتوترة بالالتهاب وترخيها فاذا يكون التأثير الدوائي للمرخيات مخالفا بالكلية لفعل المقويات ، لأن هذه تسبب انكماشا ليفيا في المنسوجة الحية وتقوية فـي الاعضاء بخلاف المرخيات.

الرتبة السادسة عشر : في الادوية المضادة للديدان ، أي الطاردة لها ، الادوية المضادة للديدان هي التي من خواصها قتل الديدان المعوية أو قدفها الى الخارج وكيفية تأثيرها في ديدان الامعاء هو أن يتوجه فعلها الى القناة الهضمية ، بحيث تلامس الدود مباشرة ، أو بواسطة مع ان المقويات العامة طاردة للديدان بدون ملامسة ، لانها تداوي الضعف الذي هو أول شرط يساعد على نمو هذه الحيوانات ، ونقول ان الاحتياج للملامسة يعلن بأن الدواء يلزم وان يكون له طعم قوي ، أو رائحة واضحة ، وبالاختصار يحتوي علىخواص منبهة قوية الفاعلية ، ثم ان طارد الدود لا يكون طاردا لنوع معين فان قاتل أحد الانواع قاتل الآخر ، وانما يلزم كونه في القوة والمقدار وغير ذلك علـى حسب قوة النوع المراد قتله وعدده وحجمه وغير ذلك ، فدود القرع مثـلا تستدعي دواءا طاردا أقوى مـن الطارد للديدان المبرومة ، قـال بعض حكماء الافرنج : يصح ان تقسم مضادة الديدان الى قسمين : احدهما يحتوي على الجواهر المخصوصة بطرد دودة القرع ، وتسمى بطاردتها وثانيهما يحتوي على الجواهر المعدة بالاكثر لاتلاف الديدان الاخرى المعوية فيوضع في القسم الاول جذر الرمان السرخس الذكر والقصدير ، وزيت التربينيا ، والدهـن الحيواني للحكيم ديبل ، ويوضع في القسم الثاني الكلوميلاس والاشنـة

البحرية ، والشيح الخراساني ، ثم يلي ذلك جواهر أخرى نادرة **الاستعمال** مثل الثوم وثاقب الحجر والنفط وزيت الحجر ونحو ذلك ؛ وحيث انتهى هنا ما وعدنا به من شرح الظاهرات التي تتولد من تأثيرها جواهر رتب علم المادة الطبية ، **نشرع** في تفسير مفردات تذكرة الشيخ داوود ، **بلغة أهل** فاس ، حسبما وعدنا به ، وان فسرت مفردا باسم غريب ، عرفته في حرف ذلك الاسم ، والا فنذكره في بعض المفردات استطرادا ، حسبما اشرنا اليه في طالعة الكتاب . والله الموفق للصواب ، واليه المرجع والمآب.

خاتمة : نشرح فيها اسماء الشهور السريانية ، والقبطية والبروج باسماء الشهور الرومية المتداولة ، عندنا بالمغرب لان الشيخ داوود رحمه الله كثيرا ما يقول مثلا ويجني في أذار وفي برمودة أو في شمس السرطان ولا يدري الطالب ما هو ذلك الزمان تدخل في هذا الجدول ، باسم الشهر السرياني أو القبطي أو البرج الذي جهلت زمانه تجد قبالته اسم الشهر العجمي ، الذي يوافقه والله الموفق سبحانه وهذه صورته :

جداول البروج والشهور الرومية والسريانية والقبطية :

يناير	كانون الاخير	أمشير	الجدى
فبراير	سباط	برهمات	الدلو
مارس	أدار	برمودة	الحوت
أبريل	نيسان	بشنش	الحمل
مايو	أيار	بئونة	الثور
يونيه	حزيران	أبيب	الجوزاء
يوليه	تموز	مسرى	السرطان
أغشت	أب	توت	الاسد
شتنبر	أيلول	بابه	السنبلة
أكتوبر	تشرين الاول	هاتور	الميزان
نونبر	تشرين الاخير	كيهك	العقرب
دجنبر	كانون الاول	طوبه	القوس

حــرف الالــف

آلوسن : عند اطباء المغرب افريفرا الغزالية ، وله أصل كقرون الغزال ، يعرفه أهل باديتنا ولم نره في علم المادة الطبية ، واما افريفرا البقرية فستأتي في جاوشيـن .

أطريلال : معروف بفاس بهذا الاسم أيضا ، ورأيته بالجرينة داخل باب الحديد أحد أبواب فاس ، ولم يذكره أصحاب علم المادة الطبية ، بل ذكر صاحب السراج الوهاج ، أنها المسماة عندهم بالكزبرة الخضراء .

أبهـــل : هو صنف من العرعار .

ابـريسـم : هو الحرير الخـام .

انبـوس : هو اليابلوز .

أبوقابس : هو الأشنان اعني الغاسول العشبي ، وهو النبات الذي يجهز أي يستخرج منه الصود أي ملح الغلي كما في علم المادة الطبية ، وذكر في الاصل ان عشرة منه سم قاتل .

ابن عرس : هو فار الخيل.

أبــار : هو الرصاص المحرق بالكبريت ، ويسمى في علم الكيميـاء الطبية كبريتور الرصاص.

ابزاز القطة : هو حي العالم .

اتــرج : هو الترنج .

اثــل : هو العظيم من الطرفاء وبزره تاكاوت اعني العذبة قال في المادة وخشب الاثل والطرفاء يقوم مقام خشب الانبياء فاعلمه . وستعرف خشب الانبياء في الخاتمة .

اثمــد : هو حجر الكحل الاسود ويعرف في كتب الكيمياء الطبية، بكبريتور الانتيمون وهو أيضا الكحل الاصبهاني، وذكر في الاصل أنه سم قــاتــل .

اثلــق : هو البنجنكشت وسيذكر * في حرفه .

أثــرار : هو الامير باريس وسيذكر في حرفه .

اثناسيـا : مركب كالمعاجين أنظر الاصل .

اجاص : عند الاطباء يشمل البرقوق والخوخ.

---

* خ : وسياتي .

آجـــر : هو اللبن المحرق الذي يبن به.
احيون نبت مجهول .
احريض هو العصفر.
احداق المرضـى هو البهار.
احداق البقر عنب أسود.
اخثاء البقر هو ما في اجوافها ويطلق على الروث.
اذخر هو تبن مكة مفقود بفاس كثير بمكة.
اذريون هو ازويول.
اذاراقى مجهول.

آذان الفار ذكر ابن البيطار ان البرى منه يعرف عند أهل افريقيـة بعين الهدهد ، اهـ . مجهول بفاس وذكر في المادة أنه من أنواع أناغاليس وقريبا ستعرفه.

آذان الارنب والشاة : هو حبني بالزز.
آذان : هي في الحيوان معروفة.
آذان الفيل : هو كبار اللوف.
آذان الجدي : هو الكبير من لسان الحمل.
آذان الدب هو البوصيرا.
أذريو هو العرطنيثا.
ارز معـــــروف.
ارماك سماه ابن البيطار أرماك يشبه قرفة القرنفل يجلب من اليمن.
ارخيقن هو من أنواع العصفور البري الذي هو البادورد.
أراك هو السواك العربي.

ارقيطون باللطينية واليونانية ارقطيون بتقديم الطاء على اليـاء نبت معروف عند المتقدمين وعند المتأخرين من الافرنـج ، قال صاحب العمدة ويوجد عندنا بمصر وتحمله العرب مما حوالي الاسكندرية ويعرف عند المغاربـــة وعطاري بلادنا باسم لويه بضم اللام وفتح الواو وتشديد الياء وهاء آخـــره اهـ . وذكر له ما ذكر اطباء الغرب من المنافع ونحن مجهول عندنا.

ارجوان ابن البيطار شجر كثير باصبهان واخبرت أن منه أيضا شيئا كثيرا بكروم جبل قرطبة من جبال الاندلس اهـ . وقال اطباؤنا : يشبه أن يكون الورد السقلماسي * بالمغرب.

---

* خ : السجلماسي .

أرنب يشمل القنية وذكر في الاصل ان البحري منه سم قتال.
ارندبرند هو أصل السوسن الابيض.
ارطاناسيا هـو البرنجاسف.
ارسطونوجيا هو الزراوند الطويل.
اربيان هو البهار أو نوع من السمك.
ازادرخت ضرب من البنج وسياتي ثمرته تقتل.
اسفاناخ ابن عداش هو الفواحة وهي معروفة عند أهل باديتنا.
اسارون هو السنبل البري.
اسطوخودس هـو الحلحال.

اســــل هو السمر ، قال في الاصل (وشربته الى درهم وقيل خمسة عشر منه تقتل.

أسلـج هو الليرون الذي يصبغ بـه .

آس هو الريحان الذي يعمل عندنا على المقابر قاله ابن عراش وذكر في الاصل أن الاستياك بعوده يهيج الجدام)*.

آسيوس هو عفن خزحجر البحر.

اسفيداج هـو بياض الوجه ويسمى بلسان الكيمياء الطبيـة تحـت كربونات الرصاص قال في الاصل : وربما قتل منه خمسة دراهم.

اسرنج هو الزرقطونوبلسان الكيمياء منيوموسليقون وثاني أوكسيد الـرصاص.

اسفنج هو جفافة البحر.
اسرار نبت مجهول.
أســـد حيوان معروف.

أسد العدس أقول لم نره في علم المادة الطبية ولعلهم أدخلوه فـــي أنواع الافتيمون كالاكشوث لان أنواعه تبلغ عندهم الى مائة وخمسة وعشرين كما ستعرفه . حيث أن أسد العدس والاكشوث من النباتات الخيطية المستقلة كالافتيمـــون.

اسقولوقندريون هو العقربان معروف عند صيادلتنا.
استيوب هو الليمون الشط .
اسفست هو الرطبة اعني الفصة.

---

* : سقط في المطبوع

اسـرب هـو الرصاص.

اسقيل هـو العنصل.

اسفيد مختلف فيــه.

اسطرطيقوس كـذلــك.

أسد الارض هي الحرباء ويطلق على الاشخيص.

اسفيوس هـو البزرقطونـا.

اسقورديون هو الثوم البري.

أسود سليم مركب كالمعاجين أنظر الاصل.

اسفيد بـاج نوع من طبيخ اللحم ابـن الحشاء هـو التفايا البيضاء وطرقها كثيرة بحسب توابلها.

أشـق هـو الفسـنـوخ.

اشترغاز يسمى بمصر اللحلاح وبفاس الگرنين والكبير منه يسمـى بشارب عنتر وسيأتي في بالحزاز.

اشنـــة تشبه الشيبــة وتتخلق علــى أصول الاشجار وتسمى عنـد صاحب العمدة بالحزا الريئوي ، وقد تسمى بالحشيشة الصدرية لانه دواء صدري كبـــدي.

أشخيص هو الداد وذكر في الاصل ان الاسود يقتل منه مثقالان.

أشراس نوع من البرواق ومن أشراس يصنع الوقيد قاله التلمساني. **وقال بقلاوش في خنثى هي البرواق ، قال ورأيت أنه يعرف أشراس.**

اشران : من أنواع الحية والميتة وسيأتي الكلام عليها في خصى الثعلب.

أشنــان : هو ابو قابس علمته قريبا.

اشنان داود : هو الزوفا.

اشنان القصارين : هو العصفر.

أشنان الاسنان : هو البارزد وستعرفه في حرفه.

اشقيـل : هو العنصل.

اشيــاف : مركب يطلق على مـا يخص العين مما يعجـن ويقطع الــى استطالة ويجفف فــي الظـل.

أصابع صفر : هو الكركم عند بقلاوش وغيره.

أصابع فرعون : احجار تمتد بعقد كالقصب فارغة ، ولها صوت كصوت

الحجر ، تتولد باطراف اليمن ، ومنها ما فيه رطوبة سوداء ، وهذه تقوم مقام المومبا في سائر أفعالها.

أصابع العذاري : صنف من العنب.

أصابع القينات : هو الفرنجمشك.

أصابع هرمس : هـو السورنجان.

أصـف : هو ثمر الكبر.

اصطفلين : هـو الجـزر.

أصـــل : هو ما اتصل بالارض من النبات لجذب غذائه.

اصطرك : هو الميعة أو صمغ الزيتون.

اضراس الكلب : هو البسفايج.

اضراس العجوز : هو الحسك.

أطريـة : هو الفداوش.

اطراطيقوش : مجهول.

اطموط : هو البندق الهندي ويطلق على الفوفل.

أطباء الكلبة : هـو السبستان.

اطريفال : مركب ومعناه الاهليلجات أنظره في الاصل.

أظفار الطيب : ابن سينا في القانون هو قطع يشبه الاظفـار طيبـة الرائحة ، عطرية تستعمل في الدخن.

أظفار الجن : مجهـــول.

أعين السراطين : هـو السبستان.

أعالوجي : هـو عود البخور.

أعـبيس : هـو البنجنكشت.

أغلوقـي : هودبس العنب اذا بولغ في طبخه وشهر بالميختج.

افتيمـون : ذكر صاحب العمدة أنه كثير الوجود في المروج الجافـة والغابة الجديدة والمزارع الصناعية وسيما مزارع البرسيم أي الفصة **وهو** يعيش عولة على غيره مما يجاوره من النباتات ، فمنه ما يكون على الزعتر،* ومنه ما يكون على الخزامى وعلى الفصة وعلى الفراسيون وعلى الرتم وعلى

---

* خ : الصعتر .

الانجرة وهكذا على حسب النباتات التي يتسلق عليها ، وهذا الجنس يحتوى في علم النباتات على نحو مائة وخمسة وعشرين نوعـا لونها كلون الـورق الميت دقيقة أي خيطيـة خالية مـن الاوراق ، تتشبـك بما يحيط بها مـن الحشائش والشجيرات الغربية ، وتعيش منها وتنمو ، ولم تمكث قليلا حتى تقتلها وسوقه خيطية خالية بالكلية من الاوراق . وتلتف التفافا حلزونيا من اليمين الى اليسار . وازهـاره بيض تنضم ببعضها ، وهـو لا ينبت علـى النباتات النجيلية أو منعـزلا ، بحيـث أن أجود كيفية لا تلافه مـن المزارع استنبات المزروعات الحبوبية ، لا الزروعات البقلية ، فانه يألفها وأول نمـو لهذا النبات عظيم الاعتبار فـي علـم النبات فـان بزوره تنبت علـى الارض وتنغرس شروسها فيها وبرعومها الاول الذي يكون على شكل خيط دقيـــق يرتفع ، ويتكلب على ما يجاوره بواسطة مصاصات صغيرة . فعند ذلـــك لا يجذب غذاءه من الارض وانما يعيش بالكلية من النبات الذي اندغم فيه مجالا ينفصل ساقه عن جـذره ولا يبقى بينـه وبيـن الارض اتصال ومـن الافتيمون نوع صغير يسمى افتيمون الصعتر ويتميز عن الكبير بازهاره التي هي عديمة الحامل بالكلية بخلاف الكبير فانها فيه ذوات حوامل وهو يجني من الصعتر والحاشا والخلنج والشهدانج وغير ذلك ، وهذا النباتَ الصغير عديم الرائحة ، وفيه بعض مرارة وقبض ويظهر على رأي بعضهم أنه يكتسب شيئا من خواص النباتات التي ينمو عليها ، فلا يصح ان يستعمل قبل أن يعرف أصله ، لان خواصه تختلف على حسب ذلك ، وقد أطال فيه صاحب العمدة الى ان قال : وبالجملة ذكروا أنه كما يبرىء من الماليخوليا يبرىء من الوسواس السوداوي اذا أخذ منه ستة دراهم مع أوقيتين من لبن حليبمحلي بشيء من السكر. قال وطال ما شفى بذلك أشخاص بمارستان دمشق والرقة أهـ .

قلت : وقد أخبرني بعض مغاربتنا بمصر أنه قطع به كثيرا من أنواع الماليخوليا وانما أطلت الكلام فيه لان كثيرا مـن الناس يبحثون عليـه ولا يعرفـونـه.

افسنتين : هـو الشيبـــة.

افنقيطش : هو السلجم البري.

افيـــون : هو العفيون وذكر في الاصل أنه متى زاد آكله على أربعة أيام ولاءا اعتاده بحيث يفضي تركـه الـى موته لانه يخـــرق الاغشيـة خروقـا ولا يسدها غيره.

أفيوس : نبات مجهول.

أفعـى : معروف بالحية.

أفلنجـة : وبلا ألف ورق الجوزبوا أو هو حب هندي.

افريبون : هـو الفربيون.

أفلونيا : مركب كالمعجون أنظر الاصل وقد ذكر له في ترجمة المعاجين مضارا كثيرة .

أقحوان : هو شجر مريم بالمغرب ويغش بالبابونج قاله الانطاكي وعند الوزير هو بابونج الحمير والتحقيق أنه أنواع يطلق عليها وعلى البابونـج. قال التلمساني : والاقحوان في كلام العرب هو البابونج ا هـ . وسيأتي أن الكركيش نوع من الاقحوان.

اقاقيـا : هي عصارة القرظ كثيرة بمصر.

اقسون : هو راس الشيخ بالمغرب وهو نوع من الزرنيخ ومن الباذاورن.

اقراص الملك : هو ابوزعيكة وتسمى عنـد المتاخرين مـن حكماء مصر بعيش الغراب وجوز القيء وجوز الكوثل أعني كلها أسماء مترادفة عندهـم بخلاف المتقدمين فان كل اسم عندهم يطلق على مفرد خاص.

اقليميا : هي خبث المعادن يعلوها عند الذوبان وثفل يرسب تحت ذلك هذا على حسب ما عند المتقدمين ، وأما الآن فهي عند الكيماويين أحـد أنواع المعدن ، الذي يستخرج منه الخارصين المعروف بروح التوتيا . ويطلق أيضا على حجر التوتيا قاله في العمدة.

اقماع الرمان الهندي : هـو النارمشك.

أقـط : هو اللبـن الناسف ويطلق علـى الدوغ اذا عجـن بـه جريش الشعيـر.

أكليل الملك : هو النفل قالـه صاحب عمدة المحتاج فـي علمي الادويـة والعلاج والانطاكي في نفل، وسيأتي. وذكر الوزير أنـه يسمى عنـد العرب العرب بالعكيفة ، وعند العامة بفاس حميدش ، بالتصغير ومقيدش بثـلاث نـقـط .

اكليل الجبل : هو ازير وقد أطلقه بعض النباتيين على النبات المسمى عند المشارقة بحصا لوبان وعند بعضهم بكندرى لكونه يشم منه رائحـة الكندر وقد رأيت هذا النبات بقلعة مصر ، أنظر الكلام عليه في كندر.

اكتمكت : هو حجر الولادة وبداخله حجر يسمع اذا حرك ويجلب مـن اليمن وقد جلب من الصعيد الاعلى.

وقشرها سنجابي ، وخشبها أصفر ، سهل الكسر ، والشوك المصاحب لهـــا انما هو أوراق غير تامة النمو ، والازهار صفر أو بين صفرة وبياض والثمر عنبي أو كثمر الآس بيضاوي مستطيل صغير لطيـف الحمرة وهـو المستعمل في الطب وعصارة هذا التمر فيها جميع صفات الحوامض التفاحية والليمونية فهي معدلة مضادة للحفر قابضة تستعمل في الحميات الالتهابية ، فأفهمه ، فانـــه نـفيس.

امدريـــان : هو شجرة التسبيح * ، ابن البيطار : اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر حتى يمعن فيه نظره.

أمسوح : هو الشيالة بالمغرب ويسمى الانابيبي نبت كالقصب في العقد والفراغ وثمرة في حجم الحمص.

أم غيلان : أشجارها كثيرة بمصر لا فرق بينها وبين القيقلان غيـر أن نوارها ضعيف الرائحة بل عديمها وحمل هذه الشجرة هو القرظ كما سيأتي في حرف القاف وعصارة القرظ هـو الاقاقيا كمـا تقدم وصمغها هـو العربي وتسمى الشجرة أيضا بالطلح وقد يطلق عليها أيضا اسم الاقاقيا وفي بعض الكتب المترجمة أكاسيا وليس هذه هي كاسيا مرة.

امعـــاء : هي مصارين الحيوان.

أمروسيا : معناه حابس المواد يطلق على نبات كالسذاب وعلـى مركب كالمعجـــــون.

انجبـــار : معروف بهذا الاسم وقـد يقال له عندنا لنجبار باللام بـدل الالــــــف.

انيليس : نبت تمنشي مجهول

(أنفرا : شجر مجهول)

أنف العجل : نبت سمي بذلك لشبه ثمرته به في الهيئة مجهول.

انجدان : التحقيق ان الانجدان صنفان أسود وأبيض فالاسود نتـــــن وصمغه هو الحلتيت ، والابيض طيـب الرائحة يوكـل وعروق أصله تسمى المحروث يخرج منها جوهر صمغى راتينجي ثمين كان عند الرومانيين يقوم بمثل وزنه ذهبا ويسمونه لازير وكان موجودا بصحراء برقة من افريقية وهو الآن مفقود للجهل باصله ولازالت حكماء الافرنـج تبحث عليه باسمه القديم اليوناني الذي هو سلفيون وباسمه اللطيني الذي هو لازربسيون ، وأعلم أن عند الافرنـج نبتا آخر شبيها به يسمى لازربسيون أيضا واما القديم فلازال مجهولا أنظر العمدة.

---

* خ : التسبيج

انيسون : هـو حبة حلاوة.

انجـرة : هي الحريق كما حررته في رياض النباتات بمصر ، وذكـر صاحب العمدة ان الانجرة مغطاة بوبر مؤلم الوخز محرق.

اندروصارون : معروف عند أهل مكناسة الزيتون ومراكش يسمونـه اكرنيبوش ورأيته بهما.

اندروطاليس : مختلف فيـه.

اناغالس : نبت معروف عند المتقدميـن والمتأخرين مذكور فـي المادة الطبية ، عند الافرنج ويسمونه ويرونيكا يعنـي لبلاب المجوس أو شيخ * المجوس ، وضعوه في رتبة المنبهات العامة ، من الفصيلة المضادة للخنازير، وهو ذكر وأنثى ، والذكر منه هو المسمى عندهم بشاي الاروبا قاله في العمدة وهو مجهول عندنا وستعرف في غبيرا أن الافرنج يطلقون شاي الاروبا على الزيزفون أيضا ومنه نوع يسمى بالافرنجية مورون معروف عندهم أيضـا مجهول عندنا موضوع عندهم في رتبة القوابض وذكروا أن ورقه يشبه ورق الصنف الصغير من آذان الفأر ، وغلط من جعله نفسه.

انزروت : هو سميد العنزروت جلبته معي مـن مصر ، ويسمى بالكحل الفارسي والكرمانـي أيضا.

انـبـا : هو المعروف عند المشارقة بالعنبا وهي غير العنب المعروف ثمر شجرة هندية في حجم الجوز مجهول عندنا.

انتلـه : هذا النبات بالمغرب هو الزاز ويأتي في كرمدان ويقال كردمانة، قال أبو جعفر أحمد بي أبي عبد الله بن الحشاء رحمه الله في تفسيره الالفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري خاصة ما نصه: كردمانة أكثر المفسرين وعمدتهم على أنـه حـب النبات المسمى بالمغـرب المتنان ويسمـى بالبربرية الصاص بين الصاد والزاي ، ا هـ . وهذا كما يأتي أحد نوعـي المتنان الذي ورقة كـورق المازريون والابيض مـن الانتلـة يسمى الفيهـق وستعرف ان الانتلة أحد أنواع الجدوار الهندي.

أنس النفس : نبات لا فرق بينه وبين الجرجير الا ان ورقه غير مشرف وزهره ليس بالاصفر ، وأصله مربع. الى سواد ما ويحيط بزهره أوراق بيض تميل مع الشمس كالخبازي وتتحرك عند عدم الهواء كالشهدانج ، ومنابتـه بطون الاودية ومجاري المياه وكثيرا ما يكون بأرض مصر وأطراف الشام ، ولم نره في علم المادة.

---

* خ : شيح .

انسان : معـــروف.

انقوانقون : بالفارسية هي المريحة مجهول.

أناغالس : يطلق أيضا على آذان الفار .

انبـج : بالهندية كل ما ربي كالزنجبيل والاملج.

انامـج : هي المعد الصغار من الحيوانات وما فيها من اللبن الجامد.

انـب : هـو الباذنجان.

انطونيا : نوع مـن الهندبا.

اندروبيلون : اسم يوناني للدواء المسمى فاسا.

انفرويا : هـو البلادر.

انجبـا : هـو الشنجـار.

اندرونيا : اسم بالشام للنوع الكبير من الهيوفاريقون وسيأتي كل ذلك.

أنبوب الراعي : هو الكبير من حي العالم.

انفاق : ما اعتصر من الزيت قبل انضاجه وهو الزيت الركابي أيضا.

اندروصاقاس : يقال انه جفت افرند وسيأتي في حرف الجيم.

أنوش داروا : مركب كالمعاجين مشهور من تراكيب الهند أنظر الاصل.

اهليلج : معروف بهذا الاسم أيضا ومنه أصفر وأسود يقال له الصيني وكابلي وهندي شعيري ويقال لهذه الاربعة مع الاملج الاخوات الخمس.

أوافينوس : معناه شبيه الحدق وهو نبات شتوى كثير بالشام مجهول عنـدنـــا.

أوز : هو البرك وهو وما قاربه من الحجم اذا بات مطبوخا استحال الى السمية خصوصا بنحو مصر قاله الانطاكي.

أوقيموبداس : هو اللسيعة وهي نبات دقيق الى الغبرة له غلف كالبنج داخلها بزر كالشونيز ولم نره في المادة.

أونيـا : نبات محرق الاوراق كالماكول بالسوس قليل المائية له زهـر الى الحمرة والصفرة . ابن البيطار وله زهرة لونه شبيه بلون الزعفران وأوراق زهرة كبار ولذلك ظن قوم أنه صنف من أصناف شقائق النعمان.

أورمالي : ويقال أورمالي هو ماء العسل باليونانية ، وليس هو السائل من شجرة تدمر ، اذ ذاك هو الالومالي ، وقد تقدم.

أكـــارع : هي أطراف الحيوان.

أكشوت : هو توتية الكتان أعني الخيوط التي تجتمع عليه.

أكروفس : هو الجوز الرومي.

أكر البحر : هــو ليفـــه.

اكـــرار : هــو الصامريوما.

أكـراز : هو حب الثوم المعروف بالغزلجك.

آكل نفسه : هو الكافور لتصعده اذا لم يكن معه الفلفل ويسمى بـــه النفط أيضا لذهابه ، اذا لم يكن معه التين ويطلق على الفربيون.

أكثرين الملك : مركب وهو من الذرورات النافعة في الارماد.

النـــــج : ابن البيطار : الشريف وهو عندي مـن أنواع الجزر البري أو عروقه بعينـــه . ابن رضوان : هو عروق تؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت ســود.

الومالي : هو عسل داوود وهو كالميعة السائلة يستخرج مـن ســاق شجرة مجهولـــة.

الـوني : نبت يشبه السلق ينبت بالعراق.

اليـــة : هي في الحيوان معروفة وذكر في الاصل انها في النساء أوفق تورث الوخم والكرب والكسل وضعف الهضم وربما قتل المبرود فجأة ويطلحها الحوامض والافاوية وان تبزر.

السنة العصافير : هو بزر الدردار وهو أيضا لسان الطير.

الفافس : هو لسان الابل والناعمة وستعرف انها السالمية.

الشـن : نوع من العكرش والعكرش نوع من الثيل وسياتي.

أملـج : هو من أنواع الاهليلجات وقد اشتريته من مصر.

امير باريس : هو ارغيس قالــه بقلاوش وسيدي عبــد الرحمن الفاسي وأصله هو الدرياس وصمغ هذا الاصل هو تافسيا وعند غيرهما هو العوسج الاحمـر الكبير وبالجملة فالاميـر باريس معروف عنــد المتأخريـن يسمـى بالافرنجية عندهم ابينفنيت بفتح الهمزة وسكون الياء وكسر الموحدة والفاء وبينهما نون ساكنة وفتح النون الثانية ويسمى أيضا فنتيير بكسر الفــاء والنون وباللسان النباتي بربيرس بكسر الباءين ، وصفة هذا النبات عندهم شجيرة ارتفاعها من أربعة أقدام الى ستة ، وربما اكتسب طولا أكبر من ذلك في الاقاليم الجنوبية بحيث تبلــغ شجرة التفــاح وتلـك الشجرة شائكة ،

أونومالي : هو ما يطبخ من الشراب العتيق والعسل.

أوكسومالي : هـو السكنجبين العسلي.

أوطلبيون : هو الطيون ويقع على البرنوف.

أوراساليون : هو الكرفس الجبلي.

أوفيمن : هـو البادروج.

أوسبيد : نوع من اللينوفر الهندي ذكر فيما لايسع أنه يفعل فعل اليبروح وهو مجهول عندنا.

ايمارانوطالي : هو المعروف بالكرمة، ويسمى بالمشرق الزويتنية، لقرب ورقة في الحجم من ورق الزيتون ، وأنظر ما سيأتي في دروفيقون أيضا وهو مجهـول عندنـا.

أيرسا : هو عود العنبر وهـو أصل السوسان الازرق قاله ابـن عذاش وجـذر الايرسا يسمى عند المتأخريـن عـرق الطيب قاله صـاحب العمـدة ، والسوسان الازرق ينبت عندنا بالمقابر، ويسمونه لولوا بتشديد اللام الثانية.

ايـــل : هو معز الجبل ورأيت منه اثنين بالدار العالية بالله بمراكش، وذكر الانطاكي انه اذا صيد صيفا وذبح ، حـال اصطياده وأكـل قتل ، وان ذنبـه ، سـم.

ايـدع : هـو دم الاخوين.

ايهـان : هـو الجرجير.

ايكـر : هـو الـــوج.

ايـارج : اسم يوناني معناه المسهل ، وعندهم كل مسهل يسمى الدواء الالاهي والأيارجات مركبات يشترط فيها الا تمس بنار كالترياقات أنظرهـا فـي الاصـــل.

حـــرف البـــــاء

باكزهر : هو الباذزو* وعند العامة ابن زهير أو بازهرة وبيض المهور.

بادرنجوية : هو حبق الترنج الذي يمعل مع الاتاي ويقال له فى مصر الترنجا ، ويعرف عند الافرنج بالمليصة.

---

* خ : البادزهر .

باذاورد : قال التلمساني : ويقال له بالبربرية بزركرسنة وذكر سيدي عبد الرحمن الفاسي انه يسمى أمساكرسا. وقال بقلاوش : هو العصفور البري وذكر الانطاكي أنه يعرف بالشوكة البيضاء ، وان شوكه يشبه شوك شاكاعي يعني شوكة مغيلا بفتح الميم ، قاله في شكاعي قال : ويسمى في مصر باللحلاح ، وقال كاتبه عفا الله عنه ، وهذا النبات معروف عند المتأخرين وسموه بالشوكة المباركة ، وهو نبات سنوي من القسم الشوكي ، ويسمى باللسان النباتي بما معناه بالعربية : القنطريون المبارك ، وصفاته الطبيعية هو انه يكاد أن يكون عديم الرائحة ، ومرارته قوية ، لكن غير دائمة، ويقال انه أنواع منه الزرنيج وتاورة الكرنين ، وعند ابن الحشا : انه صنف من الشوك . قال : تحقق عن قريب بعد اختلاف كثير انه من أجناس العصفر البري.

بادروح : بالحاء المهملة لا بالجيم ، كذا في علم المادة الطبية. وذكر الانطاكي انه بقلة ، تستنبتها النساء في البيوت ، قال : وتعرف عندنا بالريحان الاحمر ، وعند بقلاوش هو الحبق القرنفلي ، المعروف بالفرنجمشك. والفرنجمشك عند ابن عداش هو حبق السطوح يعني الذي تغرسه النساء في الشقوق ، وتجعله على سطوح الدور ، وذكر الوزير في شاه سفرم انه الحبق القرنفلي عند عامة فاس ، من نبات الصيف والخريف يغرسه النساء في اشقاف الاواني على سطوح الدور ، وقال الحكيم أحمد بن حسين الرشيدي المصري في تأليفه المسمى : عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج الموسوم في المادة الطبية ، حين رأى هذه الاختلافات ، ولا غرابة في ذلك ، فان اسم الريحان أطلقوه على أحباق كثيرة ، ليست من البادروح في شيء ، ا هـ . والحاصل ان البادروح والفرنجمشك والشاه سفرم كلها أنواع للحبق القرنفلي ، وكلها متقاربة في الصنف والرائحة القرنفلية ، وكل واحد منها صنف من الآخر.

بان : شجر معروف بمصر منه ما يقارب الاثل ومنه صغير دون شجر الرمان ، ورقه يقارب الصفصاف ، قال فيما لا يسع الطبيب جهله وهو كثير بالحجاز والحبشة والمغرب.

بادنجان : معروف.

بارود : المراد به في المفردات ملحه وتسمى باللغة الكيماوية الطبية نترات البوتاس.

بازي : طائر معروف

باشق : طائر دون البازي يقال انه أبو عميرة لشبهه بالنازي.

بابونج : معروف سماه صاحب العمدة بالبابونج الرومي.

بازرد : هـو القنـــة.

بارنج : هـو النارجيل.

باقلي المصري : هو الترمس والنبطي الفول.

باذامك : نوع من الصفصاف.

بابادى : هـو الفلفـــل.

بارسطاريون : هـو رعـي الحمام.

باسلبقن : كحل يوناني معناه جالب السعادة أنظر في الاصل.

بـابعا : هو الطائر المعروف عندنا ببابغي لسانه كلسان الانسان فـي مقاطع الحروف ، يجلب من الصين.

بتـع : نوع مـن نبيذ التمر.

بجـم : هـو ثمـر الاثـل.

بـج : قاتل أبيه وهـو القطب ، ويسمـى الجثا الاحمر وسيأتي فـي حـرفــه.

بخور مريم : هو ثمر العرطنيثا قاله الانطاكي وابن النفيس ويعرف عند أهل الشام بالركفة واليربع وخبز المشايخ والقرود ، والذي عليه أطباء المغرب ان أصله هو المفرد المعروف بسرغينة وسيأتي في عرطنيثا.

بخور الاكراد : نبات يسمى بعجمية الاندلس بربطودة مجهول.

بخور السودان : نبات مجهول.

بدراحج : هو الامدديان مجهول.

برنجاسف : هو الشيح الخراساني ، قاله في علم النباتات وهو ضرب من القيصوم ، ويسمى في الطب الجديـد الازمواز والازمواس بالسين بـدل الزاي ، ومنه نوع آخر لم يذكروا له قـوة على استخراج الديدان بل خواصه الدوائية قليلة الوضوح ، ذكره صاحب العمدة في المنبهات.

برشاوشان : هو قصبية البير ، وذكر في الدرر اللامع انه يزيد الافراز الجلدي ويسكن تهييـج المسالك الهوائية ، وينقـي الصدر ويقويه . كيفية الاستعمال والمقدار يعطى منقوعا من درهمين الى أربعة ، في رطل من الماء ، وشرابا من أوقية الى ثلاث في مطبوخ صدري ، ا هـ .

بردي : معروف عندنا ومنه يصنـــع اسفط وبمصر القرطاس المصــري ، وبعض العرب يطلقون عليه اسم الحلفاء وستأتي ابن البيطار في بردي ، وقد يستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفــواه النواصير فــاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ، ثم أدخلوه فــي النواصير ، فاذا دخل فيها وانتفخ فتحها.

برطانيقي : نبت كالحماض البري الا أنه أشد سوادا منه وعليه زغـب وهو يقبض اللسان ، وله ساق بها نور الى الحمرة ، وأصل يشبه لون الحشا وقوته مركبة ، والقبض ظاهر في اجزائها ، قاله فيما لا يسع.

برنج : نوع من الكابسون ، قاله في منهاج الدكان حيث تكلم على حب يسهل الدود ، قلت : والكابسون هو الشاو الحبشي بمصر ، وبه تخرج أطباء الافرنج الدودة الوحيدة ، التي طولها نحو الاربعين ذراعا ، وقد اشتريته مــن مـصـــــــر.

برباءمصر : بقلة تشبه الكرافس ، كانت معروفة بمصر.

برنوف : موجود بمصر ورأيته بها ، له أوراق كأوراق المريمية المعروفة عندنا بالسالمية ، وفي رأسه جمة ذات بزرة.

برادي : حجر يجلب من العراق يشارك الكهرباء والسندروس في جذب التبن ، وهو خفيف أصفر اذا حــك ضربت حكاكته الــى البياض ، مجهــول بفــــــاس.

برواني : نبات فروعه مع كثرتها معوجة كالقسي وزهره أبيض يخلـف ثمرا كالزيتون ، لكنه حريف وينقشر أصله الابيض عن صفرة لطيفة.

برنقش : هــو الاشــق.

برابران : هــو السطاريون.

برسنبدار : هــو عصا الراعي.

برنجمشك : هــو الفرنجمشك.

برهليا : هــو الرازيــانج.

برد وسلام : هو لسان الحمل.

بربير : ثمـــر الاراك.

برغشت : هــو القنابري.

برغوث : هــو البزرقطونا.

برقوق : معروف وبلسان الطب الاجاص.

برهنانج : المر أو المرماخور.

برسوم : بالمهملة القصب بالعراق.

بــراح : حجر معروف وهو من الرخام.

برواق : هــو الخنثــى.

برسيم : هو الرطبة بلسان المصريين وبلسان أهل فاس الفصة.

برشعثا : مركب كالمعجون أنظره فــي الاصل ، وقد ذكر له فــي ترجمة المعاجين مضارا كثيرة.

بــرود : بضم الباء وهو الكحل من حيث أنه لا يستعمل الا مسحوقا ، ولذلك كثيرا ما يترجم كل بالآخر ، وسبب تسميته بذلك أن أول ما صنع منه الكافوري وتطلق البرود على ما تداوي به العين ، ويقطع به الدم وتقوي بــه الاسنان غير أن ما يتعلق بالفم يسمى السنون.

بــزر : البزر في الاصل ما حجبفي بطنالثمار والحب ما برز في أكمام كالبطيخ والسمسم ، ومتى ذكر شيء منهما على خلاف هذا كان تبعا للعرق الــذي فشــا.

بزرقطونا : نبت موجود عندنا بفاس ورأيته أسفل كافه الاشارة بباب عجيسة أحد أبواب فــاس ، وقــد جلبت بزره معي مــن مصر وقــد يسمونه البرلسية وذكر في الاصل ان الصواب اجتناب استعمال الاسود منه مــــن داخل واذا استعمل الاحمر لعزة الابيض كما فــي مصر فليقلل الى ان قــال : والبزرقطونا اذا دق كان سما يغثى ويكرب وعشرة منه تقتل.

بزركتان : معـــروف.

بسفايج : هــو البسبيج يجلب الينا مــن جبل زرهون ويدعــى بمصر وتطوان اشتيـــوان.

بسباسة : هــي البسيبســـة.

بسنــد : هــو المرجـــان.

بستان ابروز : قيل لي ان أهل مكناسة الزيتون يسمونه ورد الجبل اما نحن فلا نعرفــه.

بســر : هي المرتبة الرابعة من تمر النخل.

بستناج : هــو الخــلال.

بستج : هــو الكنــدر.

بستيني : هــو آذان الفــار.

بلسة : بلغة أهل مصر نوع من الجلبان.

بشام : حبه يباع الآن بمكة مسميباسم حب البلسان ، وعند اطباء المغرب هو الشجر الذي يؤخذ منه الصمغ المعروف بأم الناس.

بساريا : هو السمك الصغار بلغة أهل مصر.

بشنين : يدعى بمصر عرائس النيل وهو البري من اللينوفر . واعلـم أنــه لا فرق عند حكماء الطــب الجديد بيــن البشنين واللينوفر ، وسيأتــي اللينوفر في حرف النون لان بعضهم كالانطاكي قدم فيه النون على اللام خلاف ما عليه الجمهور ، وانما سمته أهل مصر بعرائس النيل ، لانه ينبت فيمـا يخلفه النيل من الماء عند رجوعه ، ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء، فاذا ساواه فرش أوراقا خضراء تنتظمها فلكة مستديرة كوسط الكف وزهره الى البياض أو الزرقة أو الحمــرة أو الصفرة يظهر في الشمس ويخفــى اذا غربت وداخل الفلكة الى صفرة ، وأصله نحو السلجم ، لكنه أصفر يسميه المصريون بيارون.

بشمة : هو الششم والجشمة أنظره في الجيم.

بشبش : هــو ورق الحنظل.

بصــل : معـــــروف.

بصل العنصل : معروف والمفردة منه ـفــي أرضها قتالة قاله الانطاكــي وذكر في الدرر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع . ان بصلــــة العنصل مكونة من ثلاث طبقات متميزة ، الأولى : مكونة من طبقات رفيعــة جافة محمرة ، وهذه لا تستعمل في الطب. ثانيها : مكونة من طبقات سمكية* لحمية وردية لزجية يتصاعد منها بخار لطيف حريف يهيج العين تهييجـــا شديدا ، واذا وضعت على الجلد تحمره وان استمرت موضوعة تنفطه مع انها ضعيفة الرائحة ، وطعمها مر مغثي حريف أكال حال رطوبتها وان جفت تزول رائحتها بالكلية ، وهذه الطبقة هي المستعملة في الطب. الثالثة رقيقة لزجة غروية لا لون لها وماؤها لم يستحل الى عصارة خاصة ، ولذلك لم تستعمل

* خ : بسلة .
** خ : سميكة . وهي اصوب .

كالتي قبلها . ـ الخواص : منبهة قليلا مدرة للبول ، مقيئة لها تأثير خاص في أعضاء افراز البول منبهة للغشاء المخاطي الشعبي والرئوي فـي السعال المزمن ، ولذلك تستعمل بمنزلة محلل لاسيما في الشيوخ ، فاذا أعطي منها مقدار عظيم كان مدرا للبول أو مقيئا ، نافعة لامراض الصدر ، والاستسقاء الزقي لا ينبغي استعمالها عند ظهور أعراض الالتهاب ، فان متعاطيها يكون اذ ذاك على خطر ، كيفية الاستعمال والمقدار : تعطى مسحوقة من قمحتيـن الى ثمانية حبوب في اليوم ، ويصنع منها خل اشقيلي (وسكنجبين اشقيلي) ويعطي منهما من نصف أوقية الى أوقية ا هـ . قلت : واعلم : ان هذا المفرد يقوم مقام الديجتال عند حكماء الطب الجديد فاعلمه وستعرفه في الخاتمة.

بصل الزير : شبيه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ، الزهراوي وبقلاوش: هو في شكل القسطال ينبت في الربيع في الكرم وله ورق كورق البصل تجف سـريعــــا.

بصل حنا : ويقال بصل الحية يليه *

بطـــم : شجر معروف ومن علكه تعمل الترمثينا قاله في العمدة وحبه هو الحبة الخضراء قاله الانطاكي وعند بقلاوش : الحبة الخضراء هـي حب الضر ولانه عنده هو البطم البرى.

بطيخ : جنسان : أصفر وهو المعروف عندنا بهذا الاسم ، وأخضـــر يعرف عندنا بالدلاح ، ويقال الدلاع.

بـــط : هـو دجاج المـاء.

بطارخ : أولاد الحوت التي في جوفه.

بطباط : هـو عصا الراعي.

بطراساليون : هو الكرفس الجبلي.

بطارس : هـو السرخس.

بطرالاون : هـو دهن النفط .

بعـر : هو ما يخرج من روث الحيوان مبندقا.

بغـل : معـــــروف.

بغـرة : طعام فارسي أنظر التذكرة.

بقلة حمقاء : هي الرجلة.

---

* خ : يلي من قبله .

بقلة الرمل : نبت مجهول.
بقلة يمانية : هي البربوز قاله الزهراوي مجهول عندنا.
بقلة خراسانية : هـي الحماض.
بقلة العدس : هـي الفوتنج.

بقلة يهودية : هي حبق التمساح وعند بقلاوش هي القرصعنة ، ما لا يسع: وتقال على التفاف الذي هو نوع من الهندبا البري.

بقلة مباركة : هـي الحمقـاء.
بقلة الامصار : هـي الكرنب.
بقلة باردة : هـي اللبـلاب.
بقلة ذهبية : هـي القطـف .
بقلة الضب : هـي البادرنجوية.
بقلة عائشة : هـي الجرجيـر.
بقل ، بالاطلاق : الهندبـا.
بقـم : خشبه معروف يصبغ بـه.
بقس : عـود معروف.

بقـر : حيوان معروف قال في الاصل ويضر أصحاب المفاصل والنساء ضررا بينا ، وربما قطع الحيض والولادة قبل وقتها ، وأحدث الحكة والجرب وموت الفجأة بالسدة والبخار النتن.

بـق : معـروف.

بكـا : ابن ابيطار أبو العباس النباتي : البكا شجر معروف عند أهـل الحجاز ، ا هـ . مجهول بفاس.

بلسان : هو الشجر الذي يجهز منه دهن البلسان المكي ويسمي في علم المادة الطبية بلسم مكة ، وقد يسمى بالبلسم الاسرائيلي ، وعند الاروبيين ببسلم مصر ، والقاهرة والقسطنطينية نسبة للمحال التي يجلب منها اليهم، ولم نره في رياض النباتات الطبية الذي حول الاسبطالية المصرية.

بليلج : معروف عند أهل مصر بهذا الاسم يجلب من الهند كالاهليلجات وقد جلبته معي من مصر.

بلوط : معروف عندنا ويسمى بمصر ثمر الفؤاد.
بلـح : اسم لتمرة النخل اذا كانت في الرابعة فاذا نضج فهو البسر.
بـل : هـو الفقوس الهندي.

بلادر : ثمر يشبه قلوب العصافير معروف موجود عند صيادلة مصر ومن عندهم اشتريته ، وقد ذكره صاحب العمدة في ترجمة فول سنتنياس من الجزء الثالث : وقال فيه التلمساني : ومن كان محرور المزاج لا يقربه ولا أرى له شرب هذا البلادر اصلا ، ولا رأيت محرورا قط استعمله ونجا منه، ولا من هو يابس المزاج أو الدماغ ، ا هـ . قلت : وقد رأيت من استعمله للحفظ بفاس فماتبه ولا يغرنكتسمية بعضهمله‌بحب‌الفهم‌وعسله انما استعمله الافرنج ، لكي الزوائد اللحمية الزهرية ونحوها وأحياء القوابي وتنويع‌القروح وتسكين أوجاع الاسنان المتسوسة كالكيروزوت ، أي روح القطران‌ويصنعون من هذا السائل والكلس لونا لا يحمي يوضع على الاقمشة ليكون علامة لها.

بلبل : طائر معروف بأم الحسن.

بلختا : مغربي مجهول عندنا.

بلسن : هو العدس.

بلنبس : هو التين.

بلمون : من أنواع البتوع *

بلبوس : من البصل.

بلنجاسف : من العبيثران.

بنفسج : معروف بهذا الاسم.

بنجنكشت : مجهول بفاس وعند صاحب العمدة ان البنجنكشت هو كف مريم وكف مريم عنده هو البطافلن فاذا لا فرق بين البنجنكشت والبنطافلن.

بنطافلن : نبت مجهول بفاس معروف عند المتأخرين تسميه الافرنج كرنطيفول والمستعمل منه عندهم جذره وقد تلخص من كلام صاحب العمدة ان لا فرق عنده بين البنطافلن والبنجنكشت.

بنج : هو المعروف عندنا بكنكط بثلاث نقط على كل كاف ، والمستعمل عندهم النبات كله حتى البزور.

بندق : ثمر معروف يباع بأسواق مصر ويسمى بالعربية الجلوز يوكل كالجوز.

بنك : فيه خلاف كثير.

بنتومة : هو الانجبار عند بقلاوش وعند أطباء مكناسة الزيتون هو عاشق جاره.

---

* خ : اليتوع .

بنات الشيخ : الصحيح انها هي حمير جدة تصغير حمار ويسمى حمار قبان ويقال عنزقبان وحمار البيت والهدنة قاله غير واحد ، الانطاكي : بنات الشيخ : حيوان رطب أملس الى البياض اذا لمس باليد استدار كالبندقة وتسمى شحمة الارض.

بنات وردان : ويسمى دود الجرار حيوان أحمر له أجنحة شعرية رقيقة يطير بها وغلط من جعلها حمير جدة لانه لا أجنحة له وبنات وردان لا تستدير كالبندقة بخلاف بنات الشيخ.

بــن : هـو حب القهوة.
بنات النار : هي الابخرة.
بنات الرعد : هـي الكمـأة.
بناشت : هـو صمغ البطـم.
بنجشكزوان : هـو لسان العصفور.

بهمن : ومن العمدة يعرف بهذا الاسم جذران كانا مستعمليـن كثيرا ، والآن قل وجودهما في المتجر ، وفي بيوت الادوية لقلة استعمالهما. أحدهما يسمى البهمن الابيض وثانيهما يسمى بالبهمن الاحمر ، وذكر فيها أيضـا حيث تكلم على القيصوم ان منه ذكرا وأنثى ، ومن أنواع الانثى مـا يسمى عند العرب بهمـن.

بهمى : نبات يكون في الاسطحة والظلال غب الامطار هيئته كالشعير ، لكن قصير وسنبله كالشيلم.

بهار : هو عير البقر من الاقحوان والبابونـج.
بهرامج : هو البلخية أو الخلاف البلخي.
بهرم : ويقال بهرمان هو العصفر.
بهبش : من البلوط أو المقل.
بهق الحجر : هو حزاز الحجر وقيل جوز جندم.
بهطة : هـو المهلبيـة.

بوزيدان : قطع خشبية كانت تجلب من الهند قد اختلف الاطباء في ماهيته ، وهو مفقود بل مجهول الآن ، وعند بقلاوش وصاحب منهاج الدكان انه من اقسام خصى الثعلب.

بواصيرا : هو مصلح الاندر وتصحفه العامة ، وتسميه مصلح الانظار ، ويسمى مكنسة الانـدر.

بونيون : يقال أنه هـو * بوزفـور.

بولامربيون : يسمى بالحجاز حشيشة العقـرب ، وبالعـراق المخلصـة مجهـول بفـاس.

بـورق : هذا الاسم يطلق على البطرون والشكار وعند المعربين من حكماء مصر يطلق على الشكار خاصة ويسمونه بورات الصود وتحت بورات الصود بحسب الاصطلاح الكيمياوى ، واما البطرون فيعرف عندهم بالنطرون بالنون لا بالبورق ويسمونه سيسكوى كربونات الصود ، والبورق منه معدني وهو ملح يتولد من الاحجار السبخة ، وقد يتركب منها ، ومن الماء كالملح ، وهذا الاسم يطلق على سائر أنواعه ، لكن المتعارف الآن ان البـورق هـو الابيض الخالص اللون ، الهش الناعم ، وحال الاطلاق يخص هذا بالارميني لتولـده بها ، أولا . ويسمى بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا ، وبورق الخبازين هو الاغبر ، والنطرون هو الاحمر ، ويسمى النيطرون ومنه ماله دهنية ومنـه قطع رقاق زبدية ، وهذا ان كانت خفيفة صلبة فهو الافريقي ، والافالرومـي والمتولد بمصر اجوده ، ومن البورق ما يصنع من شجر الغرب بالطبخ حتـى يغلظ ويقرص ويعرف هذا بخفته وقلة ملوحته ، ومنه ما يصنع من الزجـاج والرصاص بالسواء يسحقان ويسقيان محلول القلي ثم يغمران به ويطبخان الى الاحتراق . ويعرف هذا برزانته وأنظر ما يأتي في قطف ، وذكر في الاصل ان البورق المصنوع من الرصاص استعماله شربا خطر.

بـول : معـــروف.

بول الابل : اسم لاقراص مخصوصة قيل من نبات مخصوص بجبـال الحجازيقرص ببول الابل وهو مشهور بصن الوبر وسيأتي.

بيش : نبت مشهور عند المتقدمين والمتأخريـن مفقود بالمغرب ويسمـى بالافرنجية اقونيطن أو يقال اقونيط وهو سم قتال . وكان المتقدمون مـــن الغوانيين الذين هم أصل الفرانساويين يسقون حـديد سهامهـم بعصارة جذوره ليتحققوا موت من يجرح بها قاله في العمدة.

بيشموش وبيشميش : ويقال بوحا نبت يوجد عند البيش ولا يقرب منه شجر الا منع اثماره.

بيسم : هو ما ركب من الكمثرى أو التفاح في البلوط أو الصفصاف أو القسطـــل.

* خ : عرق .

بيل : شجر هندي يكون ببرارى كابل يقارب التفاح والمستعمل منـــه ثمرته ، وهو كالتفاح حجما ، وفي طعمه عفوصة ، ورائحته كرائحة الخمـر مجهول عندنا ، وعند بعض أطباء المغرب أنه نبت تماطيش قالوا : والتعريف يؤيده والطبع يساعده ، وقيل يحتمل أنه الشجر المعروف بالمزاح ، اذ له شبه في الطعم والطبع ولا يبعد ، ذكر الشجر في التعريف ، لأن الشجر ما قام على ساق ، وقيل ما سما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجزعنه كما لمجـد الدين رحمه الله ، ا هـ . وعندي أنه غيرهما لأن البيل ليس في داخله بزر ولا عروق صلبة كما صرح به الشيخ داوود وغيره. والتحقيق أنه مجهول كما قدمنا ، واما نبت تماطيش فمن أقسام الكاكنج واما المزاح فقد علمت ان داخله مملوء بزرا ، والله أعلم ، ا هـ .

(**بيض** : هو أصل كل حيوان لم يحمل) .

حـــــرف الـتـــــاء

تانبول : نبت هندي ، ابن البيطار : هو الذي يعرفه الناس باسم بيتل أي بباء موحدة فتحتيةساكنةفمثناة فوقيةمفتوحة وهو يسمى عند السنديين سيرمنجا ، وبالجملة هو نوع مشهور ببلاد الهند ، ا هـ . وقال غيره مـــن حكماء الافرنج أكثر ما يستعمل ورقه بالهند لتقوية الهضم ، ا هـ . قلت : وقد رأيت بعض المتطببين عندنا يأخذ أوراق شجر الغار الذي يأتي لنـــــا ملفوفا فيه رب السوس من عند الافرنـــج ويبيعها علـــى انهـــا ورق التانبول لجهله بأوراق الغـــــار.

تبن : هو فضل الحبوب اذا درست.

تدرج : هو الطائر المعروف بالسمان.

ترمس : هو الفول المصري مر مفرطح.

تربد : جذور مستطيلة كعرق السوس مشهورة عند صيادلة مصر وقد اشتريتها منهم وهي عندي، قال في الاصل، وهو يغثي ويكرب حتى أن الردي منه ربما قتل ، ا هـ . قلت : وقد أطلق هذا الاسم بعض المتطببين عندنـــا حيث لم يعرف عين التربد على المفرد الجديد المعروف بالجلابا وبالهلابا الذي ظهر في المائة العاشرة حيث جلب من مدينة أكلابـــا مـــن أمريكا ، وأخـــذوا اسمه من اسم مدينته ، حيث تترجم الكاف بالجيم . وامـــا قبل استكشاف أرض امريكا المعروفة في الجغرافيا الافرنجية بالدنيا الجديدة أعني قبل المائة التاسعة فكان هذا المفرد الذي هو الجلابا مجهولا ، بل معدوما عند الاقدميين، كما أفصح به المحقق الرشيدي واما التربد ، فهو معروف قديما وحديثا ، قال

فيه صاحب العمدة : هذه الجذور مسهلة ولكن بدرجة أنزل من الجلابا ولا يؤثر الا بعد زمن ما ، ولذلك يوضع في رتبة الكسالي من المسهلات كالصبر ونحوه، ا هـ . والتربد قليل الاستعمال في الطب الجديد فلذلك يباع عند صيادلة أهل مصر ولا يوجد في الاجزخانات والبطيكات كما أن الجلابا لا يتركها الاطباء للصيادلة ، وأعلم ان عند حكماء الطب الجديد مفردا آخر يسمونه بالتربد المعدني وبتحت ثاني كبريتات الزيبق وباول ازوتات الزيبق فاعمله.

ترنجبين : هو طل يسقط على شوك الجمال بفارس وعند بقلاوش هو المن بنفسه.

تراب : معروف.

ترنجان : نوع من الريحان وعند ابن البيطار هو البادرنجوية.

ترياق : يطلق على ماله باذزهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق على الهادي يعني الاكبر الذي ركبه اندروماخس القديم وكمله الثاني . وأما حكماء الطب الجديد فقل من يستعمله أو يقربه وان كان فلا يسلمون له الا كونه مقويا ومسكنا ، ولا يستعمل الا في أحوال يسيرة مخصوصة ، لانه أضر بكثير ممن داوم استعماله لحفظ صحتهم . أنظر ما سطره فيه صاحب العمدة.

تفاح : معروف.

تفاح بري : هو الزعرور.

تفاح الارض : هو البابونج عند أطباء اليونان أعني في الطب القديم واما تفاح الارض عند حكماء الافرنج فيطلق على البطاطيس المعروفة عندنا **بالبطاطة**.

تفاح الجن : هو ثمر البيروح.

تفاح أرميني : هو المشمش.

تفاح فارسي : هو الخوخ.

تفاح ماهي : هو الاترج.

تقابي : بالقاف البقلة اليهودية.

تقرة : هي الكراويا البري.

تقدة : هي الكزبرة.

تمر : معروف وهو المرتبة السابعة من ثمر النخل.

تمر هندي : معروف عند العطارين بهذا الاسم.

تمساح : حيوان معروف يوجد بنيل مصر.

تملول : هو القنابري وسيأتي في حرف القاف.

تمر الفؤاد : هو البلادر ويطلق بمصر على البلوط وبعضهم يخص البلادر بتمـــر الفهـــــم.

تنين : اسم لما عظم من الحيات واما التنين في الطب الجديد ويقال : التنان أو المادة التنينية أو الحمض تنيك فانه عندهم من أقوى القوابض ، استخرجوه من بعض النباتات القابضة ، وصفاته غير قابل للتبلور سهـــل الكسر أبيض ، اذا كان رطبا أسمر أو أصفر أو مسودا قليلا اذا كان جاجا * وهو عديم الرائحة وطعمه شديد القبض.

تنكار : معروف عندنا بهذا الاسم ويعرف في الكتب الكيماوية (الطبية) بتحت بورات الصود وأنظر ما تقدم لنا في بورق ، وذكر في الاصل أنـــــه يعرض من أكله لهيب واختناق وربما قتل.

تنوب : هو الذكر من شجر الصنوبر.

توت : شجره كثير عندنا معروف.

تودري : هو القسط البري ذكر في العمدة من أنواع حرف المروج قـال الانطاكي : وبزره أبيض (وأحمر) حريف الى حدة وحلاوة بها يفرق بينهوبين الحـــــرف.

توتيا : ثلاثة أنواع معدني ونباتي ومصنوع ، فالمعدني يوجد فـــوق الاقليميا ويعرف بالرزانة وعدم الملوحة والعفوصــة وذكر فـي الاصـل ان المعدنية سمية لا تشرب بحال، والنباتي يعمل من كل شجر ذي مرارة وحموضة ولبنية كالآس والتوت والتين ، والمصنوع مـن الاقليميا المسحوقــة اذا ذرت شيئا فشيئا على نحاس ذائب وأخذت من الصاعد في قبة * واما التوتيـــة الزرقاء فسيأتي الكلام عليها في زاج . واما روح التوتيا فسيأتي الكـــلام عليها في شبـــة.

توبال المعادن : هو ما يتطاير منها عند السبك والطرق.

تين : معـــــروف.

تيهان : دواء قديم سماه في المقالات ارسيمراس وبعضهم ترجمه بأنـه سكر العشر وهو عبارة عن ذباب أسود يالف شجر الانزروت ويبني على نفسه كدود القز ويموت داخله.

تين فيل : هــو جوز الشرك.

....

* خ : جافا .

** خ : قبه .

حــــرف الـثــــاء

ثافسيا : هي دمعة تسيل من جذر الدرياس اذا نقر وجذر هـذا النبات هو الدرياس الذي يباع عند صيادلة فاس ، ابن البيطار : يسمى بالبربرية درياس ، ابن الحشاء : ثافسيا هو صمغ الدرياس.

ثاقب الحجر : هـو البسفايج.

ثامر : هــو اللوبيـــــا.

ثجير : بالجيم اسم لما غلظ ورسب من المعتصرات وكل في موضعه.

ثدي : هــو الضــرع.

ثعلب : حيوان معروف.

ثفل : هو الثجير بعينه لا انه أعم منه.

ثلج : معـــــروف.

ثلج صيني : يطلق على البارود وعلى رطوبة تنعقد على القصب باطراف الهند تجلو البياض والظلمة.

ثمام : نبات باودية الحجاز كالحنطة الا أن سنبله كالدخن وليس فـي قصبته عقد مصمغة ، طيب الرائحة ، وليس له زمن مخصوص ولا يصلـــح للخـــــزن.

ثــوم : معـــــروف.

ثرمس : هــو الحــاشــا.

ثيل : هو النجم والنجيل وفي المنهاج الثيل هو النجم وهو النجيل الذي يطلع على سواحل الخلجان ينفع لتفتيت الحصا المتكونة في المثانة وانـــــا جمعته وطبخته ، وانتفع الناس به وهو المعروف باغريطش.

ثيادريطوش : مركب كالمعاجين أنظر الاصل.

حـــــرف الجيـــــم

جاوشير : ليس هو الجــاوي كما ظن بل هو صمغ آخر معـروف عنـد المتقدمين والمتأخرين بهذا الاسم ، كثير بمصر . وقد أشتريته منها وصححته على حكمائها ، ويسمى بالافرنجية أوبوبنكس ، واما المعروف عندنا بفاس بالجاوي فهو المعروف في كتب اليونان بالجاوي وفي غيرها بالحصى لبان الجاوي وبالكمكام ، وفي كتب الافرنج ينجوان ، والجاوشير عند أطباء المغرب

يسمى بأفريفر البقرية وبالكليخة بهما معروف عند أهل باديتنا ، التلمساني: هو تافريفر * بالبربرية ، قلت : وقد تقدمت افريفرا الغزالية في الوسن.

جاورس : هـو الـدرة.

جار النهر : ابن البيطار صلف الماء هو جار النـهر.

جاموس : ضرب من البقر.

جادى : هـو الزعفران.

جاريكون : هـو البسباسـة

جامع اللحم : هـو القنطريون.

جامسة : هـو الفـول.

جبن : هو ما انعقد من اللبن.

جبرة : هـي الخياطـة.

جبسين : هـو الجبص.

جبلهنج : ويقال جبلهنك لا فرق بيـنه وبيـن الخشـخاش المقـرن الا بصفرة هذا ، ويقال هو السمسم البري كما في القاموس.

جنجات : هونوع من البرنـجاسف.

جدوار هندي : معناه قامع السموم معروف الآن عند أطباء الافرنـج ، يسمونه زيدوير ومنه نوع يسمى عند الهنديين هارانكها مشهور عندهم بأنه الدواء العام للامراض التي أيس من شفائها ، فاعلمه قال صاحب المادة ، وهو مفقود عندنا ، والجدوار عند الاقدميين خمسة أصناف خامسها مر من صنفي الانثلة المذكور آنفا ، وأنظر ما يأتي في زرنباد.

جرى : يقال هو السمك المسمى عند أهل مصر بالقرموط .

جراد : معـروف.

جرجير : هو النبات المعروف عند أهل البادية ببوحمو ، وبالكركاز قال صاحب العمدة وبزوره فيها بعض مـرارة وحرافة كبـزور الخردل تقريبا ، ولذلك تستعمل للتنفيط اذا تعذرت بزور الخردل أو كان فعلها ضعيفا ، واما الخردل : فهو حب نبات أصناب قاله ابن المهنا والفشتالي.

جرنوب : هـو الحلبوب.

جرنوز : هـو البقلة اليمانية.

جرجر : هـو الفـول.

---

* خ : تافيفرا .

جرز : هو خيزو بتشديد الزاي.

جزع : حجر مشطب معدني يوجد بأقصى اليمن.

جزمازك : هـو ثمـر الطرفاء.

جزر البر : يطلق على الشقاقل.

جساد : هـو الزعفران.

جشمة : بالمعجمة ، ويقال جشمازك هو الششم معروف عند المتقدمين والمتأخرين ويسمى أيضا بشمة وبه سماه صاحب ما لا يسع ، قال : ويسمى جشميزك وهو اسم لحب سود نافع من أمراض العين ، ا هـ . الرشيدي في العمدة : هو نبات صغير سنوي ينبت في الهند وباطن أمريكا وسنار وتحمل بزوره الى مصر مع الجلابة وهي سود مفرطحة قلبية الشكل وحافتاها يسمر بارزة وطعمها مر وتستعمل من زمن طويل في الارماد ، ا هـ . ومـن الـدرر اللامع ، وما فيه من الخواص والمنافع حب العين المسماة بالششم هذا النبات لا ينبت طبيعة فـي أرض مصر بـل يجلب بزره مـن بلاد السودان كدارفور وغيرها وهو بزر أسود أملس لامع يقارب العدس (فيالهيئة وأكثر استعماله في الكحل وذلكبأن يدق وتنزع قشرته ثم ينخل)ويؤخذ قليلمن المسحوقفيذر في العين اما وحده أو مع السكر النباتي أو غيره ، الخواص : يقبض العيـن فتنزل منها الدموع وتتألم ألما شديدا يزول شيئا فشيئا لا أكثر من نصف ساعة فان كان في العين احتقان ودووم على استعماله يزول شيئا فشيئا حتى ترجع لحالتها الاصلية وغالب استعماله في الالتهاب المزمن الحاصل للاجفان من ارتخاء انسجة في العين ولا ينبغي استعماله في الالتهاب الحاد لانه خطر، ا هـ . وهو مفقود عندنا.

جـص : هـو الجبسيـن.

جعدة : ومن عمدة المحتاج حيث تكلم على المريمية المعروفة عندنا بفاس بالسالمية واشتهر هذا النبات عند عطاري بلدنا بالمريمية وبالجعدة قال وعندي بعض تردد في الاسم الثاني ثم قال بعد ذلك:والمظنون أن المريمية هي المترجم عنها فيكتب العربيالجعدة وذكر أنها أنواع وأن منها كبيرة وصغيرة، أ هـ. أنظر كيف اضطرب كلامـه ؟ وأعلـم ان المريمية هـي المسماة عندنا بفـاس بالسالمية حررتها وقت قراءتنا علم النبات بالاسبطالية الكبرى المعروفة بقصر العيني على شيخنا معلم علم المولدات الثلاث المعروف بالتاريخ الطبيعي: أحمد بيك ندى المصري ، وقد نقل صاحب العمدة في ترجمة المريمية كل ما سطره ابن البيطار والرازي والانطاكي والاسرائيلي وديسقريدوس في الجعدة مـع مظنته فيها وتردده ، وقد رأيت بعضهم أطلق الجعدة على الخياطة ، وأقول:

ربما كان اسم الخياطة يطلق أيضا على المريمية المعروفة بالسالمية لقـــول صاحب العمدة وخاصة تلحيم الجروح في المريمية لاشك فيه ، والتحقيق أن الجعدة لازالت مجهولة ، وانها غير السالمية وان السالمية هي المفرد المعروف عنـد الانطاكي بلسان الابـل ، وعنـد صاحب ما لا يسمـع ، وتسمى الناعمة واشفاقش والفافس والتغامة فشد يدك على هذا التحرير ، فربما لا تجده مع كثرة التنقير.

جعدة القنا : هي كزبرة البير.

جعل : عظيم الخنافس.

جفت افريد : هو من أنواع الحية والميتة وأنظر بوزيدان وخصي الثعلب وخصي الكلب.

جلنار : هو زهر الرمان البري قاله الزهراوي وبقلاوش.

جلبان : معروف بهذا الاسم عندنا.

جلد : معـــــروف.

جلنجبين : مركب من الورد والعسل قال الانطاكي : وهو معجون الورد الصحيـــــح.

جلنسرين : هـو مـن النسرين.

جلجلان : هو السمسم وقد يطلق على الكزبرة أيضا.

جلوز : بالمعجمة البندق ، والمهملة الصنوبر.

جلز : بالمعجمة الجلبان.

جليف : هـو الـزوان.

جلهم : مـن العوسـج.

جلاب : هو السكر اذا عقد بوزنه أو أكثر ماء ورد.

جميز : هو تين بري رأيت شجره بمصر وثمره على شكل التين المتعارف الا ان ثمر الجميز أصغر وبجنبه ثقب صناعي مسود لأنه لا ينضج حتى يقطع من رأسه، وليس هو تين الروم كما ظن ، بل تين الروم هو الرقع كما سيأتي.

جمشت : حجر يجلب من أعمال الحجـاز رزيـن شفـاف أبيض وأحمـر اسمانجوني والمشهور بمراكشة من ذلك الاحمر يسمونه الحجازي ، منـــــه القاني والمفتوح.

جمار : هو قلب النخل وهو أبيض كالجبن رأيته يوكل بمراكشة.

جمجم : ابن البيطار : هي عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها لعرق الجزر البري الذي يسميه أهل الشام بالشقاقل في طعمها حرافة ويسير مرارة وحلاوة أيضا ، وفيها ما يشبه في خلقته أيضا عروق الزنجبيل.

جمل : وهو المعروف بالابل.

جمل الحمى : هـو الجنجـر.

جمفرم وجمسبرم : هو السليماني من الريحان.

جمهوري : هو المغلى غليات خفيفة من عصير العنب.

جنطيانا : مفرد مشهور عند أطباء العرب والافرنـج من أشهر المقويات ، وقد اشتريته من الاجزخانات بمصر ، وأطباء المغرب يطلقون هذا الاسم على جذر النبات المعروف عند صيادلتنا باوضمي.

جندبيد ستر : ويقال جندباد ستر ، ويسمى بالافرنجية واللطينيـــة قسطوريون وهو مادة حيوانية منفردة من غدد تحت جلد بطن الحيوان المسمى قسطوربين أصل الذنب والجزء الخلفي من الفخدين وتفرغها تلك الغدد فـــي جيبين كمثانتين موضوعتين بين أعضاء التناسل والشرج وهما غيـــــر خصيتين خلاف ما كانوا يظنون سابقا ، ويوجدان في الذكر والانثى ومـن هذا تعلم أنهما ليسا من خصى كلب الماء ، كما أشتهر وقامة هـذا الحيوان كقامة كلب الصيد وهو حيوان بحري ، يندر وجوده بالاوروبا . وانما يسكن بالاكثر الاجزاء الشمالية الخالية من الزرع بالآسيا والامريكا وهناك يحب أن يقرب من المياه العذبة، وهذه المادة موجودة فيبيوت الادوية من الاجزخانات والبطيقات وربما سميت عندهم منستر بفتح الميم والتاء وكسر النــــون وسكون الباقي وذكر في الاصل ان الشديد السواد من الجند بيدستر سم قتال.

جنجل : مـن الهليون.

جنار : هـو الدلـب.

جناح : هو في الطير كاليد في غيره.

جنـا : هـو ثمر القطلب.

جنمد : ويقال جنمدان وبالباء بدل الميـم كـل مالم يفتح مـن الزهر لا الرمان خاصـــة.

جناح النسر : هـو الحرشف.

جوز : معروف وذكر في الاصل ان النوم في ظله لشدة رائحته يحـدث السبات والفالج وموت الفجاة وقشر الجوز الاخضر اذا اعتصر وغلى حتـــى يغلظ وحبب بالصناعة كان مسكا جيدا لا يكاد يعرف.

جوزبوا : هـو جـوز الطيب.

جوز ماثل : هو شدق الجمل ويعرف في بيوت الادوية بمصر بالراتورة ويسمى بالافرنجية اسطراهور * واللطينية اسطرامنيوم بكسر الطاء وضم الميم وذكر في الاصل ان أكله يسبت وينوم نحو ثلاثة أيام فان حصل معه قيء أورث البهتة والجنون والاعراض عن الاكل والشرب وربما قتل ، واصلاحه القيء بالعسل والبورق ودهن الجوز وأخذ الاشربة بنحو الجندبيدستر والفربيـــون.

جوز القيء : تقدم لنا عليه الكلام في اقراص الملك.

جوز الخمس : ثمر كالبندق أسود وفيه نكت وداخله بزر كالقرطـــم الهندي مجهـــول.

جوز الشرك : هـو الجوزة الصحراوية.

جوز الكوثل : راجع ما تقدم لنا في أقراص الملك.

جوزارقم : مجهـــــول.

جوزجندم : ويقال حندم بالمهملةهو خرء الحمام وبالاندلس تربة العسل وهو شيء بين النبات والتربة محبب الجسم كالحمص الابيض قال الانطاكي واظنها رطوبات خالطها تراب خفيف ، وغالب ما يوجد بالاودية . والنحل تقصده فتنفخ فيه العسل فيصير أشد اسكارا من الخمر.

جوز أرمانيوس : هـو المخلصة.
جوز هندي : هـو النارجيل.
جوز المرج : هـو الكـاكنـج.
جوز القطا : نبت كالرجلة بمناقع المياه تاكله القطـا.
جوز الرقع : هـو الرقع نفسه.

جوارش : بالفارسية معناه المسخن الملطف والجوارشات هنا عبارة عن الدواء الذي لم يحكم سحقه ولم يطرح على النار بشرط تقطيعه رقاقا ويستعمل غالبا لاصلاح المعدة والاطعمة وتحليل الرياح.

جيدار : ابن البيطار هو نبات شعري له ورق كالبلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط ، وهذا يقع عليه المن فيعقد فوقه حب أحمر ويسمى هذا العقد قرمزا وهذا الذي يصبغ بــه ، ا هـ .

---

* خ : اسطراموان .

حــــــرف الحــــــاء

حاشا : هو صعتر الحمار وتسميه الافرنج تيم بكسر التاء لكن تنطق به تن أي بتاء مفتوحة ونون.

حاما اقطا : هو صنغان ، وذكر بعض الاطباء هدين الاسمين في البـــل والشبل * قاله بقلاوش.

حاماسوقي وحاماسيس وحامامينس : كلها مجهولة.

حافظ الاموات : هــو القطــران.

حالق الشعر : هــو حجر القيشور عنــد للجــل وجالينوس يطلقه علــى الــزرنيــــــخ.

حاج : اسم لشوك العاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان قاله فيمــا لا يســــــع.

حابس النفط : هو التين سمي به لانه يحفظ ذهن النفط من الصعود.
حابس الجوز : هو الجير لحفظه جوز الطيب من الفساد.
حافظ الكافور : هــو الفلفــل.
حالبي : هـــو اطراطيقوس.
حافر : هو الغير المشقوق في ذوات الاربع.
حبوب النباتات : تقدم الكلام عليها في بزر.

حب النيل : هو حب شجر النيلة التــي يصبغ بها ويسمى هــذا الحب القرطم الهندي ، فان لم يقيد بالهندي فالمرادبه حب العصفر الذي يصبغ به.

حب الكلي : هو حــب صغار في خلقة الكلي كثير الوجــود عند صيادلة مصر وقد اشتريته مــن عندهم ولم نره في المادة الطبية عنــد الافرنج لقلــة اعتنائهم بــــه.

حب الزلم : يسمى في مصر بحب العزيز وذكره أصحاب المادة فــــي الفصيلة السعدية وفي رتبة المعرقات.

حب المقسم : ويقال حب منسم بالنون يوخذ مــن نبات فــي البوادي يشبه الشمشار الا أنه أصغر وهو الفلفل سهل الكسر داخله لب أبيض طيب الرائحــة والطعــم.

---

* خ : الشل .

حب القلت : هو الماش الهندي ابن البيطار : أبو العباس النباتي : هـو أشبه شيء وأعظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة الا أنها أعظم منها ، وأشد بريقا ، ولونها أسود ، الـى الزرقة ، وأحمر الـى الدهمة ، لـون حـب الخروب طعمه حلو حار ، وهو مختبر عندهم لتفتيت الحصى التي في المثانة، وقد رأيت هذا الحب بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ، وقد جلبه من الهنـد.

حبجبوه : شجر بالشحر وعمان في عظم النارجيل لكنه بلاليف مجهول عنـــدنـــا.

حباحب : حيوان كالذباب الكبيـر اذا طار بالليل أضاء مثـل السراج ، وذكر في الاصل ان سميته تقارب الدراريج.

حبارى : طائر فوق الاوز طويل المنقار دقيـق العنق كثير الطيران يالف البراري وكثيرا ما ياكل البطيخ بالشام ، وذكر في الاصل انه يستحيل اذا بات يعني سما كالاوز ، وقد رأيته حين صاده مولانا المقدس السلطان سيدي محمد بن مولانا عبد الرحمن ، في أول نصره ، بقرب جبل كندر خارج فاس الجديد ، وأعطى من مطبوخه الرأس وما حوله لصهره الشريف مولاي المهدي بن عبد الملك وأكلت منه معه.

حب الملوك : ويقال حب السلاطين هو الماهودانة.
حبة خضراء : هـو البطـم.
حب العروس : هو اللينوفر الهندي أو الكبابة.
حب الفقد : هـو الفنجنكشت.
حب القنبس : هـو الشهدانج.
حب الضراط : هـو المازريون.
حب الرأس : هـو زبيب الجبل.
حب اللهو : هـو الكـاكنـج.
حب الاثل : هـو الـعـذبـة.
حب العصفور : هـو الـدبـق.
حب القنا : هـو عنب الثعلب.
حبة حلاوة : هـو الانيسـون.
حبة سوداء : هـو الشونيز ويطلق على البشمة.
حب الساكين : هـو اللبـــلاب.
حبق الفيل : هـو المرزنجوش.

حبق الراعي : هو البرنجاسف.
حبق العشا : هــو المرزنجوش.
حبق نبطي : هــو ريحان الحماحم.
حبق البقر : هــو البابونج.
حبق قرنفلي : هــو الفرنجمشك.
حبق ترنجاني : هــو الباذرنجوية.
حبق صعتري وكرمانى : هــو الشاه سفــرم.
حبق الشيوخ وريحانهم : هــو المــــــر.
حبوب : قال بعض الاطباء هي ألطف المركبات.
حجر : معـــروف.

حجر لبني : مفقـود بفاس معروف عنـد الافرنـج يسمونــه بيردوليت وبعضهم يسميه لوقوفراجش وبعضهم يسميه غلكسياس ، وسماه ميره أحـد حكمائهم مورخطوس.

حجر قبطي : يوجد بكثرة عنـد القبط بمصر ويستعملونه فـي تبييض الثياب ، ويعرف باشنان القصارين ويتولد بجبال صعيد مصر.

حجر اليهود : ويسمى زيتون بني اسرائيل كثير الوجود بمصر وقـد جلبته منها معي لفاس ، وقـد صـح نفعه فـي تفتيت الحصى عنـد صاحب المعــــــدة.

حجر القمر : يطلق على الحجر الـذي يجذب الفضـة الـى نفسـه لان للمنطرقات احجارا تجذبها ، وانما شاع المغناطيس لكثرته وجهلت تلــــك لقلتها ، والمعروف الآن بحجر القمر طل يسقط على الصخور فيتحجر أغبر فاذا امتلأ القمر بيضه شديدا أكثر ما يكون بجبال المغرب ويسمى بصاق القمر.

حجر السلوان : لا فرق بينه وبين البلور الا انه يذوب في الماء.

حجر الكلب : هو الذي اذا طرح للكلب أمسكه بفيه أو عضه.

حجر غاغاطيس : الظاهر انه هو فحم الحجر الذي توقد به النار فــي البابورات والفابريكات حسبما يلوح من المادة الطبية.

حجر الاسفنج : حجر يوجد داخله.

حجر الكرد : هو حجر يقذفه البحر الهندي عليه كدورة ، فاذا جلي صار كالبلور في الشفافة والبياض ، ابن البيطار : التميمي وهذا الحجر اذا جلب

وجلي وخرط * خرج في بياض العاج وبصيصه ونقائه بل أشد بياضا مـن العـــــاج.

حجر المحك : يعمل منه كالمفارك في الحمام بالعراق بدل القيشور بمصر وهو حجر ثقيل الى البياض ، ويكون بأعمال الموصل والفرات.

حجر الديك : هو تجمد (يوجد) في الحلق والمعدة للديك أو الديك المخصي صاحب ما لا يسع هو ما يوجد في بطون الديكة ولونه أبيض أغبر في طعم الباقلي وأصفر ينفع مـن العطش الشديد ، اذا غسـل بالماء وشرب غسلـه. ويذهب بهموم النفس واحزانها شربا وتعليقا ويقطع العطش أيضا اذا وضع فـي الفـــم.

حجر المثانة والكلي : يتولد فيهما في الادمي ينفعان البياض كحلا.

حجر البقر : يسمى عندنا بالورس يتولد في مرائر البقر واما الورس عند الاطباء فيطلق على الكركم.

حجر الرحي : ويسمى القوق يقال هو نفس الحجر الذي يصنع منه رحي الطحن بالماء عندنا بفاس.

حجر ارميني : لازوردي لكنه أغبر مجهول عندنا ، وهـو غيـر الطيـن الارميني فاعلمه.

حجر المسن : حجر يسن عليه الحديد وهو على الوان ، والابيض هـو السنبادج ، بقلاوش : منه ما يسمى مديني لانـه يوخذ مـن جبال المدينة ، ومنه ما يسمى مسن الماء لانه يوجد في الانهار الكبار.

حجر القيشور : يسمى حجر الرجل والمحكات وهو حجر يعوم على الماء لخفته اسفنجي الجسم ، وهو نوعان: أبيض وأسود يتولد بجبال أسكندرية من أعمال مصر تعمل منه المفارك في حمامات مصر.

حجر الخطاطيف : يتولد بسرنديبمن أرض الهند الى الصفرة والبياض، ويسمى حجر اليرقان مفقود عندنا.

حجر منفي : يوجد بمناف من أعمال الجيزة مجهول عندنا.
حجر الحية : هو البادزهر ويطلق على قطع ملونة توجد بمعدن الزبرجد.
حجر النسر والبهت والاطموط واليسر : هــو الاكتمكت.

---

* خ : قرط .

حجر شجر : هـو المرجـان.

حجر الدم : هـو الشادنج.

حجر الهنود والحديد : هـو المغناطيس.

حجر الصديد : هـو الخماهان.

حجر الشريط : هـو المرمر.

حجل : طائر معروف بهذا الاسم.

حديد : معدن معروفويسمى بلسان أهلالصناعة المريخ وبالافرنجية فير، وباللتينية فيروم ، ووزنه النوعي نحو سبعة وثلاثة أرباع وهو يذوب الا في حرارة مرتفعة جدا، وهي درجة المائة والثلاثين من مقياس الحكيم، «وجوود» وعند العامة بأربعمائة نفخة ويستعمل كثيرا في هذه الصناعة ، فقد قامت البراهين على أن الجزء المقوي في الدم هو الحديد ، الموجود فيه طبيعة الـذي حتى نقص صار الدم باهتا كثير المصلية قليل الليفية ، وتسبب عن ذلـك الضعف العام وان استعمال الحديد يقويه ويعيده الى حالته الاصلية، ويسبب حصول القوة العامة وزوال الضعف ، وقد حققت التجربة ذلك ، أنظر الكيمياء الجديدة والعمـدة.

حدأة : من سباع الطير تعرف عندنا بالحدية.

حدق : ابن البيطار : وفي كتاب الرحلة لابـي العباس النباتي حـدق : اسم عربي معروف بالقدس وما والاها لنوع من الباذنجان بـري ، ويعظـم نباتـه.

حـد : هـو الجلنـار.

حدج : هـو الحنظـل.

حرمل : معروف بهذا الاسم أيضا.

حربث : هو عند اطباء المغرب شحيمة الغنم به تعرفه أهل البادية.

حردون : حيوان كالورل الصغير والضب الـى سـواد وصفرة يـوجـد بالجبال والبيوت.

حرف : هـو حـب الرشـاد.

حرف السطوح : هو ما ينبت في الحيطان والدور ، منبسطا على الارض، يتشرف ورقه اذا كبـر ويخـرج ثمره كالفلكة دقيقة الجانبين داخلها حـب أبيض. ابن البيطار : ويسميه أكثـر الاطبـاء حرفا بابليا وعامتنا بالاندلس تسميه بالأسرون.

حرف شرقي : يطول فوق ذراع سبط الورق وبزره يقارب الخردل وكل هذه النباتات متقاربة الافعال الا ان أعظمها حدة : الشرقي وربما استغنى به قوم عن الفلفل واما حرف الماء فهو قليل الحدة يقارب السلق لطيف قليـــل التحليل لانه لا ينبت الا في الماء فهو يضعف قوته.

حرشف : هو الخرشف بالخاء المعجمة قاله بقلاوش وهو أنواع لكـــن المشهور هنـا بهذا الاسم عنـد الاطباء نوعـان : بستاني ويسمى الكنكـر وبعجمية الاندلس قنارية ، ومنه برى رؤوسه كبار على قدر الرمان وشوكـه حديد وليس له ساق ، ويسميه البربر عندنا افزان ومنه بري يسمى عند عامة الاندلس باللصيف وصاده مكسورة قاله ابن البيطار.

حرباء : دويبة تسمى عندنا تات بفتحتين تتلون بلن ما تمشي عليه.

حزنبل : ويسمى في الكتب القديمة بالمريافلن كما تسمى به الحرمانة أيضا. قلت : وأوصافه عند المتأخرين ليست كأوصافه عند المتقدمين ولـم يذكروا له ما ذكر له المتقدمون من المنافع ، فاذن لازال مجهولا . وقد يطلق هذا الاسم على الراسن.

حسك : معروف بهذا الاسم ويسمى ضرس العجوز.

حسن يوسف : مـن الخيري.

حشيشة الزجاج : يقال لها الحبيقة وحبقالة وعشبـة البرطال وليست هي الحريق الاملس كما زعمه بقلاوش لان الحريـق الاملس هو الحلبوب كما صرح به ابن البيطار وغيره ، والذي عند أطباء المغرب هو خاوي الاعشاب.

حشيشة الاسد : هو أسد العدس.

حشيشة السنور : هو البادرنجوية ويطلق على السنبل يعني السنبل البري أنظر ما يأتي لنا فـي فوة.

حشيشة السعال : هو النبات المسمى فنجبون.

حشيشة الطحال : هـو اشقولوقندريون.

حشيشة الافعى : هـو البلسك.

حشيشة البرص : هـي الاطريلال.

حصرم : هـو الاخضر مـن العنب.

حضض : هو خولان المكي موجود عندنا بالعطارين.

حقن : انما تستعمل اذا كانت الامراض متسفلة سواء استقرت كذلك أو تصاعدت ، واشير بالقيد الاخير الى دخول نحو الدوار والسدر فانها دماغية ويحقن لها الا أن أنجرتها من الكلى والطيحال وهي تحت السرة ويشترط أن تكون الاعضاء الرئيسة صحيحة سوية ، بلا حقنة في ضعف أحدها ويجب أن تقع على اعتدال معتدلة لان الغليظة تورث الزحير والقروح ، والرقيقة الاخلاط الفاسدة ، والانتشار والباردة الريح وسوء الهضم والحارة الغثاء والكـــرب والبخار الفاسد ، والكثيرة ضعف الاعضاء والقليلة قصور الفعل ولا يعصـــر ظرفها ولا يفتح كثيرا ولا حقنة في حر النهار ولا برده وبالجملة فخطرها كثير جـدا ، يجب فيهـا التحرى والاجتهـاد ، ومما أوصاني بـه شيخنا رئيس الاسبطالية الكبرى بمصر العلامة المترجم محمد علي باشا البقلي أنه لابد من الضغط بيد الحقنة على السائل الذي بداخلها حتى يخرج ما فيها من الهواء ، ويظهر السائل والا فيهلك الريح العليل.

حلبة : معروفة عندنا بهذا الاسم ولا يجوز استعمالها اذا كان في البدن حـمـــــــى.

حلفاء : معروفة بهذا الاسم ومنها تعمل التراريب عندنا.

حلاب : نبت جرجير يقال له بلسان عامة المغرب خرء القطوط .

حلتيت : معروف عند عطاري فاس بهذا الاسم وهو صمغ المحروث الذي هو (أصل) الانجدان وذكر في الاصل أن رائحته تضر الاطفال في البلاد الحارة كمصر ، وربما افضى بهم الى الموت ، فانه يحدث لهم اسهالا وقيئا وحمى وحكة في الانف ، ويطحه شرب ما الآس والتفاح أو شراب الصندل ، ا هـ . قلت : وهذا المرض هو المعروف عندنـا بفاس بالشم الـذي يصيب الاطـفال فاعلمـــــه.

حلبوب : هـو الحريق الاملس.

حلزون : هـو الشنج وخـف الغراب ويشمـل عندهـم اغـلال والـودع والصـــــدف.

حلباب : هـو اللبلاب أوهو اللاغيـة.

حلم : هـو القـــراد.

حلوسيا : هـي الكثيـــرا.

حماما : باليونانية أموميا وزهرها هو اللوقاين وهي غير الفاشرا عند الانطاكي وعند بقلاوش هي نفسها .

حمص : معـــــروف

حماض : هو الحميضة والسلق البري منه وسيأتي في ريباس.

حمام : طائر معروف.

حمار : معـــــروف.

حمام : معـــــروف.

حماض الارنب : هـــو كشوت.

حمض : كل شجر فيه ملوحـــة

حماض الاترج : هـــو مـــا فـــي جوفه وكـــذا الليون والحماض بمصـــــر الاستيـــــوب.

حماحم : هـــو الحبـــق.

حمحم : هـــو لسان الثور.

حمر : بالضم والتشديد وقد يخفف بلغة الحجاز هو التمر الهندي.

حمار : بلغة الشام هو قفر اليهود.

حمار قبان وحمار البيت والهندبا : بنات الشيح.

حنظل : هو الحدج والمفردة في أصلها ردي يفضي استعماله الى الموت.

حندقوق : هو أزورد * الذي يغسل به البدن قاله سيدي عبد الرحمـــن الفاسي والتلمساني وابن البيطار.

حنطة : هـــي القمـــح.

حناء : معروفـــــة.

حور : من أنواع الحور الخلاق الذيهو الصفصاف والميسن والقيقب قاله التلمساني وصمغ الحور هو الكهربا قاله الانطاكي : وأما المتأخرون فلا يرون في الكهربا الا أنه قاريسيل من ينبوع تحت البحر ويتجمد في مائه بفعل الملح المحتوي عليه.

حـوك : هـــو البـــادروح.

حومر : هـــو التمر هندي.

حومانة : هـــو الاطـــريفـــل.

حي العالم : هو صحيفة الملوك قاله الوزير وهي التي تكون بقراميـــد حلاقي الدور عندنا وعلى أكياب الحوانيت ومنه نوع يسمى الودنة رأيتـــه

* خ : أرزود .

مفروشا*في وسط الاسبطالية الكبرى بمصر له أوراق خضر غلاظ ذات ثلاث زوايا ولا يلتبسن عليك هذا بما يأتي في قوطوليدون المسمى عند ابن البيطار باذن القسيس وزلائف الملوك لانه حار وهذا بارد.

حياة الموتى : هـو القطـــــران.

حـــــرف الخـــــاء

خانق النمر والذيب : ذكر في العمدة انه نوع من الدرونج قاله في بيش ويسمى في بعض المؤلفات أقونيطن وهي لفظة افرنجية تطلق على البيش أيضا لان خانق النمر من السموم كالبيش وقد تقدم ومعنى أقونيطن صخري لان أنواعه تسكن الجبال العالية مجهول عندنا.

خاما سوقي : يوناني معناه تين الارض لان سوقي عندهم اسم للتين وخاما اسم للارض وهي نبتة لها عيدان نحو من أربعة أصابع لاصقة مع الارض على استدارة وفيها لبن ، ولها ورق شبيهة بورق العدس ، وثمر الورق ثمر مستدير ، ولا زهر لهذا النبات ، ولا ساق ، وله أصل دقيق ، قاله فيما لا يسع ونحن مجهول عندنا.

خاما لاون : وهـو الحربـاء.

خاما لاون لوقس ومالس : هو الاشخيص الابيض والاسود.

خامالاء : هو زيتون الارض وهو المازريون.

خالدونيون : هـو العروق الصفر.

خاما ميلن : تفاح الارض وهو البابونج.

خامانيطس : صنوبر الارض وهو الكمافيطوس.

خامشة : هـو الشيطرج.

خبازي : ويقال خبيزا وخبيزا وهي البقولة وتطلق على الملوكة البرية، قاله ابن البيطار والخطمي من الخبازى ، قاله الانطاكي . بقلاوش : الخطمى ورد الـــزوان.

خبث : يعني خبث المعادن هو الاوساخ الخارجة منها وقت سبكها.

خبز : معروف قال في الاصل والمعروف بالبيساني الرقيق ان كان فطيرا فجل الاطباء يلحقه بالسموم ، واحكامها.

خبز المشايخ : هـو بخور مريـم.

خبز الغراب : هـو الكسلة وقيل أقراص الملك.

---

* خ : مغروسا .

خنزف : هـو الافسنتيـن.

ختي : هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فان خرج بارادته فروث وكثيرا ما تطلق الاختاء على اختاء البقر.

خرنوب : هو الخروب نفسه قاله بقلاوش.

خردل : هـو اصناب قالـه الوزير وسيدي عبـد القـادر بـن شقرون رحمهما الله تعالى.

خروع : نبت معروف وعصارته هي زيت الكرشطرا * ، وذكر بعضهم ان الخروع عند الاطباء هو الكرنك ومنه ماله حليب ، وسيأتي.

خروع : العامة انه فلفل الماء كذا عند سيدي القادر بن شقرون.

خربق : هـو كثير ببلاد الروم ** وبقرب مليلية قاله الوزير ويقال : أنه بلسان أهل البادية الهرها ، وذكر الانطاكي في تذكرته أن شربته الـى نصف درهم ، قال في كتاب النباتات هو مسهل شديد جدا حتى انه يسبب القيء اذا أعطي من أربع قمحات الى ست ، وان زاد على ذلك ربما أدى الـى المـوت.

خراطين : دود طوال توجد في الطين معروفة.

خربوس : هـو لسان الحمل.

خرء الحمام : هـو جوز جندم.

خربز : هـو البطيـخ.

خرقي : هـو الجلبان.

خرقع : هـو ثمر العشر

خزف : هـو الفخـار اذا شوي بحيث يبلغ الحرق.

خزامى : معروفة بهذا الاسم.

خـز : دابة بحرية ويطلق على الحرير عند العرب.

خزميان : هو الجند بادستر.

خس : من خضراوات البقول معروف.

خس الحمار : هـو الشنجار.

خسرودارو : هـو الخولنجـان.

خشخاش : هي الخشخاشة وتسمى في مصر بأبي النوم.

خشخاش زبدي : نبت مجهول.

---

* خ : الكوشطوا .
** خ : الريف .

خشخاش مقرب : نبت له ورق كالجرجير يشبه المنشار في تشريفه له زهر أصفر يخلف قرونا معوجة فيها بـزر كالحلبة وربمـا أشتبه بالجبلهنك والفرق بينهما عـدم صفرة هذا والمعروف بجلجلان الحبشة هـو الخشخاش البري لا المقرن ، والزبدي خلافا لمن زعمه .

خشكنجبين : طل كالمن وقد نزل يوما عندنا على الصوابر التي هـي خارج باب الفتح احد أبـواب فاس كالعسل فكانت الصبيان تأتي بعيدان الصابرة للمدينة وعليها ذلـك العسل غيـر أنـه كالعسل المراعني فيه طعـم الصابرة ، وعامة الناس تقول قد نزل العسل من السماء.

خشكنان : ويقال خشكنانج وتعرب كافا ، طعام مركب من الدقيـق واللوز ككعب الغزال والمحنشة.

خشاف : ما يغلي من الاجسام ذات الحلاوة حتى يقارب التهري ويبرد ويوخذ ماؤه فيشرب بالسكر.

خشب : يراد به الشويشيني المعروف بالعشبة.

خشل : باللام هو المقل.

خصى الكلب : من نوع الحية والميتة كالذي بعده.

خصى الثعلب : هو الحية والميتة وذكر قروليوس ان حصى الثعلب الكبار اذا جف ذهبت تقويته للجماع قال هكذا وجد بالتجربة ويجب أن توخـذ الملئانة وتترك الصغيرة الفارغة ، ا هـ . وتقدم اشران بالنـون وبوزيدان وجفت افريد وحلبوب ويأتي في دلبوث ان الفلكة العليا منه لها مناسبة في الامور البائية وأنظر قلقاس تستفد.

خصى الذيك : يشبه عنب الثعلب لكنـه أطـول وحبـه أبيض مستدير كالقراصيـا.

خصى هرمس : هـو الحلبوب.

خضلف : هـو المقـل.

خطمي : من الخبازي وتقدم نقله عن ابن البيطار.

خطاف : هـو الخطيفـة.

خطر : هـو الـوسمـة.

خفاش : هـو طيـر الليـل.

خـل : معـــروف.

خلنج : معروف وكثير عندنا بجبال بني عروس كجبل العلم ، ابن البيطار : يقع (عندنا) على الشجر الذي يصنع من أصلها فحم الحدادين.

خلاف : شجر الصفصاف.

خلد : حيوان في حجم ابن عرس لكنه ناعم سبط وله ناب آحد من السكين يحفر به الاحجار وليس له بصر.

خلال : ويقال الخلة هي البشنيخة وبزره الوخشيزك وصمغها القنة.

خلز : هو الجلبان.

خلبان : هو القثاء.

خلال ماموني : هو الأذخر.

خمر : معروف.

خمير : هو دقيق يعجن بالماء معروف.

خمان : يعرف عند العامة بالشجرة الهبيلة.

خماهان : يقع على حجر أغبر بين سواد وحمرة مربع غالبا يحك ، أصفر ويعرف بالصندل الحديدي ، قيل أنه ذكر وأنثى . ابن البيطار : التميمي في المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير شفاف ثقيل.

خمخم : هو الخبازي وفي ما لا يسع ، انه يطلق على شجرة شائكة.

خندويل : ابن البيطار هو نوع من الهندبا البري المر ، ا هـ . وسماه صاحب العمدة خندريلي بالراء بدل الواو وذكر أنه صنف من الهندبا البرية وان على أغصانه صمغا.

خندروس : ذكر كثير من الاطباء أنه السلت ، بقلاوش : قال جماعة ان السلت هو الخندروس ورأيت الخندروس ثم رأيت السلت في كتاب واحد ، هـ . الانطاكي : هو الحنطة الرومية ، هـ . قلت وعند اطباء المغرب هو القمح الصويني.

خنثى : هي البرواق قاله جماعة.

خنافس : معروفة وذكرها الجعلان.

خنزير : معروف بالحلوف عندنا قال في الاصل ومن خواصة ان أكله ينشيء الحرص والخيانة ويسقط المروءة مجرب.

خنديقون : شراب مركب ، أنظر الاصل.
خولنجان : هـو الخدنجـال.
خولان : هـو الحضض مطلقا أو الهندي منه.
خوخ : مر في الاجاص.
خوص : هـو سعف النخل.
خون سيا وشان : هو دم الاخوين أو الثديين.
خيار : معـــروف.

خيار شنبر : هو البكثر وهو كثير بمصر واشتريته منها ويسمى أيضا الخروب الهندي ومن كتاب طب فرانسيسقوا فاقا : والخيار شنبر انمـا يستعمل لغير ذوي الارياح لانه في نفسه ريح.

خيزران : قضبانه معروفة يتوكأ عليها.

خيري : هو المنثور ومنه حسن ساعة وحسن يوسف والخيلي.
أبيض في طعم جوز الطيب ، لكنه أشد حرافة ، ابن البيطار هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من الصقالبة قوته مثل قوة القرنفل ، هـ . وعند أطباء المغرب هو النويورة موجودة بالعطارين وسيأتي ان ماركيوا وناركيوا نوعان منها ، وذكر فيه الانطاكي ، أنه يخرج الرياح ويفتح السدد ويسكن المغص ويدر وهو أجود من القاقلة ، هـ . ابن البيطار : أجود منها في حبس القيء.

خيري : هو المنثور ومنه حسن ساعة وحسن يوسف والخيلي .
خيشفرج : هـو حب القطـن.

حـــرف الـــدال

دار صيني : هو نوع من الغار كالقرفة والسليخة المعروفة عندنا بالقرفة الحارة كذا عند المتأخرين حسبما ثبت عندهم في علم النبات ، ويسمـى عندهم في المادة الطبية ، بما معناه القرفة القرنفلية ، لانه يشم منه رائحة القرنفل ، وقشر الدار صيني أنواع : منه سميد يقرب للتفرطح ، ورائحته قرنفلية ، وطعمه في الفم بكاد يكون معدوما ، ولا يبقى منه بقية ، وفيـه بعض شبه بالقرفة المسطحة المعروفة عندنا بالقرفة الحارة ، ونوع قطـع يختلف طولها ويقرب للتسطيح ثخينة ليفية مغطاة ببشرة مبيضة ، ولونها أصفر محمر من الباطن ، ورائحتها كجوز الطيب والقرنفل ، وطعمها عطري لذاع ونوع على هيئة عصي طوال تبلغ قدمين مكونة من جملة قشور رقيقة جدا . شديدة الصلابة ، ملتفة على بعضها ، ولونها أسمر قاتم ، ورائحتها

كرائحة أكباش القرنفل ، بقلاوش في قرفة : هي نوع من دار صيني ، ابن البيطار : القرفة ، اسم للقشر كله ، ومنه قرفة الطيب وقد ذكرت مع الدار صيني الرشيدي في العمدة : وأطال أطباء العرب في خواصه وذكروا جميع ما نقلناه من خواص القرفة الانطاكي ويغش بالقرفة والفرق قلة الحلاوة هنا ، أ هـ .

دار شيشعان : هو الكندول وعود البرق وجدوره عند المتأخرين ، مدرة للبول ، ونافعة في حصى الكلاو الثانة ، وهذا النبات كثير عندنا بالبادية، وبقرب مدينة صفرو ، وليس هذا هو القندول المقيد بالزعفراني الذي ذكره الافرنج في المادة الطبية ، من جملة المخدرات السمية ، **بل** هذا وضعوه في رتبة الادوية القابضة من جملة أنواع اسبيريا ، قالوا وهو المسمى بالعربية : قندول ودار شيشعان.

داري : كذا عند الانطاكي والذي عند ابن البيطار وجميع كتب المفردات التي رأينا هوداذي بدالين الثاني معجم ، نوع يسمى داذي رومي وهو الهيوفاريقون ويقال الهوفاريقون والنوع الآخر نوعان : نوع كالشعير وهو الذي ذكره داوود ، والثاني : شجر عظيم هو الذي عرفه الوزير في داذي أنظره ، وذكره غيره كذلك ، بقلاوش : هيوفاريقون يقال له بالعجمية بريه فرنجيره وتفسيرها عشبة القلب لان ثمرتها حمراء صنوبرية الشكل على صورة القلب . حنين بن اسحاق : هو الداذي الرومي ، ومسيح بن حكيم : كذلك . وانظر ما ياتي لنا في رمان الانهار وفي هوفاريقون .

دار فلفل : معروف عندنا بهذا الاسم ويسمى في مصر بعرق الذهب ، واعلم أن هذا ليس هو عرق الذهب المطرش أي المقيء ، المسمى في الطب الجديد يسيكاكوانا فاعلمه.

داثورة : هي جوز ماثل.

دبق : حب كالحمص يتخلق على الاشجار كالشيبة . لكنه غير خالص الاستدارة ، خشن في الغالب يكسر عن رطوبة تدبق بشدة الى صفار ما ، هذا هو المراد عند الاطباء والذي عند سيدي عبد الرحمن الفاسي : انه العلك الذي يصطاد به الطير عندنا . غيره : الدبق كالشيبة يوجد على الاشجار خلاف الاشنة والدبق أيضا العلك والذي ذكره ديسقو ريدوس أنه يتخذ من شجرة من صنف البلوط ومن التفاح ومن الكمثري قال ابن الحشاء : هو غير معروف، وانما لمعروف بافريقية بهذا الاسم الرطوبة المستخرجة من ثمر المخيطا يصاد بها الطير.

دبس : يطلق في الاصل على عصير العنب وغالب الاطباء يزيد به عصير الرطب والتمر ويسمى كل ما عصارته حلوة كالرب دبسا وربا وعقيدا اذا زيد طبخه لكن بقيد لازم.

دب : حيوان يبلغ حجم البقر غزير الشعر غلي ظالجثة شديد القوة لولا كثرة خوفه ، سريع الانقياد لما يراد منه ، حتى اني رأيته يرقص ببعض أسواق مصر في موسم الحسنين رضي الله عنهما.

دجاج : معروف وذكر في الاصل أن قوانصه تورث الحصى ، ويصلحها الابازير والعسل في المبرودين والسكنجبين في غيرهم ، ومـــن خواصه أن الحصاة المتولدة فيه تفتت الحصا شربا.

دخر : بالمعجمة هــو اللوبيا.

دخن : مــن الجاورش.

دخان : كل ما احترق صاعدا وله حكم ما يتولد منه وغالب ما يداوي به العين ، وهو الهباب في الكتب المترجمة.

دردار : شجر معروف بفاس.

درونج : مجهول عندنا معروف عند الافرنج يسمونه درونيق وللمحقـق الرشيدي في العمدة : ان خانق النمر نوع من الدرونج قاله في ترجمة بيش ، وذكر ابن البيطار في زراوند انه يوافق في كثير من منافع الدرونج.

دردي : المراد به في كتب المفردات الطرطار وقد يطلق على دردي الخـــل والـــزيـــت.

دراج : هــو طيــر السمــان.

دروفيقون : هو الزويتنية وذكر في الاصل ان درهمين منه سم قاتـــل لا يخلص منه الا القيء باللبن والخل ، مجهول عندنا.

درويطس : معناه ولــد البلوط لانــه تلتف عليــه ولا فــرق بينه وبيــن البسفايج الا أنه أسود براق صلب ورأيته على شجر البلوط كذلك بغابة جبل العلـــــــم.

دریاس : جذور معروفة عند العشابين بفاس بهذا الاسم أيضا والدمعة التي تسيل من جذر هذا النبات هي الثافسيا وقد تقدمت.

دراسج : هــو اليعضيد أو اللبلاب.

دستنبوية : نوع من البطيخ الاصفر صغار مستطيلة تعرف بالشمام ، له حكم البطيخ ، ويطلق هذا الاسم أيضا على الاستيوب.

دشيشة : هـو النرغـل.

دفلي : نبت نهري وبري معروف.

دلب : ذكر الوزير أنه شجر الدلم ، ما لا يسع ، شجرالدلب وهو الدلم بلسان عامة الجبليين ، /هـ . وذكر في الاصل أنه يطرد الهوام بخورا لكن يجب الاحتراز من دخانه فانه يفسد السمع والبصر والصوت .

دلبوت : هـو نـوع مـن الايرسا.

دلفين : هو الاسود من السمك ويطلق على نوع كالخنزير مـن دواب البحر ، وأعلم ان الافرنج أطلقوا هذا الاسم في علم المادة الطبية ، علـى جسم قليي نباتي استخرجوه مـن بزور الميويـزج ، وذكـروه فـي رتبـة المخدرات ، فاعلمـه.

دلم : هـو الورشان ويطلق على القرد.

دلدل : هو كبار القنفذ المعـروف عندنا بالضربـان وعنـد الجبليين بالـدزب.

دلق : هـو النمـر.

دم : هو اصل الاخلاط وأولها استحالة عن الغذاء.

دم أخوين : معروف عند عطاري فاس بهذا الاسم وهو عصارة نبات ، واما القطع الحمر الصلبة الاسفنجية التي توجد بساحل البحـر ، وتسمى بدم الاخوين عند العامة وتسمى عند الاطباء نشفر ، قلت : وعندي انهـا لا تستعمل من داخل وأعلم أن دم الاخوين ليس هو حجر الدم ، بل حجـر الدم هو الشادنج العدسية فاعلمه وسيأتي كل ذلك.

دند : هو المشهور الآن بفاس ومصر والشام بحبة الملوك وليس كذلك لان لب حبة الملوك عند الاطباء دسم لين حلو ، كما صرح به الشيخ داوود وغيره في ما هو دانة واما الدند المشهور بحبة الملوك غلطا فانما هـو الخروع الصيني عند المتقدمين ، وأما أطباء الطب الجديد ، فالدند عندهم هو نفس حبة الملوك ، وذكر في الاصل أن بين نصفي حبته . اذا أنقسمت لسان دقيق أشد ضررا من البيش ، فينبغي رفعه وفيه شعبذة اذا بلت بـه الاصبع ، ووضعت على جفن العين ورم ويصلحه الشيرج والزيت.

دهنج : حجر في لون الزبرجد أخضر يوجد في معادن النحاس ، وذكر في الاصل أنه اذا شربه مسموم ابراه من وقته مع أنه سم قتال لا دواء له فـي الصحيـح.

دهن : الادهان من التراكيب القديمة ، وهي كثيرة المنافع لان منهـا المحلل والمذهب للاثر الملحم الى غير ذلك ، وليس لها بعد المعاجن الكبار ما يزيد نفعه ، اذا طال مكثه الا هي وحدها ستون سنة. وضابط قانونها مبين في علم الاقربادي‍ـــن.

دوقس : وعند المتأخرين بالقاف معروف عند نباتي متأخري الافرنـج يسمونه دوقس كريت من أنواع الكرفس ومنه ما يشبه الكزبرة وله عرق في غلظ الاصبع طوله نحو شبر . قال في العمدة : ونحن نسميه بالعربية جزر جبلي أو شقاقل كريتي أو كنري تبعا لبعض التراجم فهو في الحقيقة شبه جزر جبلي قال ميره من حكماء الافرنـج يسمى فـي بيوت الادوية دوقس كـــريـت.

دود : هو أصناف كثيرة أشرفها دود القز الذي يغزل الحرير.

دوغ : هـو المخيض.

دوشاب : هـو عصير التمـر.

دوقوا : هو بزر الجزر البري وقيل الكرفس.

دوص : يطلق عند الاطباء على خبث الحديد أو صدائه ومائه ، وقـد يطلق على الطلق وعلـى الطيـن الابيض المعروف فـي مصر بالطفل وعلـى شجـــر المقـــل.

دوم : يطلق على المقل ، وعلى المستدير من البلوط ، قاله الانطاكي.

دواء : عرفه بعض الحداق بانه اسم لما مزج بمسهل وغيره وكان فـي صفة المعاجين.

دواء الكبريت ودواء الكركم : من أنواع المعاجين أنظر الاصل.

ديفورجش : أو يقال ديفروجاش هو قطع تجلب من بير بقبرص ومنه صنف يخرج من بوادق النحاس ومنه ما يصنع من المرقشيثا.

دينالوس : هو شوك الدراج ومشط الراعي وهو شوك له ساق أجوف قصبي على كل عقدة منه ورقتان شائكتان الى استطالة ، ودقة مزغبـــة بينها وبين الساق تجاويف تمتلىء بالماء من المطر ، وفيه نفاخات ، ويخرج منه رؤوس كرؤوس القنفد اذا كسرتخرج منها ديدان صغار ، وفيها بياض وشفافية مجهول ، وسمى هذا المفرد ابن البيطار : ديساقوس.

دينارية : يطلق على الزوفرا قاله الانطاكي ، والزوفرا هو بزر الكاشم قاله في منهاج الدكان.

دي ودار : عند الروم اللفاح ومعناه شجر الجن وسيأتي اللفاح.

ديك بريديك : معناه دواء الاسنان مركب من النورة والزرنيخ والمر والزنجار ، أنظر الاصل.

حرف الذال

ذافنبداس : هو من الفصيلة المازريونية وستأتي وقشر ذافنبداس هو عند الافرنج من الجراهر المنفطة ويسمى في الكتب المترجمة قشر الجاروا‌عني بما يسمى به أيضا قشر المازريون ، وفي لسان عامة الاوروبا ما معناه : الخشب المقدس وليس هو خشب الانبياء المعروف عند حكمائهم، بخشب القديسين ، الذي هو أحد الاخشاب الاربعة المعروفة الآتي في الخاتمة ، فاعلمه.

ذبل : عظم السلحفاة الهندية.

ذباب : هو الذي تعرفه العامة بالذبان.

ذراريح : هو ذبانة الهند ذكر فيه الشيخ داوود أن أهل مصر يسحقونها مع شيء من الزيت ، ويستعملونها لمن خاف من الكلاب ، ا هـ. وفي العمدة للمحقق الرشيدي ان الزيت تذيب القاعدة الفعالة للذراريح ، فيزيد في العواريض ، وقال الشيخ داوود فيه أيضا : انها تقرح الجلد ، ا هـ . قلت : ومنه تستعمل الحراقيات.

ذرق : يطلق على روث الطيور.

ذرور : يطلق على كل ما يسحق بقصد قطع الرطوبات والدم واصلاح الجروح ، ولم يمس بمائع وفي أدوية العين ما زاد على ما ذكر بكونه مبردا ، لا يضر الاكثار منه.

ذنب الخيل أو الفرس : هو لحية التيس ، وهو هوفسطيداس وستأتي، وليس هو شجر اللاذن * كما توهم ، وقال بعضهم هو الطراثيث ، وستعرف تحقيق ذلك في لحية التيس ، ا هـ . وذكر بعض أصحاب المفردات ، انه يقع على نوع من عصا الراعي ويقع على نوع من الرتم.

* خ : الاذن :

ذنب السبع : أو اللبؤة نبت مجهول عندنا.

ذنب الحردون : كذلـــــك.

ذنب الثعلب : هو لسان الحمل.

ذنب الحيوان : كله لا خير فيه بحال وطرف ، ذنب الابل دواء مـــن الذخائر قاله في الاصـــل.

ذهب : رئيس المعادن المطبوعة معروف،ويسمى بالافرنجية أوز باللطينية أوروم ، وبلسان أهل التركيب الشمس وثقله الخاص عند أهل الكيميـــاء الجديدة،نحو تسعة عشر وربع وهو عندهم أقلميعانا أي ذوبانا بالحرارة من الفضة والنحاس، فيميع في درجة اثنين وثلاثين منمقياس الحرارة ، للحكيم لوجود أي نحو سبعمائة وخمسة فوق الصفر ، من المقياس المئيني ، وعند العامة يذوب بمائة وخمسين نفخة بكير معتدل ، وسنتبرع في هذا الكتاب بكيفية استخراجه من معدنه ، حسبما حرر في كتاب الكيمياء الجديدة للحكيم بيرون ، فنقول : اذا كان الذهبمخلوطا بالمواد الرملية أو ملتفا بمواد ترابية، فتصفيته تكون بالسحق ثم الغسل على ألواح من خشب ، توضع مائلة وقت الغسل ليبقى الذهب على الالواح ، لكونه أثقل من المواد الرملية ، والماء يجر تلك المواد ، ويذهب بها ، ثم يلغم المغسول بالزئبق ، فيتشرب الزئبـــق الذهب ويترك بقية المواد ، ثم تقطر الملغمة ، فيتطاير الزئبق ، ويبقـــى الذهب نقيا وان كان مخلوطا بمواد كبريتية ، فيكلس لينفصل عنه الكبريت، ثم يذوب أولا مع الرصاص على النار ، ثم يوضع الرصاص والذهب معا في جفنة مصنوعة من العظام المكلسة ، وان كان محتويا على قليل من الحديد أو القصدير أو الفضة ، كانت تصفيته من ذلك بملح البارود ، بأن يذوب على النار مع ملح البارود ، فيتأكسد ما احتوى عليه الذهب بسبب هذا الملح ، بدون أن يؤثر الملح في الذهب أو الفضة ، ويأتي قريبا كيفية تخليصه مـن الفضة ، وان كانت المواد الكبريتية هي المحتوية على مقدار كثير من الذهب، عولجت بوضع الزئبق عليها حتى يتملغم الذهب بالزئبق ، ثم تقطر الملغمة، وكيفية تخليص الذهب من الفضة أنه ان كان لا يزيد عن ربع الفضة أغلـــي المجموع في قدر ، وزنه من حمض الازوتيك ، وسنعرفه في الخاتمة الـــذي في درجة خمس وعشرين مرة ، نصف ساعة فيتكون حينئذ أزوتات الفضة ، أي ملحها ذائبا في السائل ، ويبقى الذهب وحده ، ويكرر هذا العمل مرات خوفا من أن يبقى مع الذهب شيء من الفضة ، وبعد تكرار العمل يغلى الباقي من الذهب مع وزنه . مرتين من (حمض) الكبريتيك المركز لاجل أن يزيل ، اثر الفضة من الذهب ، ثم يؤخذ السائل الذي في أزوتات الفضة والسائل الذي

فيه كبريتات الفضة ، ويسخنا على النار كل على حدته تسخينا لطيفا بعد أن يوضع في كل صفائح من نحاس ، ويكون تسخين الاول في أواني من الخشب ، والثاني في أواني من الرصاص ، وترسب الفضة ، وان كان الذهب محتويا على أقل من ربعه من الفضة ، اذيب على النار ، وأضيف له مقدار من الفضة ، حتى تصيرالفضة قدر ربعة وزنا ثم عولج بحمض الازوتيك كما مر، ولو لا ذلك لما أذاب حمض الازوتيك الفضة كلها وصيرها أزوتات الفضة ، ـ تنبيه ـ واعلم أنه قد ظهر في هذا الزمان ، معدن آخر يسمى عند الافرنج بالبلاتين ، ومعناه بالعربية الذهب الابيض ، وهو أبيض فضي وقبوله للتمدد والطرق أكثر من الفضة ووزنه النوعي نحو واحد وعشرين ونصف ، فهو أثقل من الذهب بنحو واحد وربع ، ولا يذوب بالنار ولو نار الشانير ، بل يلين قليلا لينا به يتمكن من التحامه ، وانما يذوب بالشرار الكهربائي ، واعلم ان في أواني هذا المعدن كنا نكلس مع شيخنا العلامة الحكيم المترجم الاقربادينى سيدي علي أفندي رياض المنيسيا بالمعمل الكيماوي ، بالاسبطالية المصرية ، لتحمله النار القوية ، وانما سمته الافرنج بالذهب الابيض ، لانه لا يلحقه من التغيير ما يلحق غير الذهب من المنطرقات ولا يحله الماء الكذاب أعني لا يحله الا الماء الملوكي الخاص بحل الذهب الذي هو مخلوط جزء من الحمض نتريك باربعة أجزاء من الحمض ادروكلوريك وستعرفها في الخاتمة ان شاء تعالى.

ذو ثلاث حبات : هو الزعرور.
ذو ثلاث شوكات : هو الشكاعي.
ذو ثلاث ورقات : هو الحندقوقي*
ذو ثلاثة الوان : هو طريفلن.
ذو خمس أصابع : هو البنجنكشت.
ذيب : حيوان معروف.

حرف الراء

راسن : معروف عند صيادلة مصر واشتريته منهم وعالجت به غالب أمراض المعدة وقد يسمى حزنبل أيضا ، وليس هذا هو الحزنبل المتقدم الذكر.

رازيانج : هو النافع.
راوند : هو الرند الصيني.

* خ : الحندقوقا .

راتينج : هو صمغ الصنوبر ويقال راتيلج باللام وهو القلفونيا.
رازقي : هو السوسن الابيض ويطلق على الزئبق.
رانج : هو النارجيل وسيأتي في حرفه.
رأي : نوع مـن السمك.
رامهران : دواء مركب أنظر الاصل.

رامك : مركب أنظر تركيبه في الاصل ، ويعرف بالسك وبسط المسك ، وسيأتي فـي حرفـه.

ربوب : هي ما يعتصر مما يمكن عصره وطبخ غيره الى ذهاب صورته فالأول كالفواكه ، والثاني كعود السوس ، ثم طبخ ما يصفو بيسير الحلـو حتى يتعقد ، فبالطبخ تخـرج العصارات ، وبيسيـر الحلو تخرج الاشربة ، وهذا هو القانون فيها.

رتـم : معروف بهذا الاسم ، والرتم البستاني هو الخابور.
رتيلا : مـن العناكب.
رتـة : هي البندق الهندي وقد تقدم.
رتوت : كبار الخنازير.
رجل الغراب : موجود بالشام مجهول بالمغرب.
رجلة : هـي البقلة الحمقاء.
رجل الارنب : هـو لاغورس.
رجل الحمام : هـو الشنجار وسيأتي في حرفه.
رجل الفروج : هو القاقلي وفي التذكرة هو القاقلة وهو تحريف مـن النـاسـخ.

رجينة : هـو صمغ الصنوبر.
رخدة : طائر معروف بالانوق.
رخ : طائر معروف.
رخام : حجر معروف.
رخام الطين : هـو القيموليا وستعرفه في الطيون.
رشاد : هـو الحـرق.

رصاص : يطلق على الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير ، والاسرب هو المراد اذا أطلقهذا الاسم ويسمى بلسان أهل الصناعة ، زحل وبالافرنجية بلمت بضم اللام وسكون الباقي ، وثقله الخاص عند الكيماويين نحو أحـد عشر وثلث ، ويميع أي يذوب في درجة مائتين وستين من مقياس الحرارة

وعند العامة بعشر نفخات بكبيـر معتدل. فائدة: أعلـم أن التختم بـه مهزل مسقـط للقـــوى.

رطب : سادس مرتبة من تمر النخل.

رطبة : هي الفصفصة والفصة بلغتنا.

رعي الابل : يعرف بانطاكية بشوك الجمال.

رعي الحمام : هو المسمى بمصر ساق حمام وبعض الصباغين يعمل به مـا يعمـل بالفوة قاله الانطاكي ، واما المتأخرون فينقسم عندهم الى صادق وكاذب فالصادق : لم يذكروا فيه صبغا وانما ذكروه في الكاذب والاهتمام عندهم في العلاج بالصادق ويسمى بلغة أهـل الاوروبا قلمبوا بضـم القاف واللام وضعوه في رتبة المقويات ، وأنظر ما نذكره أيضا في نار قيصر.

رعي الحمير : هو قرن الحمير الرقيق.

رعاد : سمك (اذا) أمسك خدر ، وأرعد واذا سقط في الشبكة ارتعدت يد الصياد وهو مشهور اليوم عند الافرنج حركته كهربائية.

رعي الزرازير : هـو الفـوة.

رغوة : هي ما يخرج من الشيء عند مرسه.

رقع يماني : يعـرف فـي مصر بالتيـن الافرنجي وبفـاس بكرموص النصارى ، وبسوس بكناري لان أصله جلب اليهم من جزائر كناريا وهـي جزائر في بحر قوقيانوس الغربي يظهر بعضها عند الشروق من جبل مرسى أقدير بسوس ومن هذه الجزائر جلب أيضا طير الكنار ، والقشينيا وهي الآن بيد الاصبنيـول.

رقعة : تطلق على كل ما يجبر الكسر.

رقيب الشمس : اسم لما يدور مع الشمس كالخبازى.

رقعا : هـو السرخس.

رق : يطلق على السلاحف.

رقش : الكبير منه هو اللوف وسيأتي.

رمان : معــروف.

رماد : معــروف.

رمل : كـذلـك.

رمان البر : هـو الجلنار الذكر.

رمان السعال : قيل هو الخشخاش الابيض.

رمان الانهار : هو كبير الهيوفاريقون وسيأتي في ترجمته وراجع ما تقدم في دارى.

رمرم : هو القرطم البري أو القرصف.

رمادي : كحل من التراكيب القديمة أنظر الاصل.

رند : هو الغار وقيل آلاس البري.

رهشة : هي الطحينة وهي من الشيرج.

روبيان : نوع من السمك.

رؤوس : هي في الحيوان معروفة.

روسختج : هي الحديدة الحمراء وقد يقال راسخة وهي العجوز بلسان أهل الصناعة ، ذكرها المحقق الرشيدي رحمه الله في أكاسيد النحاس من عمدته.

روشنايا : كحل مركب أنظر الاصل.

ريباس : هو الحماض الجبلي.

ريحان : رأيته بمصر كثير الشبه بالاس المعروف عندنا بالريحان.

رئة : هي في الحيوان معروفة.

ريش : معروف.

حرف الزاي

زاج : المشهور منه صنفان أخضر وأزرق اما الاخضر فهو المسمى بفاس بالزاج وبالبرودية ، وفي علم الكيمياء الطبية كبريتات أول أوكسيد الحديد، موضوع في علم المادة في رتبة الادوية القابضة ، ومنه يصنع القلقطار عندهم . وذكروا أن حجر الدم والاكر الذي هو المغرة من الاصناف الرئيسية للقلقطار ، والقلقطار عندهم انماهو نوع من زعفران الحديد ، لانه عندهم على أنواع : اعني بحسب الاصول الذي يحضر أي يصنع منها وان كان يوجد في الطبيعة بمقدار كبير ، أنظر العمدة في أكاسيد الحديد من الجزء الاول ، واما الزاج الازرق المعروف بالزاج القبرصي وبزاج النحاس ، فهو المعروف عندنا بناس بالحديدة الزرقاء ، وفي علم الكيمياء الطبية كبريتات الحمضي للنحاس وفوق كبريتات (النحاس) وقد يختصر اسمه ويقال كبريتات النحاس.

زاون : هو المرو ، أو شجر بالحبشة مجهول.

زاوق وزاووق : هو الزئبق.

زاغ : نوع من الغراب

زبيب : معـــــروف.

زبيب الجبل : هو حب رأس قال المحقـق فـي العمدة وقـد هجـر الآن استعماله من الباطن لشدة فاعليته.

زبد البحر : هو لسان البحر يباع عندنا بالعطارين على شكل اللسان.

زبد : هو المأخوذ من اللبن بالمخض الكثير.

زباد : هي الغالية الحيوانية.

زبرجد : حجر ثمين يوجد في معادن الذهب ، يبتديء ليكون ذهبـــا فيقصر بــه البرد واليبس.

زبزب : حيوان أعظم من السنور مجهول عندنا.

زبــل : هي في الحيوانات معروفة.

زبد القمر : بصاقه وقد تقدم في حجر القمر.

زبد القوارير : رغوة القزاز عند سبكه.

زبد البورق : خفيفـــة.

زبد القصب : رطوبة تجتمع في أصوله.

زجاج : معروف ، منه معدني وصافيه البلور ، ومنه مصنوع.

زرنباد : هو المعروف في مصر بكافورة وبالزرنبة موجود به اوأشتريته منها وصحبته معيلفاس من جملة الادوية وهو قطع مستديرة تشبه الزنجبيل في لونه وطعمه وقال صاحب السراج الوهاج فيما يتعلق بالتشخيص والعلاج جودار هندي ، هو الزرنبة ، ا هـ . قلت : وليس هذا هــو الجودار الخاص بالولادة المعروف عند المتأخرين بالشيلم المقرن ولا الجدوار الهندي الذي فيــه الدال مقدم على الواو فاعلمه.

زرنب : فيه اختلاف كثير.

زراوند : ذكر التلمساني أنــه يقال لــه بافريقية برسطم وبرسطون ، ا هـ . قلت : وهو المسمى عند اطبائنا بفاس برزطم بالزاي بدل السين وقال العلامة الحكيم الرشيدي رحمه الله في العمدة : جذور هذا النباب أشهر الآن بجذور البنفسج يعني في الكتب المترجمة في هذا الزمان **فاعلمه**.

زرنيج : معدن معروف بهذا الاسم ويسمى بلسان أهل التركيب العلـم وفي علم الكيمياء الطبية ماء الطيبة يسمى هو والرهج بالحمض الزريخـــوز لانهما عندهم من جنس واحد أعني كلاهما مركبات طبيعية للزرنيخ.

زرشك : هـو الامير باريس.

زرنيخ خراساني : هو سم الفار وسيأتي في شك.

زرد : يقال زردك هـو العصفور *

زرجون : هو الذهب ويطلق على كل أحمر.

زرقون : هـو السليقـون.

زرافة : دابة بحرية تعيش في البر ، يداها أطول من رجيلها وقيل برية رأيتها وقت قراءتنا علم الحيوانات مصبرة بالقصر العيني.

زرزور : ما نقط بالسواد والبياض من العصفور.

زعفران : معـــروف.

زعرور : هـو أدام وقيل شجر المزاح وأنظر ما تقدم (في بيل).

زعنبر : هـو المـرو.

زعفران الحديد : صـــداؤه.

زفت : معروف بفاس بهذا الاسم ويسمى بياض المراكيب أيضا وأنظر مـا يأتــي فــي قــار.

زقوم : مجهول بفاس موجود بالحجاز وقد يطلق على شجر الفربيون.

زلابية : قال أبو جعفر هي الشباكية تعمل من العجين بعد تخميره أولا.

زلم : هو حبه تقدم في الحاء.

زمرد : معدن شريف في الجامدات كالذهب في المنطرقات.

زنجبيل : هـو سكنجبير.

زنجار : معروفبهذا الاسم عند العطارين ويسمى بلسان الكيمياء الطبية تحت خلات النحاس وخلات النحاس القاعدي وخلات النحاس الخام.

زنجفر : معروف بهذا الاسم ويسمى في الكيمياء الجديدة دوتوسولفور الزئبق أي ثاني كبريتور الزئبق.

زنابير : معروفة وبادزهر لسعها عود القرح.

زنبق : هو السوسان على ما عند صاحب قائد الجمان وصاحب منهاج الدكان والشيخ داوود في رازقي واما في زنبق فقد ذكر أنه الاصفر مــــن

....

خ : العصفر .

الياسمين وعند صاحب الجداول وسيدي عبد الرحمن الفاسي أنه نفس الياسمين ، ا هـ . والذي ثبت في علم النبات على ما عند صاحب الدر اللامع ان للزنبق بصيلات وقد علمت أن الياسمين لا بصيلة له بل هي للسوسان.

زنجبيل الكلاب : بقلة لا نفع فيها.
زنجبيل شامي : هو الراسن وتقدم في الراء.

زهرة : اسم للقرنفل الشامي وتسمى القرنفلية بالمغرب ربيعية وذكر بعضهم ان زهرة ونهما هما نوعان من العطرشة.

زوفايابس : معروفة عند عشابي فاس بزوفة.

زرفارطب : هي الاوساخ التي تجتمع في صوف الضأن ، وتعرف عندنا بالودح يستخرج بان يغسل بالماء الحار ويطبخ حتى ينعقد ، ويستعمل قاله أبو جعفر وسيدي عبد الرحمان الفاسي.

زوان : معروف عندنا بهذا الاسم يوجد في الحنطة وليس هو الشيلم كما ظـن.

زيتون : معروف وصمغه من البلاسم عند المتأخرين ، ويسميه ابن سينا الاسطرك وأنظر ما ذكرناه في ميعة.

زيت : معـروف.
زيبار : ثفل الزيت الباقي بعد العصر ويسمى بفاس بالفيتور.

زيت السودان : ويقال زيت هرجان هو زيت أركان رأينا منه شجرا كثيرا بقرب أجدير حين توجهنا مع السلطان مولانا الحسن نصره الله لسوس الاقصى ولم نره عندنا في غير ذلك الموضع.

رئبق : هو الزاوق ويسمى بلسان أهل الصناعة عطارد والعبد وبالافرنجية مركور بكسر الميم وسكون الراء وضم الكاف وكسر الراء الاخيرة وهو يجمد في درجة أربعين من البرد يعني تحت الصفر ، من المقياس المئيني وأثنين وثلاثين من مقياس الحكيم ريومورو ، في تلك الحالة يكون لينا قابلا للطرق وينعقد بلورات مثمنة الاسطحة ووزنه النوعي وهو سائل نحو ثلاثة عشر ونصف ، فهو أثقل من الرصاص بنحو اثنين تقريبا والحوامض أي المياه الحادة تتحد معه فتتكون املاح عظيمة الاهتمام ، قال في الكيمياء الجديدة : وتستحضر منه استحضارات يعني تراكيب كثيرة نافعة في شفاء الامراض أكثر من غيره من بقية المعادن.

زيتون الارض : هو المازريون وسيأتي في حرفه.

زيتون الحبشة : ويقال الكلبة هو البري.

زيتون بني اسرائيل : هـو حجر اليهود.

زيزفون : هـو الغبيراء وسيأتي في حرفه.

زبر : هـو الكتـــان.

حـــــرف السيـــــن

سادج نبت له ورق مثل ورق الرند يقوم على خيوط شعرية تطول بحسب عمق الماء كالبشنين بمصر وموضعه مناقع بالهند اذا جفت اشعلت بالنـار فيبت من قابل حتى يفترش ورقة على الماء ، وهي سبطة لا خطوط فيها دون سائر الاوراق ، ولذلك يسمى ساذجا ومنه نوع يسمى الرومي وهذا هو الذي ينظم فى الخيوط الهندي*ويغش بورق السنبل الهندي حتى ظن أنه هو ويعرف بعدم الخيوط وقد يكون في ورقته خط واحد .

سـاج خشب البندق الهندي على ما عند الاطباء كأنه الدلب الا أنه ذهبي طيب الرائحـــة .

ساذروان عفونة توجد فى الاشجار الكبار يغش به أكثر الطيوب لانـه لا رائحة له ولا طعم ، قاله التلمساني : ويصبغ به الخشب والغزل يجـيء عوديا قاله في منهاج الدكان ، وعند أطباء المغرب هو الشعل الذي يقدح بـه تقدفه أصول الاشجار كالفرصاد والتين وغيرهما .

سالا منـدار حيوان يشابه الحيات الأن له قوائم يسمى بمصـر السحيلة ** وبالمغرب الزمومية وأردؤه ماكان أصفر .

سام أبرص هـو الوزغ.

سامان ضرب من البردي.

ساق الحمام هو خروءه وقد تقدم في حرف الخاء انه نبات.

سابيرك هو ثمر اللفاح أو هـو هـو.

ساساليوس هو سساليوس كما سيأتي قريبا.

ساسنبر ويقال بالياء هو النمام.

* خ : لا الهندي .
** خ : السحلية .

سبستان هو ثمر شجرة مستديرة الاوراق يكون بها عناقيد ، وقد رأيت منه بمصر شجرة في وسط الاسبطالية الكبرى المعروفة بقصر العيني ، حين كنا بصدد قراءة علم الطب عام 1291 احدى وتسعين ومائتين وألف ، وهناك احضر لنا منها غصنا شيخنا في علم النباتات العلامة الحكيم احمد بيك ندا على طبلة القراءة ليعرف التلامذة صورتها وبعض منافعها.

سبــــج حجر جبلي يوجد بالهند وجبال الشام وهو صقيل أسود براق وغيره ردي يصلح للقوة ويحد البصر بالنظر اليه ، رأيته متلصقا في حائط من بعض الاسبطارات القديمة بمصر كان معدا لما ذكر.

سجلاط هــو الياسميــن .

ســدر معروف وثمـره النبق .

ســـدا بلغة العراق هو الخلال وقد تقدم في حرف الخاء .

سـذاب هو الفيجن وبلغة أهل فاس الفيجل باللام بدل النون قال فــي الاصل أن صمغه شديد الحدة من شمه مات بالرعاف، / هـ . والبستاني منه هو روطة قاله العجلاني وغيره .

سرخس معروف عندنا بأفرسيوا ، بقلاوش ، هو بالبربرية، ايفرسيون.

ســرو : شجر يشاكل الصنوبر لكنه أبسط وأعرض ورقا. والبري منه العرعار وأنظر ما تقدم في أبهل وما يأتي في شربين .

سرطان حيوان مائي كثير الارجل يعرف عند اهل فاس بعقرايشة .

سراج انقطرب : اسم لكل شجرة تضيء بالليل .

سرمـق هو القطف وسيأتي في بابه .

سرمـا نوع من الانبــذة .

سساليوس مختلف فيه والذي عند بعض اطباء المغرب هو نبت أبــو ـ وقيل ان كمونة بوصفة نوع منه ، وأنظر سفندرليون .

سطورينون وتقدم النون على الياء في بعض النسخ مجهول عندنا معروف عند الافرنـج قال المحقق في العمدة انه مذكور في كتب العرب باسم سطروثيون بالثاء المثلثة في خامس الحروف ، لا بالنون فانه تحريف من النساخ وهو اسم يونـاني ويسمى عند الافرنـج بما معناه حشيشة العطاس قال وغلط يقينا من جعله الكندس وهو موضوع في المادة في رتبة المنبهات العامة ، وبالجملة هو نبات معروف عند المتأخـرين يوصون به فــي الوجع السني والالتهــاب الافرازي للحشفة وفي الشقيقـة .

سسد نبت معروف وتطلق عند أطباء المغرب على تاري السودانية قال الشيخ داود والمراد عند الاطلاق أطله وأجوده الشبيه بنوى الزيتون الاحمر طيب الرائحة ، / هـ . قال مقيده عفا الله عنه : قال بعض اطبائنا يكون طيب الرائحة ان كان بعيدا عن الماء والا فيضعف .

سعدان شوك مشهور بالمشرق شديد الحسك حديده مجهول عندنا .

سعالي هو الفيجريون وقيل الفنجريون وليس بشيء ، والتحقيق ان سعالي هو الفنجبون الاتي في حرف الفاء ، القاموس : السعالي نبات يفجر ورقه الدبيلات ويحللها وطريه يقلع الجرب وهو افضل دواء للسعال ويفش الانتصاب حتى التبخير به ، / هـ . وستعرف في فنجبون انه مجرب في ازالة السعال والانتصاب كما صرح به في القاموس .

سعوط هو في الاصل للصداع وقد اخترعه جالينوس لمن يعاف الادوية ثم توسع فيه لامراض الانف والعين فان جعل مائعا فهو السعوط أو مشتدا فالنشوق أو يابسا يسحق وينفخ فنفوخ أو طبخ وكب المريض على بخاره فكبوب وكلها مختصة باوجاع الرأس مأخوذة بالقياس .

سفرجل شجر معروف .

سفندرليون الترجمة الصحيحة له هي سفندليون اعني من غير راء كذا نقل من اليونانية للطينية حسبما في علم المادة الطبية ، وذكر الانطاكي أنه ينبت بالاماكن الرطبة نحو دراع كساق الرازيانج وزهره أبيض ثقيل الرائحة وثمره أبيض الى أسود ، / هـ . زاد صاحب العمدة وبزره كبزر سساليوس مضاعف الا انه أوسع منه وأشد بياضا وثقيل الرائحة ، واصله أبيض كالفجل ، / هـ . قلت : وذكروا ان رائحته كرائحة كمونة بوصفة أنظر سساليوس .

سفوف السفوفات أجود ما استعمل في ضعف الكبد والطيحال والكلا وينبغي ان توخذ في الاخلاط اليابسة ، لان العقاقير فيها مباشرة بنفسها واما الصموغ فلا يخلو منها سفوف أريد به قطع الدم واللث بالدهن وموازنة السكر قوانين معتبرة في الجميع .

سقمونيا معروفة عند عطاري فاس بهذا الاسم وتسمى المحمودة أيضا .

سقولوقندريون هو حيوان له أرجل كثيرة كالعناكب يسمى أم أربعة وأربعين وأبو سبع وسبعين ويقال أنه من بيض الحية اذا فسدت وهو مسموم وربما قتلت لدغته ، قال بعض اطبائنا انه زرغميل ، / هـ . وقول الشيخ

داود فيه ينفع من الحكة طلاء ذكر صاحب ما لايسع : ان البحري يورث الحكة اذا ماس موضعها من البدن ، / هـ . قلت : ولا مانع من كون البري يفعل هذا ، واما اسقولوقندريون بالالف أولا فقد تقدم ؛ انه العقربان .

سقنقور حيوان مستقل وقيل بيض التمساح اذا فسد ويكبر طول ذراعين على انحناء السمكة ، لكنه يشبه الورل بل الموجود منه بمصر الان غالبه ورل، وأجود السقنقور : الهندي ، المأخوذ من القلزم والفيوم وغيرهما من أعمال مصر غير جيد ، وأجوده المصاد أواخر أمشير أعني يناير المذبوح حال مسكه وان يرمي برأسه وذنبه مع تبقية بعضهما فيه ويشق طولا ويحشى ملحا ويعلق منكوسا في الظل حتى يجف ، والهندي لم يتغير وان لم يملح ، القاموس:أجود ما فيه ناحيةكلاه قد ينهض الباءة حتى لا يسكن الا بحسومرق الخس والعدس .

سيقراط* دكي بلسان أهل العراق هو حب السواك ويقال له السكرفة .

سكر معروف والطبرزد منه ما طبخ بعشرة وفي بعض النسخ بعشرة من اللبن الحليب حتى ينعقد قاله الشيخ داوود والمعتمد النسخة الاخيرة على ما يلوح من التراكيب الاقربادينية وعند صاحب منهاج الدكان معناه سكرنقي يعني الذي يكسر بالفاس .

سكبينج ويقال سكنبيج صمغ شجرة بفارس مجهول عندنا معروف عند الافرنج يسمونه سكبينوم ، وقيل ان البارزد الذي هو صمغ القنة يستحيل سكنبيجا ويقال ان رائحته بين الحلتيت والاشق .

سكر العشر رطوبة كالمن تسقط على الشجر المعروف بالعشر .

سك من الرامك ، بقلاوش : السك أربعة أصناف : سك المسك وسك الاكراش وسك الجلود وسك الماء فسك المسك: هوعجين الرامك بالمسك، وسك الجلود هو عجين الرامك بجلود النوافح وسك الماء هو عجين الرامك بالماء المنقوع فيه جلود النوافح ، وسك الاكراش هو ان يدخر الدواء فيها .

سكنجبين معرب عن سركانجبين بالفارسي ومعناه خل وعسل شراب مشهور يراد به هنا كل حامض وحلو .

سكرفة قد تقدم قريبا انه السقراط .

سليخة الذي عند اصحاب المادة الطبية انما هي القرفة الخشبية يعني

---

* خ : سيقراط .

القرفة الغليظة والذي غلب على ظن متطببي المغرب انها الكنيكينا* ، والتحقيق الاول لأن الكنيكينا فـي علم المادة الطبية مـوضوعة فـي رتبـة المقويـات والسليخة في رتبة المنبهات ، وفي علم النبات السليخة من الفصيلة الغارية ، والكنيكينا من الفصيلة القوية وهي من الادوية الجديدة التي ظهرت في المائة الحادية عشر في بلد الامريكـا وجلبت منها على يـد الاصبنيول حيث عـرف فاعليتها في الحميات وقطع العطش والاطباء يختصرون اسمها ويقولون كينا، والسليخة سبعة أنواع والمشهور منها نوع واحد بمصر وقد اشتريته من عند صيادلتها وصحبته معي لفاس من جملة الادوية وهي لا توجد هناك فـــي الاجزخانات والبطيقات لانها مهجورة عند اطباء الافرنـج كغيرها من الادويـة القـــديمـــة .

سلـــق هو الحماض الجبلي قاله الشيخ داوود وصاحب منهاج الدكان .

سلـت ابن البيطار : ابو حنيفة : هو صنف من الشعير يجرد من قشره كله وينسلت حتى يكون كالبر سواء وينبت بأرض العرب ويقال : انه هـو الخندروس ، قال العلامة الحكيم في العمدة : وأصناف السلت كثيرة : مهمة في الزراعة منها الشتوي والربيعي والسلت المتعري ** والمشرقي وهذه الانواع الثلاثة متحدة في الاستعمال الغذائي للخيل بدون تمييز في معظم الاوربـا المعتدلة ، واما السلت الكاذب الذي يتميز عن غيره بباقاته المتفرقة وثمـــاره الكثيرة الزغب من قاعدتها فلا نفع به وعادتهم يتلفونه قبل تزهيره .

سلخ الحية جلد ينزع عنها معروف .

سلدانيون يسمى بمصر بالسنديان وهو حطب معروف عندهم .

سلحفاة هو الفكرون بلسان أهل فاس منه بري ونهري . مستملحـة : قال فيحياة الحيوان : والبري منها اذا جفف دمها وسحق وطلي بهعلىمسرجة فمن اسرجها ضرط ، وهو سر عجيب مجرب .

سلاخـة اسم لما يجمع على الصخور من بول التيرس أيام النزو .

سليماني هو الشليمان ويسمى في علـم الكيمياء الطبية فـوق كلوروز الزئبق وفي كلورزو الزئبق وثاني كلوروز الزئبق والملح الزئبيقي الاكال وهو سم قتال يورث البحوحة وانطباق المري وسقوط الشهوة وربما قتل في يومه، وعلاجه علاج الزئبق والرهج قاله الشيخ داود ، / هـ. قلت: وقد عثر بعض المتأخرين من الحكماء على مركب من خاصيته افساد تركيب الجوهر المسـم

---

* خ : في جميع المواضع : كينيكا .
** خ : المتعدي .

وأبطال فعله وهو مركب من اجزاء متساوية من ماء الجير ، والماء المحلـــــي بالسكر ، وقد ذكر الشيخ داوود : انه متى استعمل فلا يجاوز فيه قيراط ،/هـ. يقول الفقير اعانه القدير : القيراط ، اربع شعيرات وهذا القدر عند المعربين من المتأخرين قتال لان صاحب كنوز الصحة وغيره مـن المتأخرين ذكـر ان المستعمل منه ثمن قمحة الى ربع . قال: ولايزاد على ذلك في البلوغ مع غروي الصمـــــغ .

سلطان الجبل هي صريمة الجدي .

سلقـون ويقال : السيلقون هو الاسرنـج .

سلاحـة تطلق أيضا على المقـل .

سلجم هـــو اللفـت .

سلـور هـو الجـري .

سلبين هو العكوب وستعرفه في حرفه .

سلـــم هو النبـــق .

سلق الماء هو جار النهر وقد تقدم في حرفه .

سمـــاق شجر يقارب الرمان واذا أطلق يراد ثمرته وقد اشتريتها مـن مصر وهي عندي .

سمسم هو الجلجلان بلسان أهل فاس .

سمقوطن يطلق على حي العالم والقنطريون ونبت شريف مجهول .

سميقلس شجر هندي يشبه الطرفاء لا نفع فيه وانما النوم تحته يجلب الموت فجأة وذكروه للاحتراز .

سمـان طائـر معلـوم .

سمـك يطلق على كل ما يتولد في البحر أولا ثم على مالا يعيش فـــي غيـــر المـــاء .

سمكة صيدا وتسمى سمكة تبوك كأنها في خلقتها انسان توجد بهما .

سمن هو المأخوذ من اللبن بالمخض .

سمنـــه هو حب السمنة ويسمى شهدانـج بري مجهول

سمـار هـو الاسـل .

سمسن هو المرزنـجوش .

سمسم بري هو الجلبهنك مجهـول .

سم الحمار هـو الدفلي .

سم الفار هـو الشـك .

سم السمك الماهي زهـــره .

سمنــة يراد بها في المركبات كل معجون جاز تناوله فوق الاطعمة وكانت غايته تخصيب البدن وتربية الشحم وتحسين اللون ، والقانون في تركيبها أن تشتمل على ما جمع الرطوبة والحرارة والريحية كاللوز والحمص .

سنــا هو سنا حرا مسهل معروف وسيأتي سنا بلدي في عينون .

سنبل هو السنبل الهندي ويسمى الناردين وعند العلامة الحكيم صاحب العمدة هو والديانا يتمنى والسنبل الرومي عنده هو والديانا أيضا من غير قيد يعني المفرد المعروف بفو .

سنكسبوه يسمى به السبستان ويطلق على نبت له حب يجلب مـن جبال فارس وقد تعمل منه السبحات .

سندروس ذكر الشيخ داوود أنه يجلب من نواحي ارمينية ولا يعلم أصله وهو شبيه بالكهرباء ، والفرق بينهما ان السندروس يلقط القش من غير حك في صوف ونحوه بخلاف الكهربا ، وذكر المحقق في العمدة ان شجره يسمى بالافرنجية سندراك والسندروس الخارج منه يسيل بنفسه من الشجرة مدة الحرارة قال : وكانت أطباء العرب تجهل أصلههلصمغشجرة أومعدن أرضي بل منهم من عول على أنه معدن لكن لا يخفى أن ذلك غير صحيح (فقوله غير صحيح : يعني لما ثبت عند الافرنج بالسياحة)

سنديوطس هو الشميعة نوع منها يسمى توت الثعلب مجهول .
سنباذج يسمى حجر المسن وهو معدن يتولد بجانب الصين .
سنجاب حيوان في حجم القط مجهول عندنا .

سنــور حيوان يعرف بالقط قال في الاصل ان أكله كمجاورة أنفاسه في أحداث الذبول والسل ، / هـ . قلت : ولهذا تمرض الصبيان الذيــن يلعبون بالسنانيـــــر .

سنبوسك عجين يحكم عجنه بالادهان ويحشى لحما قد نعم قطعه وفوه وبزر ممزوجا بالبصل والشيرج والسمن ويطوىعليه ويقلى في الدهن أو يخبز فعليه يكون هو بسطيلة بلغة فاس .

سنانيـر : هو الاملج بلغة مصر وقد تقدم فى الالف .
سنبل الكلب هــو العينـــون .
سنديان مـــن البلوط .
سنا اندلسي هــو ثمــر الدردار .
سنوت هــو الكمــون .

سنون هو كالاشياف في كونه يعجن ويجفف في الظل لكن هذا مخصوص بادوية الفم فان استعمل في غيره فعلى قلة .

سورنجان نبت يطول الى شبر واصله كانه البصل الصغير يعرف عند أهل البادية بالمسيد وعند بعضهم ببكبوكة، قال بعضهم : ويغش باللعبةالتي هي أصل اليبروح . وقال صاحب الجداول فيلعبة: هينوع من السورنجان.

سوس هو عرق السوس ، ذكر في الاصل أنه ينبغي أن يجرد قشره لان الحيات تحتك به كثيرا لكونه يسمنها ويصلح عفونات جلدها وقيل يحد بصرها كالرازيانج وربه المستخرج منه بالطبخ هورب سوس الاسود .

سويق في الحبوب يراد به ما جود تحميصه وطحنه ثم غسل دفعة بماء جار وأخرى بماء بارد ليزول ما اكتسبه في القلي من اليبس والحرارة .

سوبيا شراب يصنع من الارز والشعير أنظر الاصل .

سوسن هو ايرسا .

سواد السند والهند : هو الكشت بركشت وسيأتي في حرف الكاف .

سورا من الزاج ويقع على الملح .

سوطيرا مركب يسمى بالمخلص الاكبر كالمعاجن أنظر الاصل .

سيسارون ذكر الشيخ داوود انه مجهول والصحيح على ما حققه صاحب العمدة العلامة الرشيدي المصري رحمه الله ان الاوروبيين عرفوه وميزوه الان ويسمى عند الافرنج باسماء كثيرة منها شروى بكسر فسكون وجيرول وهو من الفصيلة الخيمية عند النباتيين موضوع في علم المادة في رتبة المنبهات العامة ، / هـ . قلت : ووجدت عند أطباء المغرب انهم يطلقونه على النبات المعروف باذن الحلوف وهو يفترش على الارض بورق خشن دون لسان الحمل يستعملون أصله يابسا مدقوقا ملثوثا بسمن مخبوزا بعجين حنطة أكلا منه على الريق ويدافع الشرب عليه حتى ينهضم .

سيسبان نبت مجهول عندنا ويطلق عليه اسم البنجنكشت أيضا وحب الفقد وان كان هذا الاسم واقعا على غير السيسبان اذ لا مشاحة في الاصطلاح .

سيسيا سمكة كثيرة الوجود ببحر القلزم خصوصا بساحل بيروت وهي حجرية تشبه السرطان داخلها رطوبة كاجود ما يكون من الحبر وقد شاهدها الشيخ داوود .

سيسنبرم هو النمام لا غيره .
سيـــر يطلق على هذا أيضا وعلى دبس التمر .
سيكران هـــو البنـــج .
سيكران الحوت هو البوصيرا أو الماهي زهره .
سيمقور هو الجميز تقدم في حرف الجيم .
سياه ذروان هو ساذروان وقد تقدم قريبا .
سيمقة دهن يجلب الى مصر من صعيدها الاعلى يعتصر هناك مـــن بزرالفجـل البـــري .

حـــرف الشيـــــن

شاه انرج يعرف عندنا بفاس ببقول الصيبة ويسمى ايضا كزبـــرة الحمار وعند بعضهم ضفيرة القورية موضوع عند أصحاب المادة الطبيـــة في رتبة المقـويات .

شاه صيني ما لا يسع : يجلب من بلاد الهند وهي عصارة جامـــدة صفائحية سود مختوم عليها كأنه كتابة ، / هـ . مفقود عندنا .

شاه سفرم يعرف عند عامة فاس بالحبق القرنقلي قاله الوزير ، قلت : وهو الذي يطبخ به اللحم في القدور عندنا بفاس ويسمونه حبق السطوح أو حبق الشقوف وأنظر ما قدمناه في بادروج .

شاه بلوط يعرف عندنا بفاس بالقسطال وبمصر أبو فروة .

شاذنج ويقال شادنه عدسية وتسمى حجر الدم كثيرة بمصر ومنهـــا اشتريتها وهي عندي ، وهي على شكل العدس ، وقد تقدم لنافى زاج أنها من الاصناف الرئيسة للفلقطار عند أهل الكيمياء الجديدة .

شاظل *قطع بين سواد وحمرة تجلب من الهند كانها الكمأة مفقـــودة عنـــدنـــا .

شاه لوك مـــن الكمثـــرى .

شاه دانج يقال هو القنب والتحقيق انه نوعان : هندي وهو المشهـور بالحشيشة ، والثاني : وهو القنب ، وغالب الاطباء يظن أن النوعين نوعـا واحدا وليس كذلك ، اذ القنب ليس فيه تخدير كالحشيشة ، وسيأتي الكلام عليه في شهدانج .

* خ : شاطل .

شاه بابك هو البرقوق وقد تقدم في حرف الباء .
شاه بيروج وهو اللفاح وسيأتي في حرفه .
شابرقان ذكـــر الحديـــد .
شبت بكسر المعجمة وفتح الموحدة وتشديد المثناة الفوقية كذا ضبطه الشيخ داوود وعند صاحب العمدة حسبما نقله من المصباح والقاموس أنـه بكسر الموحـــدة كسجل وكيف كان فهو النبات المعروف عند أهل فــــاس باسليلـــــي .
شبرم هو نبت من اليتوعات السبعة يسمى بمصر شرنب حجـــازي وأنظر ما يأتي لنا في يتوع .
شبـة بالتأنيث يطلق على المعدن المعروف الان بروح التوتيا ويسمى الخـار صيني * والزنـك .
شـب معروفبهذا الاسم ويسمىبلغة أهلالكيمياء الجديدة بالكبريتات الحمضي للالومين أو للبوطاس أو للنوشادر .
شبت بضم المعجمة وسكون الموحدة ، من العناكب .
شب الاساكفة هو الصاعد من القلي ، قاله الشيخ داوود وعنـد منهاج الدكان هـو العصفر .
شبـوط نوع مـن السمك .
شبث بالمثلثة نبت مجهول .
شجرة أبي مالك ذكر الشيخ داوود انه يسمى صابون القان وان أصله اذا ضرب بالماء رغا وازبد يعني كالكندس والعرطنيثا وابي قابس ، قلت : والذيغلب على ظني حسبما يظهر من صفاته النباتية ، للمتقدمين والمتأخرين من اليونان والافرنج ومن اتحاد منافعه الدوائية وغسولاته الصابونية أنه هو النبات المسمى في الكتب المترجمة الان بعرف الحلاوة وبالحشيشـــــة الصابونية ، كما قدمناه للشيخ داوود بالافرنجية صابونيرو بلسانهــــم النباتي صابوناريا أو فسنالس أي الطبي وقد رأيته عندنا بفاس خارج باب سيدي ابي نافع من فاس الجديد بقربالبرج المهرس على شاطيء النهر الذي أسفله ورأيته ثانيا بمدينة مراكشة بجنان مولانا المنصور بالله المسمـــى باجدال ارانيه بعض العلوج هنــاك ويسميـــه بعضهم بصابون العزاري أو العذاري وقد ذكره صاحب العمدة فيرتبة المقويات ، وغيره في رتبة المعرقات واعتبروه محللا ومنظفا ومنقيا ومدرا للبول ومفتحا ونافعا في الداء الزهري، أي الحب الافرنجي الى غير ذلك .

خ : الحارصيني .

شجرة مريم والطلق ويقال كف مريم أصل كالكف مستدير الى الغبرة، تقوم عنه فروع مشتبكة في بعضها قاله الشيـخ داوود ، / هـ . قلـت : وليست هـذه شجرة مريـم المعروفة فى المغـرب بهذا الاسـم المتقـدم فى أقحوان بل هذه هي المعروفة عند بعض العرب بالكمينا ومن كشف الرمـوز هي تنبت في الصخور بلا ورق ، فاذا بلغتحدها انكمشتكما ينكمش الصقر على الصيد فاذا وضعت في الماء انحلتوانفرشت وان أخرجت منه انكمشت.

شجرة الطيحال هي صريمة الجدي وستأتي .

شجرة حسن هي الازادرخت وقد تقدمت في الالف .

شجرة الله هي الابهل ويقال شجرة ذي ودار بالهندية يعني الملائكة.

شجرة الدب هي الزعرور وقد تقدم .

شجرة الحيات هي الســـرو .

شجرة الدم هي الشنجار وسيأتي قريبا .

شجرة الضفداع هي الكسلح .

شجرة موسى هي العليق أو العوسج .

شجرة رستم هي الزراوند الطويل .

شجرة البراغيث هـــي الطبـــاق .

شجرة التين هـــو اللـوف .

شجرة اليمام هي النبات المسمى بصامريوما وستأتي هذه والثلاثـــة قبلهـا فـي حروفهـا .

شجرة ابراهيم تطلق على الفنجنكشت والشاهدانج .

شجرة مريم يطلق على ما ذكر وعلى بخورها وعلى الاقحوان فـــي الاندلس وعلى شجرة كالسفرجل أعبر له حب مستدير ، يعمل منه سبوح ، ولم ينفع في الطب الا ان أهل مصر تسميه حب الغول ، ويزعمون أنه يسمن.

شجرة البق هي القنابري .

شجرة الاكف هي الاصابع الصفر ، وكف عائشة .

شحـم معروف يؤخذ من الحيوان ، قال المحقق الحكيم الرشيدي رحمه الله في العمدة : انه اذا اريد ادخاره يهضم مع جزء من خمسين جزءا مـــن الجاوي فانه يحفظ من الزنوخـة* .

* خ : الزبنوخة .

شهرور طائروهو ضربمنالعصفور يقالانههو المعروفبالمغرببالتوترا
شربين صنف من العرعار يشبه السرو ومنه يصنع القطران الغليظ .

شراب القانون في طبخ الاشربة ان يؤخذ الماء مماله ماء كالليمون وعصارة ما ليس له ماء كالحمض ويطبخ ما صلب كالتفاح بعد تقشيره ورضه بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب الثلثان أو النصف ويعادل الباقي بالسكر أو العسل ويعقد ولابد من نقع الحشائش قبل الطبخ يوما . وأكثر أعمار الاشربة سنة ولا تستعمل بعدها لانها سريعة الفساد ، وقد يلقى فيما طبخ بالسكر قليل عسل عند النهاية فيمنعه من التحجر .

ششدنب نبت يميل الى صفرة ، وأصوله الى الحمرة تفه الطعم فيه حدة يسيره ، واجوده المجلوب من دير النوبة ولم نره في المادة .

شعير معروف .

شعر : مثله .

شعر الجبار والغول هو البرشاوشان وقيل شعر الغول غيره ولم تعرف له فائدة .

شفنين هو الفاختة عندنا لا اليمام وهذا أيضا يسمى اليمام العراقي .
شفلح هو الاصف وقد تقدم في الالف .
شقودس هو القنابري وسيأتي في حرف القاف .
شقائق النعمان ويسمى بلغة اهل فاس ابن العمان .
شقاقل هو الجزر البري قاله في منهاج الدكان والاقرباذين المصري .
شقراق طائر يعرف عند اهل فاس بشرقراق بتشديد الراء الاولى وفتحها .

شقرديون هو الثوم البري .

شكاعي هي شوكة مغيلا قاله الوزير .

شك هو الرهج راجع ما تقدم في زرنيخ وذكر في الاصل انه متى كحلت به العين ازالها في الوقت .

شلجم وبالمهملة هو اللفت .

شل حب كالبندق يجلب من الهند وعند باقلاوش : الشل هو البل نفسه وقد تقدم .

شمع معروف ومن خواصه ان الكرة منه اذا اخرقت ووضعت في البحر جذبت ماء حلوا الى نفسها وكذا ان طلي‌به اناءوغرق به الماء وانه يذهب خبث الهواء من الوباء بخورا .

شمر هو الرازيانج .

شمشار : هو البقس

شمشير ويقال شرشهير هي القاقلة .

شمام من البطيخ .

شمخاطر هو الملح الهندي .

شنجار يسمى خس الحمار وعند المتأخرين من المترجمين يسمى انخوسا ويسمى عندهم ايضا لسان الحمل الطبي واعلم ان هذا ليس هو لسان الحمل الصغير المعروف بالمصاصة ولا الكبير المعروف بآذان الجدي والكل موضوع عندهم في رتبة المرخيات وبعضهم وضع الكبير في رتبة القوابض .

شند يسمى عندنا بفاس بالجاوي المقطر ، وفي الكتب المترجمة بالحمض الجاوي وضعوه في رتبة المنبهات .

شنج هو الحلزون .

شنبليد هو السورنجان .

شنبار : هو الفراسيون .

شهدانج : يطلق على القنب وعلى الشهدانج الهندي المشهور اسم أوراقه بالحشيشة .

شوندر هو اللفت المحفور .

شونيز هو السنوج وهو الحبة السوداء ، والكمون الاسود .

شويلة : هو البرنجاسف وقد تقدم فى حرف الباء .

شوشمة هو حب الهال وهو من القاقلة .

شويج هو البان .

شوكة عربية هو الشكاعي .

شوكة يهودية هي القرصعنة .

شوكة العلك هو الاشخيص .

شوكة بيضاء هي الباذاورد .

شوكة زرقاء هي القرصعنة .

شوكة صهباء هي الخرنب النبطي وقد بينت تفسير هذه الشوكات كلها في حروفها .

شيطرج هندي يسمى بفاس بالعصاب بضم العين وتشديد الصاد وفتحها وبسواد الرعيان ينبت عندنا بالقبور الخراب .

شيح أنواعه كثيرة والارميني منه هو الوخشيزك والخراساني هو البرنجاسف وقد تقدم .

شيرخشك طل يقع على الصفصاف كالمن .

شيرج يسمى بفاس دهن الجلجلان وهو دهن الحل بالمهملة وقد رأيته فيما طبع من نسخ منهاج الدكان بمصر بخاء معجمة تصحيفا من الناقل حالة الطبع لظنه أن المراد به دهن الخل بالمعجمة فاعلمه .

شيلم نبت كالحنطة وحبه كحبها غير انه مقوس ، ولذلك يسمى في بعض المؤلفات بالقمح * المقرن وهو مر الطعم يوكل في بعض القبائل ، ولاسيما قبائل فرانسا ، وعلى هذا النبات يتخلق الشيلم المقرن الخاص بالولادة الذي في كتب المتأخرين ، فاعلمه . فلذلك يحصل لآكل الشيلم الغير المنقي من المقرن بعض سكر وتفريح ، قاله في العمدة .

شيراملج اسم فاريسي معناه اللبن والاملج اذا مزجا .

شيرزق ** : هو بول الخفاش .

شيثا : من التراكيب الكبار الذي لايعدل نفعها تركيبها،قال الشيخ الرئيس : ولم نجد لها فائدة غير اصلاح ثقل اللسان .

شيان هو دم الاخوين .

شيبة هي الاشنة وقد تقدمت .

حرف الصاد

صاوريوما معناه حشيشة العقرب ونورها عند اطباء المغرب هو المعروف بالزريرق تستخرج رطوبته بالعصر بعد الدق ويغسل بحيث تصفو الرطوبة الازوردية وتخلص من زهرة ويضاف لها صمغ ويكتب بها بدل الازورد قاله فيما لا يسع .

صابون معروف .

صبر معروف عند العطارين بهذا الاسم .

صمار هو التمر الهندي .

صحناه : طعام يصنع من الحوت المهري بالملح .

صريمة الجدي نوع من الحلزون .

---

* خ : الفحم .

** خ : شيرزق .

صريمة الخيل : هوسلطان الخيل عند أهل الاندلس مجهولبفاس وهو نبت كاللبلب ورقا وثمرا الا انه أحد واميل الى المرارة .

صرصر حيوان اكبر من الذباب يقال هو المعروف عند أهل فاسبالبزيز.

صعتر ويقال بالسين والزاي أيضا معروف .

صفـر نوع من النحاس .

صفصاف هـــو الخـلاف .

صقـر ويقال بالسين من سباع الطير ويعرف بالباز .

صلمة شيء يتخذ من العجين الجيد العجن والنخل يقطع ويطبخ بعـد تهرية اللحم في مائه ويسقي ألخل اليسير والعسل الكثير أو السكر .

صـل هو ما استدار وجهه من الحيات .

صمغ ما خرجمن الاشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع وفرط الحرارة وحيث أطلق فالمراد به صمغ القرظ المعروف بالعربي وبعلك الطلح .

صمغ البلاط : منه معدني يضرب الى الحمرة ويلطخفى اليد ويعملعمل الحناء يميل الى الصفرة وعند اهل المشرق يسمى حناء قريش ومنه مصنوع يكون من نشارة بلاط الكـدان وغـراء الجلود بالطبخ القوي أو مـن صبر وانزروت ودم أخوين وعلك بطم سواء وزاج واصل مرجان من كل نصـــف احدهما يطبخ أيضا ، التلمساني : هو شيء يعمل من الرخام ويدق ويخلط مع الفراء المتخذ من جلود البقر وهو دواء مجفف يلحم الجراحات الطريـــة ويقطع نزيف الدم ويمنع من تولد القيح مجرب .

صنوبر شجـر معـروف .

صندل شجر بالصين ويباع نجيره عندنا بالعطارين منه أصفر وأحمر وابيض والمرغوب فيه الكثير الاستعمال هو الاصفر قاله في العمدة ووضعه في المعرقات من رتبة المنبهات ، / هـ . واما صندل الاحواض فسيأتي في النمـــــــام .

صن الوبر اقراص تجلب من اليمن الى الحجاز ، مختلف في أصلها ، وهي مفقودة عندنا ، وقد تقدم أنها تسمى أيضا ببولالابل ، وقد تسمـى بمصر بابوال اللبن بضم الموحدة .

صنار هـــو الخيـــار .

صهر هـــو الـرمـان .

صهباء هـــي الخمـــر .

صوف معـــــروف .

صوف البحر شيء يخرج من صدف ذي رأسين طويل وعريض بأقصى المغرب ، وليس هذا هو الاسفنج المعروف عندنا بجفافة البحر .

صوطر هو الشوندر وقد تقــدم .

حــرف الضــاد المعجمــة

ضــأن هو الغنم وهو حيوان معروف

ضــال هــو الســـدر

ضبعــة معروفة تسمى العرجاء

ضب حيوان بين الورل والحردون وقيل هو الحردون والصحيح انـــه أكبر حجما وأشد صفرة قصير الذنب خشن يشبه لجده جلد البغال والحمير بعد الدبغ المعروفة الآن بالبرغال .

ضحاح بالفتح صمغ شجرة شائكة يمنية ، يجلب الى الحجاز ،مجهــول عندنا ، ولم نره في علم المادة الطبية .

ضــرو شجر كثير بالمغرب حتى ان الفرانين عندنا توقد به على الخبز ، ولقلته بمصر وانطاكية ظن الشيخ داوود انه شجر الكمكام ، الذي صمغه هو الحصالبان الجاوي المعروف عندنا بفاس ، بالجاوي الآتي في كمكام وامــا الضرو فيقال له البطم البري ، هو الحبة الخضراء قاله بقلاوش . وقد تقــدم ان الحبة الخضراء تطلق على حب البطم عند الشيخ داوود .

ضريع نبت مستدير الاوراق مجوف الى الصفرة، يوجد بسواحل البحر، قد قيل بانه يقذفــــه .

ضروع الكلبة هو الزقوم وقد تقدم في حرفه .

ضرس العجوز هو الحسك لا السعدان كما توهم.

ضرب محركة العسل وساكنة كبار القنفذ.

ضرع محــل اللبن مــن الحيوان ردي ، الماكول عصباني لاخير فـــي كيمـوســـه.

ضفدع حيوان معروف وهو بري ومائي قال في الاصل : ولحمه ســم قتال لاعلاج له الا القيء والترياق ومع ذلك قد يوقع فى الاستسقاءوالمفاصل.

ضمادة هو عبارة عن الخلط بمائع خلطا محكما له قوام أصلي كعســل معقود أو عارض كخل وزيت ، وترادف الاطلية أو هي أخص أو بينهما عموم وجهي كما تقرر في القوانين .

ضيمران قيل هــو الفوتنــج.

حرف الطــاء المهملـــــة

طاليسقر نبت بارض الدكن يكون غب الامطار قرب المناقع باوراق دقيقة صلبة الى صفرة وحدة ومرارة في وسطها خطوط واذا جفت التفت على بعضها كأنها قشور ، ومن ثم ظن انه البسباسة ، وقيل ورق الزيتون الهندي ، وليس في الهند زيتون ، وأغرب من هذا ، من قال : انه عرق التوت ما لا يسع : هي قشور تجلب من الهند في طعمها قبض شديد ، مع شيء من حدة يسيرة وهــي عطــرة ، / هـ .

طاوس طائر هندي معروف رايته بمصر وجلب من ريشه مروحا لمولانا أيده الله ، وهو من عجائب الطيور واذا كان هذا من طيور الدنيا الفانـــية فكيف تكون طيور الجنة ؟ جعلنا الله من الفائزين بجاه خير المرسلين آمين يــارب العالمـــن.

طاليقون هو في النحاس كالفولاذ في الحديد ، ويعرف بالصيني يتخـذ بالعلاج ، وهو ان يذاب ويطفي في بول البقر وقد طبخ فيه الاشنان الاخضر مرارا وقد يجعل معه قليل رصاص ويسمى نحاسا صينيا ، وهو مسموم اذا جرح به قتل ، واذا جعل منه سنارة جلبت السمك ، وقولنا ويعرف بالصيني أعلم أن لفــظ الصيني ، يطلق أيضا علــى الطين الصيني الذي تعمــل منه أواني الاعمال الكيماوية ، لكونها تتحمــل المياه الحــادة وحرارة التفاعــلات الكيماوية ، كما حضرنا ذلك بالمعمل الكيماوي بمصر ، وهي أواني ، طيـــن أبيض مزججة الداخل فاعلمه.

طباشير منه ما يوجد في أنابيب القنا وهو الصفائح الشفافة الشديــدة البياض الحريفة التي تذوب اذا استحلبت ، ومنه ما يحرق اما من احتكاكه في بعضه أو بالصناعة ، ويعرف بملوحة فيه ، وعدم حرافة ورمادية وقـــد يغش بعظم الموتى ، أو الفيل اذا حرقا ويعرف هذا بغبرة وسواد وكذرة أرضية وعدم حدة ، وقد رأيت بمصر قطعا كالجبس تسمى طباشير أيضا ، لكنها غير مستعملة ، في الطب وانما كان يخط لنا بها المعلم كستنيل بك الفرنصاوي حين كنا نقرأ عليه علم المولدات الثلاث المعروف بالتاريخ الطبيعي وعلـــــم الكيمياء الطبية ، صور الآلات الطبيعية والكيماوية على لوح الرسم الاسود ، وذكر المعلم بيرون في مترجمه في الكيمياء الطبية ، حيث تكلم على مخاليط الرصاص ، ان الطلق المعروف بكوكب الارض هو نوع من الطباشير .

طباق هي ترهلة ومكرمان قاله التلمساني وابن البيطار.

طبرزد تقدم بيانه في سكر فراجعه.

طبيخ هذا النوع من المركبات يطلب استعماله غالبا لمن عنده احتراق لاجل ما فيه مع الفعل المطلوب من الرطوبات البالية ، ويعبر عن المطبوخات عند قوم بالمياه ، فيقال : ماء الزوفا أي طبيخها ، وربما ترجمت بالاشربة ، وهو خطا لما تقرر في القوانين ، والاول وجه واضح وتطلب لذوي التحليل والحرارة والضف فانها الطف لهم من اجرام الادوية.

طحلب هو المسمى بلغة أهل فاس بالخز وهو الذى يتكون على نحو الحجارات قرب المياه .

طحال معروف وهو مسكن السوداء في الحيوانات .

طرفاء معروفة عند اهل فاس بهذا الاسم ، توجد عند الفرانين وتسمى أعريش والعظيم منها هو الاثل.

طرخون كان مختلف فيه قبل هذا الزمان ، ذكر بقلاوش انه المقدونس قال : وقيل هو الكرفس الرومي ذكر ذلك مسيح بن حكيم قال : ويقال طرخشقون وقال في القانون : قالوا ان العاقر قرحا أصل الطرخون ، وقال صاحب منهاج الدكان : الطرخون بقلة العاقر قرحا ، وقال الشيخ داوود : وأصل الطرخون العاقر قرحا ومن قال غير ذلك رد عليه الحس ، / هـ . يقول الفقير أيده اللطيف القدير ، واما الآن قد تحقق نباته بسبب استقصاء البحث في علم النبات ، واشتهاره في هذا الزمان ، وتبين أنه : غير المقدونس وغير بقلة العاقرقرحا ، قال الشيخ العلامة المحقق المترجم الحكيم أحمد أفندي الرشيدي عليه رحمة الحكيم : وهو من متأخري المترجمين في كتابه المسمى : عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج : المعروف بالمادة الطبية . ان الطرخون وبقلة العاقرقرحا والمقدونس كلها متباينة ، وهذا هو الذي عليه مهرة الاطباء ، والطرخون معروف عند الافرنج،يسمونه اسطراغون وضعوه في رتبة المنبهات العامة واما المقدونس فيسمى عندهم برسيل ونبات العاقرقرحا يسمى عندهم بيرطر وربا قيل له خاموفبل بيرطر أي بابونج ناري والطرخون مجهول بفاس فأعرف قدر مالك حررت واستغفر الله لي جزاء على مالك جلبت.

طراثيث يسمى زب الارض وزب رياح * ويلسان اهل فاس عاصي ربه وأنظر ما ياتي لنا في لحية التيس .

---

* خ : رب الارض ورب رباح .

طريفلن اسم مشترك لكن اذا أطلق اريد به حرمانة وهي كالحندقوقي تثلث الورق وستذكر في مريافلن.

طريقوليون قلت : الله أعلم انه نبات نوار الحكم المعروف عند بعضهم بابي خنجر حسبما يستروح من العمدة ، فيما ذكره من فصيلة ابرة الراعي من الجزء الاول .

طريخ هو البطارخ وقد تقدم .

طرخشقون هو الهندبا.

طريفون هو الشفنين.

طفل يسمى طين قيموليا والطليطلي.

طلق معروف عندنا بحجر الطلق وهو نوعان : أبيض يحكي الفضة وأصفر كالذهب والذي رأيناه وعرفناه هو الاول وقد توجد قطع منه في الغاسول ويسمى في الطب الجديد بكوكب الارض .

طلع هو لقاح النخل.

طلاء يطلق على كل ما غلظ من الخمر ضاربا الى السواد ، وعلى ما يطلي به لتنقية وتحليل وتنضيج وقلع الاثار مفردا كان أو مركبا ، وقد تقدم في الضمادات لانهما من نوع واحد .

طنباط هو الترنجبين بلغة السودان وقد تقدم في حرف التاء .

طليقون : نبت كالرجلة له زهر أبيض وأوراق يتفرع بينها قضبان لا تجاوز ستة حريفة اذا فركت تلزجت ولم نره في المادة .

طيرانه نبت كالفطر الا انه أعظم ويرى ليلا كالسراج يضيء وهو أبيض وأصفر طري ينقطع عن ظروف كالاسفنج محشوة قطعا حمرا ورطوبة نتن الرائحة ، يوجد كثيرا عند أصول البلوط والزيتون،ويكثر في السنة الماطرة، سم قتال لوقته حتى شما وقال الشريف ولولمسا وهذا منه على سبيل التحذير .

طيهوج كالحجل طبعا ونفعا لكنه أصفر وتحت أجنحته سواد .

طين معروف .

طين مختوم مفقود في هذا الزمان ووجدتبعض دجاجيل الصيادلة بمصر يصنعون أقراصا من مطلق الطين ويضعون عليها علامات كالمقراض ويسمونها بالمختوم.

طين شاموس : صفائح تحكي الان * سريع الانحلال فى الماءيجلب من قبرص مفقود بمصر مجهول عندنا.

طين قيموليا هو الغاسول في عرفنا.

طين ارميني يجلب من ارمينية وهو أقرب الاطيان الى المختوم والجل على أنه افضل من طين شاموس ، واجوده الذهبي الحلو الدسم يزيد بالخاصية النفع من الطاعون ، كثيرا وهو كثير بمصر وجلبته معي منها.

طين خراساني هو المعروف بالاصفهاني والنيسابوري وعندنا هـــو الصنصـــال.

طين الحكمة مركب من الطين والفحم والشعر والملح والخطمي وخبث الحديد وكلس قشر البيض تنخل وتعجن بالالعبة ، أو الخل واللبن عجنـــا محكما وكلما تخمرت كانت غاية وسنذكر هنا ما كنا نطين به فم الآلـــة وأنابيبها التي كنا نقطر بها روح النوشادر بالمعمل الكيماوي من الاسبطالية الكبيرة المعروفة بقصر العيني بالقاهرة المحروسة ، وهو جزء من لبخةالعيش وجزءان من دقيق بزر الكتان يعجنان ونشد به غطاء الآلة ، ثم نخلط البيض أعني بياضه بصفرة ونطلي به خرقة من كتان طلاء محكما ونلف بها على فم الآلة أعني من فوق العجين ، ثم ندر عليه الجير ، ومن كاتب الطب الجديد الكيماوي لبراكلسوس ، صفة طين الحكمة المستعمل في شد وصل آلـــة التقطير وتطيينها لتصبر على حرارة النار يوخد من الطين المر : عشرة أجزاء ومن الرماد المنخول : جزءان ومن زبل الخيل ثلاثة أجزاء ، ومن خبث الحديد جزء ومن شعر الماعز جزءان يعجن الجميع بدم الضأن صفة طين آخر : يوخذ خبث الحديد وآخر مسحوقين وطين خزف وبيلون وتكون أجزاء سواء يعجن الجميع ببياض البيض . صفة طين آخر يوخذ أجر مسحوق وزجاج مسحوق لكل واحد أربعة أجزاء بيلون طين خزف أثنا عشر جزءا يعجن ببياض مـــع شعر الماعز بقدر الكفاية ، وقد يضاف اليه شحم وزفت وشمع بقدر الكفاية ليلا يتفتت ، / هـ . والله أعلم .

طيب يطلق على كل ذي ريح طيبة كالمسك والعنبر والغوالي.

طيور مختلفة بحسب برها ومائها.

* خ : المسن .

حرف الظـــاء المعجمة

ظفرة نبت رومي أصله أسود ينقشر عن بياض في رأسه زهرة صفـراء وأوراق مستديرة كالاظفار خارجها أخضر وداخلها أحمر ، يوجد ربيعا وخريفا ولم نره في المادة .

ظفر العقاب البستاني منه هو شجرة أبي ملك * وقد تقدمت.

ظفر النسر هو القطانبقي.

ظلـف هو عوض الحافر فيما شق حافره .

ظيان: هو ياسمين البر، ويسمى في الطب الجديد بالحلو المر قال الشيخ داوود ذهنه أو أصله اذا غلي منه نصف أوقية في رطل ماء حتى يذهب نصفه كان الشفاء الاعظم من الربو والسعال والانتصاب وعسر النفس ودهنه يبرى من الفالج واللقوة والزمانة ، مجرب.

حرف العيـن المهملـــة

عاقرقرحا تسمى عندنا بفاس تيكنطست وبالزاي بدل السين وقـــال بقلاوش : عاقرقرحا : هو التاعدنست بللبربرية ويقال تعدنس.

عاقول يعرف بمصر بشوك الجـمال.

عــاج هو ناب الفيــل.

عبـم هـو النرجس لا الميعة.

عبير هـو الزعفـران .

عيبثران هـو البرنجاسف.

عجب هـو الاناغورس ومن ما لا يسع : اناغورس اسم رومي ويعـرف بمصر الخروب الخنازيري ** وثمرته عندهم يسمونها حب الكلأ للمشابهة.

عجمة هـو السطوريون.

عدس معـــروف.

عذبة تسمى بفاس : تاكوت صرح به العجلاني في الاشربة.

عرطنيثا أحد اليتوعات السبعة المسهلة المحرقة وتعرف بالحضـــــرة الادريسية بسرغينة على ما حققته بعد تعب وثمر هذا النبات هو بخور مريم قاله ابن النفيس والانطاكي.

---

* خ : مالك .

** خ : الخنزيري .

عرعر معروف عندنا بهذا الاسم.

عروق الصباغين كبيره هو الكركم المعروف بالورس وصغيره هـــــو الماميران وتسمى به الفوة وهو أيضا العروق الحمر.

عروق بيض هي المستعجلة وستأتي في حرف الميم.

عرق الشجر هـي الصموغ.

عرق الحبوب هو القاطر منها واجوده فعلا ونفعا عرق الدار صيني ثـم النـــانخـــواه.

عرق السكر ويقال عرقي ويسمى الزئبق الحار هو المأخوذ عن الخمـــر بالتصعيد والتقطير وقد يوخذ من الانبذة وهو أجود من أصوله لكنه سريـع الفعل والنفوذ فيقتل متعاطيه بجهل ، قاله الشيخ داوود قلت : ومنـــــه الاسبيريطو بلغة العجم والالكول أيضا.

عرفج هـو شـوك القتاد.

عرقصاء هـو الحندقوقي وقد تقدمت في الحاء .

عرصم هو الباذنجان البري .

عرق الكافور : هو الزرنباد وقد تقدم فى حرف الزاي .

عرق الطيب هو أصل الاشراس وقد تقدم في الالف.

عرمض يطلق على السدر والطحلب.

عرق سوس هو عرق السوس نفسه.

عسـل اذا أطلق هو عسل النحل ، وعسل الابل القطران.

فصل : وماء العسل عند الاطباء هو ان تأخذ من الماء جزئين ومن العسل جزءا ويغلي الى أن يذهب الثلث وعمله بماء المطر المعتق أجود قاله الشيـــخ داوود في مجمع المنافع البدنية ومن براكلسوس.

فصل : في استخراج روح العسل وماء العسل يوخذ من العسل رطــــل وثلاثة أواق من الملح وبعضهم يضع عوض الملح نشارة خشب العرعـــار ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة ، فالاول من القاطر هو الماء وبعد ذلـك يقطر الروح والدهن ثم يعزل كل واحد الى جانب كما عملت.

عشر أحد اليتوعات السبعة ومن كتاب النباتات المعرب واما العشروان كان له نفع ومستعمل عند السودان فلا دخل له في الطب ، / هـ . قلت : وقد عثرت على نباته بسوس الاقصا حين حركتنا مع مولانا المنصور بالله سنة 1299 الف ومائتين وتسعة وتسعين.

عصا الراعي ذكر الوزير أنه يسمى عند العامة بأن الوطوط ويقال له بوعكاد ، وذكر الشيخ داوود انه نبات شائك ، قال العلامة في العمدة : ولم أر أحدا من المتقدمين ولا من المتأخرين ذكر ان هذا النبات شائك فلا أدري من أين أخذ داوود في تذكرته قوله في عصا الراعي : هو نبات شائك غض الاوراق ، مزغب الخ . ثم قال وقد هجر الآن العلاج بهذا الدواء .

عصفر هو العصفر البري الذي يصبغ به وبزره القرطم والبري منه هو الباذاورد قاله في القاموس وقد تقدم ، وام االقرطم الهندي فهو النيلج المعروف بحب النيلة وسيأتي في نيلج .

عصافير الزهراوي :والعصافير المستعملة في أدوية الباءة هي البراطيل التي تفرخ عندنا في الدور والمساجد .

عصيب هو الشيطرج وقد تقدم في حرف الشين.

عصارات هي ما يغتصر من النباتات ويترك حتى يجف في الشمس ، وبذلك تفارق الربوب فقط وهي كثيرة كالاقاقيا والماميثا.

عطارة هو السنبل الرومي.

عطب هو القطن.

عطيثان هو الديسقور.

عظام قيل المراد منها عند الاطلاق عظار الانسان لكثرة نفعها وقيل الحيوان مطلقا .

عظاية هو سالا مندار وقد تقدم في حرف السين .

عظلم هو النيل ويطلق على القطلب .

عفص ثمره يباع عندنا بالعطارين معروف يصنع منه المداد.

عقيق حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون مرجانا فيمنعه اليبس والبرد.

عقرب معروف من ذوات السموم وذكر في الاصل أنه متى وقعت لسعتها على العصب قتلت بالتشنج.

عكوب من الحرشف.

عكبة اللعبة البربرية وستأتي في حرف اللام.

عكار هو تفل الادهان وهو يتبعها.

عكير ما اختلط من الشمع بالعسل ولم يتميز.

عكرش من الثيل.

عليق شجر كالورد الا انه اطول عسالج وشوكا وثمرته كالتوت والجبلي منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة وينمو على الماء ويبلغ فى السنبلة وهو كثير الوجود معروف .

علـق عبارة عن الديدان المتولدة في المياه الكدرة ويتناول الخراطيـــن وغيرها والمراد منه عند الاطلاق ماله رأس أسود ولم يكبر وكان شديد الشبه بكلب الماء والطويل الكائن في الحيضان والصبابات معروف .

علقم نبت حجازي يمد على الارض ويثمر كصغار الخيار شديد المرارة.

علـك اسم للصموغ التي توفرت فيها رطوبتها ، فان قيد بالرومـــي فالمصطكى أو صمغ الفستق ، أو بالانباط فصمغ البطم أو باليابس فالقلفونيا وكـــل فـــي بـــابـــه.

علـــم هو الزرنيخ بلسان أهل التركيب وقد تقدم.

عنبـر معروف بهذا الاسم ، وذكر الانطاكي ان القفر ينوب عنه في منافعه وانه باد زهر السموم مطلقا ، واذا خلا عنه المعجون ضعف فعله ، / هـ . قلت: وقد اختلف في اصله والذي ثبت الآن عند الافرنج بالمشاهدة انه نوع باد زهر أي تجمد مرضي يعني ورم يكون في قوام الشمع يتكون في امعاء حيـــوان بحري من نوع القيطس الكبير الرأس وهذا الحيوان هو الذي يؤخذ منه من الحوت بفتح الميم وتشديد النون المضمومة . وسنذكر بعض أوصافه عندهم فنقول : هذا المـن عندهم توجد مادته غالبا في المعا الاعور لهذا الحيوان في وسط سائل كالمرقة أصفر نارنجي أوأحمر مع بعض بقايا فكوك حيوانات بحرية صغيرة وهذا كله محقق عندهم الآن قالوا واما ما يوجد في كتب العرب تقليدا لمن بعدهم بصيغة التضعيف حيث قالوا : قيل هو روث سمـــك مخصوص فذلك لجهلهم بحقيقة الحال كما كانوا يظنون فى فكوك الحيوانات البحرية الصغيرة التي توجد فيه انها اظفار طيور تنزل عليه وهو سابح أو على الشاطيء فيجد بها ولا أصل لذلك لما علمت هذا حاصل المقام فاحتفظ عليه والســلام.

عنــب معروف ، وذكر في الاصل أن شرب الماء عليه يورث الاستسقاء وحمى العفن ولا ينبغي أن يوكل فوق طعام .

عنب الثعلب هو عنب الذيب قاله بقلاوش ، ويسمى عندنا أبو بقنينة قاله في تفسير الاعشاب وهو أنواع كالكاكنج والقنا والمجتن قال الانطاكي : وكل هذه الانواع تسمى عنبا مضافا الى الثعلب والذيب والحية ، / هـ . واعلم ان النبات المسمى عندنا بالغالبة هو عند بعض أطباء المغرب من أنواع عنب الثعلـــب.

عنـاب هو الزفزوف بلغة فاس بقلاوش : العناب هو الزفيزف.

عنـم نبت يلاصق اشجار البطم والبلوط وغيرهما كأنه اللوز له زهـر أحمر وورق غير حديد الرأس.

عنكبوت أنواع كثيرة منها ما خص باسم كالرتيلا والشبث.

عنصل هـو بصل الفـار.

عندم هـو البقـم.

عنقر هـو المرزنجوش.

عنجد هـو عجـم الزبيب.

عنزروت هو الانزروت وقد تقدم في الالف.

عهـن هـو الصـوف.

عوسج معروف بفاس بهذا الاسـم.

عـود يعرف عندنا بعود القماري والعود الهندي

عود الحية مجهول عندنا ، وذكر الشيخ داوود أنه لم تعرف ماهيته ، أخضر،والموجود منه حال يبسه عود يشبه عاقرقرحا في الصلابة والخشونة، يجلب من البربر والسودان مر حاد ، يقال : انه كالسوسن ، / هـ . قلت : ولم نره في علم المادة .

عود الصليب هو الفاوانيا وسيأتي في حرف الفاء.

عود الريح يطلق على الماميران والوج والعاقرقرحا والامير باريس.

عود اليسر هو الاناغورس أو الاراك أو المحلب وعود اليسر في الحقيقة هو المعروف باليسر نفسه ويسمى عود المغلة.

عود القراح الانطاكي : نبت يفعل افعال العاقرقرحا وعند صاحب كتاب النباتات أنه جذور نوع من الاقحوان وفى الاقرباذين المصري أنـه نفـس العـاقرقرحـا.

عود العطاس هو الكندس وستعرفه في حرفه.

عينون يقال له سنابلدى تكتفي به أهل الاندلس ومن والاهم عن السنا وخيار شنبر لانه يسهل الاخلاط الثلاثة مجهول عندنا بل ذكر بعض أطـباء المغرب أنه يوتى به من سجلماسة وقال التلمساني : هو تاسلغا وهو السنا البلدي كثير عندنا بتلمسان مشهور معلوم جرب منها انها اذا أخذ منها قبضة وطبخت مع التين وشرب نفع من وجع الورك ومن رجع الظهر والقوابل عندنا يدقونه ويسقونه للاولاد الصغار ينقي أجوافهم.

عين الديك حب صلب أحمر براق ثقيل مستدير الى فرطحة يكثر بجبال الدكن موجود بمصر وقد اشتريته منها.

عين الهدهد هو آذان الفار وقد تقدم في الالف.

عيون البقر من العنب أو الاجاص.

عيون السرطان هو السبستان وقد تقدم في ترجمة السين.

عين الهـر حجر مشهور لانفع فيه قاله الانطاكي.

عين ران هـو الزعرور.

عيون الحيوانات معروفة لا خير في أكلها قاله الشيخ داوود.

عينام هـو الغرب أو الدلب.

حـرف الغيـن المعجمـــــة

غافت الصحيح أن الغافت مختلف فيه كما صرح به التلمساني وصاحب منهاج الدكان قال التلمساني في غافت معروف كثير عندنا بتلمسان ووقع بين الاطباء فيه اختلاف كثير شرقا وغربا وكل اقليم يعرف نباتا ويسميه الغافت قال ولكن رأيت والدي رحمه الله وأحمد بن شعيب البتاني وأخي محمد ذكروا أن هذا الغافت المشرق الذي رائحته رائحة التفاح الموجود عندنا بتلمسان هو الغافت الحقيقي وجربنا له منافع تفتيح السدد واليرقان والحميات السددية ، وقال في طباق وهي الترهلة وهي مكرمان بالبربرية وهي الغافت القديـــــم وأخبرت أن أهل المشرق أياها يستعملون الغافت ، واما الآن فقد عرف الغافت وحقق ، / هـ . وقال صاحب منهاج الدكان الغافت : قيل أنه أربعة أصناف ولا حاجة الى ذكر مالا رأيته ولا اعرفه ، ولا يجلب الينا والذي رأيته هو عندي اثنان : احدهما مر الطعم ونواره فيه زرقة ولون عوده أصفر وورقه يجلب من بلاد العجم ، والآخر حلو الطعم ورقه أحرش ولونه أخضروهو عنديوقدتعمل العصارة من هذا ومن هذا فانها تارة مرة وتارة حلوة وكلاهما ينفعان مـــــن أمراض الكبد وتنقية الحمى من الاعضاء الباطنة / هـ . وقـد صـــرح العجلاني في الاشربة بان الغافت غير ترهلة لقوله : شراب الغافت يوخذ منه ومن ترهلة من واحد أربع أواقي الخ ، وذكر صاحب الاقرباذين المصري أن الغافت هو بزر قطونا وذكر غيره أن الغافت هو تافزة وظن آخر انها تافغـــة لانها عكس حروف غافت . والحاصل ان هذا الاسم يطلق على كثير مـــــن النباتات والمعتبر عند اليونان هو ما وصفه به صاحب التذكرة بقوله : نبت عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب مجوف خشن له ظهر الى الزرقة ومنه بنفسجي مر الطعم عفص يدرك أواخر الربيع.

غـــار هو شجر الرند وهو كثير عندنا بجبل العلم.

غاغالس ويقال : غاليوس يوناني معناه المنتن الرائحة وأهل مصـــر تسميه فساء الكلاب وهو نبت املس خشن الاوراق من جهة زهره الى بياض وزرقة كريه الرائحة ، مر الطعم ، يوجد في السباخ ، وأطراف البساتيـــن ويكثر بمجاري المياه ، وذكر بعض أطباء المغرب أنه هو المعروف عندنا بفاس بالمخينـــزة.

غاريقون هو عند أهل فاس غرنيقو يباع بالعشابين والذكر منه خصوصا الاسود قتال أو موقع في الامراض الردية.

غاسول عند الاطباء هو ابوقابس وعندنا بفاس هو غاسول الرأس طين معـــروف.

غالية : هي من التراكيب القديمة ويطلق هذا الاسم عندنا بفاس على الزباد الذي هو عرق حيوان وقد تقدم.

غبيرا ابن الخطيب : هي تيزغة والصحيح عند الانطاكي انها الزيزفون قال وهو كثير الوجود بالمشرق ، وقال بقلاوش فى فودنج : وهو أصنـاف كثيرة منها الغبيرة وقال في غبيرا هو الجودر ، / هـ . قلت : والصحيح انها تطلق على نبات كثيرة لكن المراد كما حققه بعض المتأخرين في هـــذه الصناعة من هذا الاسم عند اليونان هو الزيزفون لا غيره، كماصرح به غير واحد وقد رأيت منه أشجارا بمصرمرتفعة جداكالبلز*عندنا،قالفىالمادة جذع هذا النبات يعلو علوا كبيرا من أربعين قدما الى خمسين بل ثمانين قدما وقد يكتسب حجما كبيرا بحيثيقال أن دائرته تبلغ أربعين قدما والاوراق متعاقبة قلبية الشكل مسننة زغبية والازهار مصفرة وتستعمل في الطب جافة ولهـــا رائحة شديدة الذكاوة وطعم عذبي لعابي تستعمل مضادة للتشنج ومعرقـة ويتطلبها السوداويون الذين يميلون للتفريج حتى صارت دواء عاميا معروفا عند جميع الناس يعني بالاوروبا وبفضل منقوعها عند بعض القبائل علـــى الشاي بعطريته اللطيفة وطعمه اللذيذ وخواصه المسكنة والمعدلة والهاضمة ولا يحدث اضطرابا ولا تهييجا ولا غير ذلك مما يحدثه الشاي ، فيقدمـــــه الاوروبيون في أكثر الاحوال على الشايولذلك صح تسمية تلك الازهار بشاي الاوروبا وتسمى بالافرنجية تليول وقد تقدم لنا في أناغلس انه يسمى عند الافرنج بشاي الاوروبا فاعلمه،وأعلم أنه يوجد في جميع النباتات الزيزفونية، كما في الفصيلة الخبازية مادة لعابية كثيرة وألياف قشرتها لينة مرنة قـــد تعمل منها أحبال ولها ثمر قد يكون لحميا وغير ذلك ولم يذكروا لهذا الزيزفون شوكا فاعلم قدره واد شكره تحز خيرا والله الهادي بفضله ..

---

* خ : البلتز .

غداف من الغربان.
غراء معروف يصنع من الجلود.
غرب بتشديد الراء وضم الغين كذا ضبطه الوزير وهو من الصفصاف قال بعضهم ويستخرج منه القطران الضعيف .

غراب اسم لثلاثة أنواع من الطير أحدها الزاغ المعروف بغراب الزرع والغداف بانطاكية ، وهو صغير حمر الارجل والمناقير في حجم الحمام ، وثانيها الغراب المعروف بالأسود وهو كبير من سباع الطير ، وثالثها الغراب المعروف بالابقع وهو أبعدها من الأستيناس.

غرقد هو كبار العوسج.
غرر هو عصى الراعي.
غراغر من الادوية المحدثة ضعيفة العمل تستعمل في أمراض الحلق وما انحذر من الدماغ الى الشبكة وهي عبارة عن طبخ ماله جذب وتحليل وامساك مائه في الفم مع انقلاب الرأس ، يكون غالبا في الايارج.

غزال حيوان معروف.
غسول ويقال غسل يطلق على الخطمي والاشنان وفي الحجاز على الادخر.
غلقي ضرب من بخور مريم .
غليجن هو الفوتنج وسيأتي في حرفه.
غمام هو الاسفنج ، وقد تقدم في حرف الالف.
غنم هو الضأن.
غوشنة هي المعروفة بالمخرمة وهي ككأس مستدير داخله آخر أصغر أصغر منه ، عليها كالملح ليست هي الكمأة لكن تقاربها.
غورة هو الحصرم.
غيمة ويقال غيم البحر الاسفنج أيضا.

حرف الفاء

فاوانيا هو ورد الحمير قاله الشريف والانطاكي وذلك بلغة أهل فاس ويقال له ورد الزوان أيضا.الانطاكي : لا ينبغي أن يوخد الا يوم نزول الميزان ولا يقطع بحديد وان اختل شرط من هذين بطلت خواصه دون منافعه، وهو مما تبقى قوته سبعسنين اذا ظفربالمتصلب به المختوم من جهتيه المشتملعلى خطين متقاطعين فهو خير من الزمرد والذكر منه وهو الاصل الواحد ادخل في أمراض الذكور والانثى وهو المشعب للاناث والجامع للشروط المذكورة من خواصه ان الجن والهوام المسمومة لا تدخل بيتا وضع فيه أنظر تمامة.

فاغــرة ويقال فارغة وملآنة حبكالحمص فيه تشقيق داخله حبة صغيرة سوداء وفيه مرارة وقبض مــن نباتات الهند ، صاحب المنهاج : هــو حــب يجلب من اليمن يدخل في الطيب.

فــار حيــوان معــروف.

فاشرا هــو الكرمة البيضاء البرية وتسمى هزارجشان ، التلمساني : هي ياتلولي البربرية وهيالقريعة وبعض العرب يسمونها ورجولون وتسمى خالق الشعر وهو نبات كالكركم في سائر أجزائه ، الا عناقده فانها أصغــر ويجلب من الهند والروم قيل وجبال الشام والذي غلب على ظن بعض أطباء المغرب ، ان حبه هو المعروف عندنا بفاس بزبيب الايدور وليس هذا هــو البلادر المتقدم الذكر ، الشبيه بقلــوب العصافير ، وذكر في الدر اللامــع ان المادة المسماة بالاستركنين عند المتأخرين هي مستخرجة من الفاشرا وجوز القـــــيء .

فاشرشين هو الكرمة السوداء البرية يشبه اللبلاب في تعلقه بما يقرب منه ويخالف الاول في سواد أصله والنفع واحد.

فالنجيقن معناه دواء الرتيلاء قضبان لها زهر وورق كالسوسن وبــزر كنصف عدسة مجهول عندنــا.

فاختة هو المعروف عندنا باليمام واما الفاختة فهي الشفنين تقدم فــي حــرف الشيــن.

فــارة البيش تسكن حـــذاءه .

فاغيــة هــو ثمر الحنــاء.

فافير هــو البــردي.

فــاط دواء مجهــول.

فتائل الرهبان يقال له الزنجبيلية نبت نحو دراع الى غبرة وشهوبة ، ورقة كالسناء أو الحناء الصغير وزهره أصفر يخلف بزرا كالجرجير ولم نره فــي المــادة.

فتائل تطلب حيث تطلب الحقن ، الا أن هذه عند سقوط القوى وتعمق الخلط وطول الزمان وكون الوجع في أعالي البدن أولى ، وهي أجذب من الحقن وأكثر توفير للأرواح ولا يراعى في استعمالها قانون أصلا الا أن اسحـــاق يقول : ان الواحدة أكثر ما تترك تلثي ساعة.

فجـــل معروف ومنه نوع يسمى الشامي يقال أنه مركب من وضــــع بزر السلجم في الفجل والعكس.

فريبون معروفعندنا بالعطارين بهذا الاسم وهو اللوبانة المغربية بمصر.

فراسيون تعرف عندنا بفاس بمريوت الجرائحية ، بقلاوش : هـــــي المريوبية ، وكذلك العجلاني ، وهو البري من المرماخور الذي هو المرو.

فرنجمشك هذا هو المعروف عند ابن عداش بحبق السطوح لاالبادروج وهو الذي نجعله بفاس في القدر مع اللحم يغرس عندنا بالشقوف ونجعلة في البيـــــــوت.

فـــراخ هي ما قارب النهوض من الطيور.

فيرفير ويقال فرفخ هـــي الرجلــة.

فرازج هي ما يخص الفرج وحده وتكون اما لآلامه أو حفظ صحته من برد ورطوبة وسعة وتغيير ريح أو للاعانة على الحمل وقانونها قانون الفتائل.
فستق مفقود عندنا بفاس كثير بمصر يقشر ويوكل كاللوز.

فســـع نوعان شائك مستدير الورق له حمل في عناقيد مستدير الحـــب يحمر اذا نضج وآخر غير شائك ناعم حبه كالترمس شكلا لكنه أصغر شديد السواد يحيط به بياض وموضعها مجاري المياه ، مالا يسع : هو نبات شبيه بعنب الثعلب الا ان قضبانه رقاق وشوكه أقل ، ويلتف على ما قرب منــــه مجهـــــول عندنـــــا .

فساء الكلاب هو غاغالس وقد تقدم في ترجمة الغين.
فسافس هـــو البـــق.
فصفصة تعرف عندنا بفاس بالفصة وبمصر البرسيم.
فصـــة بالسكر والمهملة هو عجم الزبيب.

فضـــة احد المعادن المنطرقة وتسمى بلسان أهل التركيب القمر والـــوزن النوعي لها قريب من عشرة ونصف وتذوب في درجة عشرين من البيرموميتر، أي مقياس النار وذلك يساوي خمسمائة وأربعين درجة من التيرموميتر أي ميزان الحرارة ، وعند العامة تذوب بمائة نفخة بكير معتدل وهي لا تتقبـــــل التحليل عند كيماوي الافرنج وقد استخرج منها المتأخرون ملحا تسمـــــى نترات الفضة المتبلور ويصنعون منها قطورا للعين ويسمى بالقطرة السوداء معتبر باسبطالية مصر وبه كان يعالج الرمد في أمراض العين ، شيخنـــــا

العلامة الحكيم حسين بيك عرف مبريء الرمد باسبطالية قصر العيني وأخر يسمى ازوتات الفضة بلسان الكيمية الجديدة وهو ملح يستخرج من الفضة بواسطة الماء الحاد وهو من الادوية الكاوية وستعرفه في الخاتمة ان شاء الله وقد حضرنا صنعته بالمعمل الكيماوي بالاسبطالية المذكورة مع معلم علـم الاقرباذين شيخنا سيدي علي بك رياض ويسمى هذا الحجر عندهم بالحجر الجهنمي كما في الكتب المترجمة وقـد سماه شيخنا محمد علـي باشا رئيس الاسبطالية المذكورة ، بحجر الشفاء تادبا مع من طلب الشفاء لان المرضـــى تأنف مـن اسمـــه.

فطـــر من ضروب الكمأة .

فقـع كـذلـك.

فقـــاح زهر كلنباتله ذلك أي له بزر ونوار وقيلما ازهر قبل أنيورق.

فقاع من النبيـذ .

فقليموس هي صريمة الجدى.

فقلمينوس هـو بخور مريـم.

فلنجة مختلف فيها والذي صححته على بعض أطباء المغرب أنها النبات المعروف عندنا باللويزة الهندية التي تستعمل عندنا في الاتاي واما الرومية فهي الكزروان وسيأتي .

فلفـل المراد به عند الاطباء الفلفل الرومي واما الفلفل الابيض فقد قـال بقلاوش : هو الهون ، وهي ثمرة بيضاء مثلثة تأتي من بلاد السودان فـــي طعمها مرارة ، / هـ . والفلفل الابيض عنـدج وعنـدد الفلفل الفج الموجود بالفلفل الاسود الاملس وهو الصحيح عند كثير من الاطباء.

فلقمونة هو أصل شجر الفلفل قاله في منهاج الدكان.

فلفل الماء ذكر صاحبالمادة في زرنباد ان فلفل الماء هو زنجبيل الكلاب، وأنه نبت بقلي زنجبيلي الطعم شبيه الورق بورق الخلاف الا انه أشـــد صفرة منه وله قضبان حمر واما ما عند ابن شقرون في تأليفه على العشبة فهو المعروف عند العامة بالخروع.

فلافل السودان عند بعضهم هو الدواء المجلوب من السودان المسمى قرميل وقيل هي مزاود الفلفل السودانية وأنظر ما ياتي لنا في تلقل بقافين.

فـــل عبارة عن ياسمين مضاعف غليظ الورق وهو كثير بمصر وغيـر المضاعف هو المعروف عندنا بفاس بالفن بالنون بدل اللام .

فلفل القرود هــو حب الكتم .

فلفل الصقالبة هو بنجنكشت وقد تقدم في حرف الباء .

فلوفس * وبالقاف البوصيرا .

فنجبون هي سعالي المتقدمة الذكر ويقال لها حشيشة السعالي وهو نبت له ساق نحو شبر وورق كثير الزوايا يبيض مما يلي الساق ويخضر مما يلي الجهة الاخرى ، لا يجاوز سبعة وهزة أصفر يتكون ويسقط من دون الخمسة عشر يوما حريف حاد فيه حرارة وقبض وقد جرب منه ازالة السعال المزمــن والربو والانتصاب وقروح الصدر وهذا النبات قد تقدم انه هو المسمــى بحشيشة السعال وبسعالى وقد رأيت فى علم المادة الطبية نباتين يسميــان بحشيشة الرئة وحشيشة السعال الاول يسمى بالافرنجية بلنير بضم الباء وسكون اللام والثاني يسمي بالافرنجية أيضا طوسيلاج معروفان عند الافرنج أنظــر العمــدة .

فنــك عند الشيخ داوود طائر أبيض يقارب الرخ وفي حياة الحيــوان دويبــة صــغيــرة.

فنجنكشت هــو البنجنكشت وقد تقدم.

فنجيوس هــو الكبير من خبس الحمار.

فنــا هــو عنب الثعلب.

فــو قال كاتبه سامحه الله يعرف عند المعربين الآن والريانة وتسمى عندهم أيضا بحشيشة الهر وقد صححتها على الحكيم حسين العودي الشامي بمصر وقت قراءتنا بها ، وذكر صاحب المادة أن السنانير تتقلب على جذور هذا النوع يعني ، والريانة الكبيرة وهي نوع من فو ، وهو من أنواع السنبل، وقد ذكر الشيخ داود فى حشيشة السنور أنها تطلق على السنبل والوالريانا موجودة بالاجزخانات المصرية وقد اشتريتها منها وصحبتها معي لفاس وهي من الادوية الخاصة بالامراض العصبية.

فــوة معروفة عند عطاري فاس بهذا الاسم وقد تزرع بنواحي مراكش بقصد الصبغ بها وقد نقل كثير من الاطباء أنه يجب على شاربها الاستحمام كل يوم ، قال الشيخ داوود : وهو يضر بالمثانة ويبول الدم وتصلحه الكثيرا وبالرأس ويصلحه الانيسون والاستحمام كل يوم.

فوفــل ثمر عفص قليل بفاس كثير بمصر اشتريته منها وليس هو جوز الكوثل بل الكوثل عند المتأخرين هو جوز القيء وقد تقدم .

* خ : فولمس .

فوتنج ويقال فودنج يعرف عندنا بفاس بمشيشتر وعند الاطباء بالضومران وبالضيمران والتحقيق ان الفوتنج خمسة أنواع : منها جبلي ،

وهو مانته ، وبري وهو الصعتر ومرجي هو افلاي ونهري هو امشيشتر وبستاني هو النعنع كذا في علم النبات.

فيروزج حجر معدني مركب من خضرة وزرقة ولعله هو الفروزي عندنا ورأيت منه أحجارا على قوس محراب قبة مسجد السلطان قلوون بمصر وعليها نظار لاتفتح تلك القبة الا بعد حضور جميعهم لغو ثمن تلك الاحجار، سيدي عبد الرحمن الفاسي ، هو حجر لازوردي ، يتختم به .

فيل حيوان معروف ونابه العاج لا عظمه رأيته بالاسبطار المصري ميتا جاءوا به لتوخد شحمته ، وذكر فيه الشيخ داوود انه يقوي الفهم والذكاء والحفظ ، / هـ :

فائدة : قال التلمساني : واذا شرب من نشارة العاج وزن درهمين كل يوم بماء وعسل أعان على الحفظ ، مجرب .

فيجن هو السذاب.

فيلزهرج معناه سم الفيل لانه يقتله وهو الحضض.

فيلجوش هو آذان الفيل.

فيند هو حجر القيشور وقد تقدم في حرفه.

حرف القاف

قاقلة نوعان كبير وصغير فالصغير يعرف عندنا بفاس بقاع قلة والكبير يعرف بالهيل الحبشي.

قاقلي نبت كالاشنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة ربيعي يدرك بالجوزاء قاله الشيخ داوود ، ما لا يسع ، قاقلي : اسم نبطي واسمه بالعربية الغلام ويشبه نباته الاشنان والحرمل وهو اكثر رطوبة ومائية وأشد خضرة من الاشنان ، / هـ . وذكر بعض اطبائنا أنه هو النبات المعروف بالدبيغة * تصغير دبيغة ورجل الفروج والغلام.

* خ الدبيبغة .

قــار هو القفر اذا أطلق وسيأتي أن القفر معدني يوجد في الطبيعة هذا على مذهب أطباء اليونان والعرب ، / هـ . أقول: اماعلىمذهب الافرنج ومن تبعهم من مترجمي اطباء العرب الآن فالقار والزفت عندهم نباتيان يسمى كل منهما بالافرنجية بواكس ثم يوصف بالابيض وبالاسود فالابيض يسمى عندهم زفت بورجونيو والاسود ليس هو الاقطران تصلب بالتبخير الشمسي أو الصناعي ، وبه تتلفط السفن ويسمى بياض المراكب فاعلمه والله الهادي بفضلـــــــه.

قاونـد دهن يجلب من الحبشة مجهول الآن.

قاتل النمر والذئب والكلب : هو خانقها وقد تقدم فى الخاء .

قاتل أبيه هـو القطلب أو الموز.

قاتل نفسه ويقال آكل يطلق على ما يضمحل كالكافور والفربيون.

قاتل النحل هو اللينوفر.

قاتل أخيه هو خصى الكلاب.

قـــارة هـو سطاحس.

قاطـر هو دم الاخوين وهو غير القاطر الهندي المذكور في كتب المترجمين للطب الجديد فاحفظـــه.

قاطينقي حب اسود وأحمر لا نفع له في الطب وقيل ان أخذ سرقة وعلق منع العشق مجهـــول.

قبـــح هـو الحجـــل.

قتــاد الكبير منه هو نوارس قاله ابن البيطار وسيأتي في حرف النون وصمغ القتاد هو الكثيرآء أو قاله فيما لايسع ، وكذلك صاحبالتذكرة فى كثيـــــــــــراء .

قثـــاء هـو الفقوس بلغة أهل فاس.

قثاء الحمار هـو فقوس الحمير بلغة أهل فـاس.

قثاء الحية هـو الزراوند الطويل وقد تقدم في ترجمة الزاي.

قـثـد هـو الخيـار.

قثاء النعام هـو الحنظل.

قثاء هندي هـو الخيار شنبر.

قديــد هو ما حفف من كل طري نباتا كان كالزبيب أو حيوانا كاللحـــم المملوح المجفف ولا يطلق عندنا بفاس الا على ما جف من اللحم.

قردمانة هو البري من الكراويا قاله بقلاوش.

قرنفل هو عود النوار بلغة فـاس.

قراصيا يقال لها بلغة أهل فاس حب الملوك يجلب اليها من مدينة صفرو.

قرة العين تسمى بفاس كرنونش ، قلت : وقد أخبرني بعض حكماء الافرنج ان النوار المعروف عندنا بالحكم يسمى بعجمية الاندلس بروس ديل خردنيرو ، وقال ومعناه قرة العين الجنانية فتنبه.

قرن شجر يقارب شجر الصفصاف مجهول عندنا.

قرع معروف هو الدباء .

قرصعنة معروفة عندنا بفاس بهذا الاسم ، نبت حول مدينتنا.

قرمز معروف يصبغ به فان قيد بالمعدني فهو من الادوية الجديدة الافرنجية ذكروه في المقيئات.

قرقمان هو ما تسوس من الخشب كسوسة الدفلى ونحوها.

قرظ هو حمل الشوكة المصرية المعروفة بام غيلان وعصارتها الاقاقيا رأيتها بمصر لافرق بينها وبين الشجر المعروف عندنا بقيقلان الاذكياء نوار القيقلان ومن أنواعها الطلح وقد تقدمت أم غيلان.

قرطم حب العصفر الذي يصبغ به واما القرطم المقيد بالهندي فهو بزر النيلج الذي يصبغ به المعروف عندنا بالنيلة.

قرون السنبل ابن البيطار : قيل انه أصل السنبل المسمى خانق النمر ، وعند صاحب المادة ان خانق النمر نوع من الدرونج وقد تقدم ذلك ، ابن الحشا : هو من نباتات البيش سمي ويختلط بالسنبل لذلك ينبغي أن يجتنب منه الفتات احتياطا.

قرطاس ومن منهاج الدكان : واذا قيل قرطاس مصري فانما يعنون به البردي محرقا وغير محرق ، بقلاوش : قرطاس هو ورق مصنوع يصنع بمصر من البردي الابيض مع الزوجة نبات يقال له البيرة وهو ضرب من اللينوفر.

قرون البحر هو المرجان والكهرباء .

قرون هو البسذ وقد تقدم.

قروقومعما هو دهن الزعفران.

قرنيا نبات الشيح أو الخنفس.

قرنباد هي الكراويا وقرنقار أيضا.

قرنوة لغة في هرنوة وستأتي.

قرطم هندي هو حب النيل.

قرطمان : معرب عن خرطمان ، ومن منهاج الدكان : هو القردمانا .
قرقسيون هــو الكبابــــة.
قــرط يطلق على الكراث والفصفصة.
قرن الخرنتيت يأتي في كركدن.

قرص الاقراص تحفظ قو ى الادوية ، وتتقارب الحبوب فى أحوالها وهـ رتبة وسطى بين السفوفات والمعاجين وقوتها الى أربع سنين .

قســط جذور بيض حريفة عطرية تسمى بلغة أهل الاوروبـا قسطوس مختلف في أصله وعندنا اذا قيد بالشامي فهو الرأس الانطاكي ، هي قطـــع خشبية تجلب من نواحي الهند ، وفي الحديث الشريف : أنه ينفع من سبعة أنواع من الداء ، / هــ . قلت : وهو المراد بحديث قوله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالعود الهندي فان فيه سبعة أشفية ، ادناها ذات الجنب ولا خلاف فيه بين الاطباء والمحدثين من انه القسط الهندي لا عود القماري اللهم الا أن يكون نوعا منــــــه.

قســون هــو الكبير من اللبلاب.
قسطرن يقال أنه النبات المعروف عندنا بالقسطران.
قسط شامي هــو الراسن وقد تقــدم.
قسب هــو الابيض من التمـــر.
قشمش هــو العنب الخالي من النوى.

قشــرة تطلق عند صيادلة مصر على قشور الإمير باريس وتقال مطلقا على ضرب من السليخة وقشر كل نبت مع أصله.

قشارية ما يوجد في الكيندر وقد يطلق علي قشر المجلب.
قصب اسم نبات له كعوب وأنابيب.
قصب السكر منه يعصر السكر.

قصب ذريرة موجود بمصر واشتريته منها ويغش باصابع فرعون الا أن لها صوتا حجريا بخلاف ذريرة.

قضب سائر العلف أو هو الفصفصة.
قضم قريش هو حمل ذكر الصنوبــــر.
قطلب هــو الجلنار ويعرف عندنا بفاس بساسنو ويسمى قاتل ابيه.
قطــن نبت معروف.

قطف نبت كالرجلة الا انه يطول ورقه غض طري وله بزر رزين الى الصفرة وفيه ملوحة ولزوجة يوجد عند المياه ويستنبت أيضا ويسمى السرمق كثير بمراكش ومنه يستخرج اليطرون النباتي حسبما حررناه عن صانعه بها وقد يستخرج من شجر الغرب قاله الشيخ داوود في بورق.

قطران معروف منه غليظ براق حاد الرائحة يصنع من الشربين ويعرف بالبرقي رقيق كمد ويعرف بالسائل يصنع من شجر الارز.

قطاة طائر معروف في حجم الحمام.

قطائف تعجن من الدقيق وتسمي بلغة فاس بغرير ويسمي * السفنج.

قعبل من الكماة.

قعنب يطلق على الثعلب والقلقاس .

قفر عند الاطلاق هو القار فان قيد بقفر اليهود فهو الجمار وهو قطع تتولد ببحر طبرية ويلفظه الى الساحل واجوده الاحمر الصافي البراق الطيب الرائحة ومنه نوع يستخرج من الارض بالقدس قاله الشيخ داوود ، والقفر عند حكماء الافرنج يطلق على أربعة جواهر النفط ، وزيت الحجر المعروف عندنا بالكاز ، والملط المعروف ببلسم الموميا ،وقفر*اليهود الذي هو جوهر أسود لامع معتم جاف سهل التفتت وهذا يوجد اما في الارض أو على سطحة المياه ويسمى عند الاوروبيين أسلفت ويغش أحيانا بالزفت المطبوخ وقد ذكر الشيخ داوود أن القفر ينوب عن العنبر في منافعه نقلا عن بعض الاطباء والله أعلم.

قفلوط من الكراث.

قلقاس هو القزقاز بلغة أهل فاس واما القلقاس عند الافرنج فهو البطاطيس اعني البطاطة ، قاله شيخنا محمد علي باشا البقلي رئيس الإصبطالية الكبرى بمصر وقت تحريرنا علم النبات والله الموفق للخيرات.

قلقل حب الرمان البري قريب الشبه من بزر الكتان وفي طعمه دسومة هش قاله في منهاج الدكان ، وعند الشيخ داوود أنه حب مستدير في حجم الفلفل وأكبر يسيرا لين الملمس فيه لزوجة وحلاوة وأصل القلقل عند غالب الاطباء هو المغاث ويقال المغاد وسيأتي في حرف الميم . وقال بقلاوش في حب الزلم : هو فلفل السودان ورأيت قوما من الاطباء يقولون أن فلفل السودان هو حب القلقل بقافين ولم أحقق ذلك، / هـ . والله أعلم بالصواب ،/هـ .

* خ : يعم .

قلب بضم القاف وسكون اللام نبت كأنه الزيتون الا أنه أعرض موضعه الجبال مجهول عندنا ، معروف عند الافرنج يسمونه جريميل مذكور في المادة في ترجمة سفندليون الذي هو من رتبة المنبهات العامة.

قليميا هي خبث كل جسد ذائب يرتفع عند سبكها.

قلفونيا الذي عند اطباء العرب انها الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر قال في منهاج الدكان : فاذا طبخ وصفي رجع القلفونيا التي تستعمل للرخام وفى جرار الخمر مع الزفت. واما ما عليه أطباء الافرنج فى هذا الزمان حسبما صرح به صاحب العمدة هو ان القلفونيا ، راتينج يفضل في القرعة بعد تقطير ترمتنينا واستخراج دهنها الطيار وقد تقدم ان الترمنتينا من علك البطم /هـ . قلت : وهذا الفاضل في القرعة ، يسمى بمصر اللوبانة الشامية اشتريته منها وليس فيه قوة الالصاق بل يابس قابل للكسر والتفتت وعلية يطلق اسم القلفونيا عندهم فعليه تكون قلفونيا الروم ليست من قلفونية أطباء العرب لانهم يصفونها بشدة الالصاق.

قلي هو المتخذ من الاشنان الذي هو الغاسول العشبي المسمى بأبي قابس ويعرف عند الافرنج بالصود.

قلوب هي في الحيوانات معروفة وهي أحر اجزائها.

قلومان هي شجرة ابي مالك وقد تقدمت.

قلقديس وقلقند وقلقطار كلها من الزاج أنظر الاصل مع ما تقدم لنا في زاج تستفد.

قلعي هو القصدير ويسمى بلسان أهل الصناعة المشتري وبالافرنجية تين بفتح التاء وسكون الياء ووزنه النوعي نحو سبعة وربع ويذوب بالحرارة في درجة مائتين وثمانية وعشرين وعند العامة بثنتى عشرة نفخة بنار معتدلة، قلت : بالتحريك والتاء المثناة من فوق هو الماس الهندي.

قمري طائر في حجم الفاختة منه أصفر وأبيض يجري على لسانه ياكريم كاملة الحروف وفيه لطف مفقود بالمغرب وعند بعضهم أنه ذكر الله بلغة فاس.

قمل : معروف .

قمر هو لبن الخيل.

قمحة من الاطياب.

قمح هو الحنطة.

قنابري يشبه الاسفاناخ لكنه أعرض بيسير في طعمه يسير حرافة ومرارة ويسمى التملول والبرغشت ، ابن البيطار : الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك.

قنطريون هـو بلغة فاس قصة الحية * وهو الصغير منه واما الكبيـــر فقد قال سيدي عبد الرحمن الفاسي ، أنه غير مستعمل ولا مشهور . قلت : وهو معروف عند الافرنج موضوع في رتبة المقويات يسمى باللسان النباتي قنطوريا قنطور يوم وذكروا ان أصله من جبـال الالب وينبت فـــي جبال ايطاليا وغيرها قالوا وربما اشتبه بالجنطيانا الصفراء .

قنــــة بتشديد النون هي البازرد ، وهي صمغ الخلال المعروف عندنـا بالبشنيخة ، قاله التلمساني ، وعند غيره هو صمغ نبات يشبه القنا فـــي شكله والقنا عندهم هو الشجر الذي صمغه الاشق . قلت : وليس هذا هـــو القنة بتخفيف النون المذكور في كتب المترجمين لطب الافرنج بل هذا عندهم نوع من جنس بوفون يعنون الكلخ ينبت في بلاد السودان. انظر عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج.

قنبـــل ** تربة حمراء مجهولة الآن.

قنفـذ نوعـان صغير هو المشهـور عندنـا بهـذا الاسم ، وكبير هـــو الدربان *** بلغة اهل فاس والدرب بلغة أهل الجبل.

قنـــب هو لحاء الشهدانج معد للحبال والخيوط .

قنبرة من العصافير يقال هي القوبع.

قنبيط من الكرنب

قنــد عصير السكر

قندول هـو الدار شيشعان.

قندس لغة في الكندس وسيأتي في حرف الكاف.

قنـــا هـو عود الطباشير قاله الانطاكي ، مجهول ، أو هو الشجر الذي صمغه الاشـــق.

قهــوة من اسماء الخمر وتطلق الآن على ما يطبخ من البن أو قشره.

قوطوليدون نبت مجوف على ساقه بزر وأصله كالزيتون الى حرافـــة ومرارة ، ابن البيطار هو اذن القسيس وزلائف الملوك عند أهل المغرب.

قـــوق : هو حجر الرحـا .

قوفـــي كل بخور عطري.

قوقيـــا **** هـو ماء الرمان.

قوشيرا هـو الطبـــاق.

---

* خ : الحيا .

** خ : قنيبل

*** خ : الضربان .

**** خ : قونيا .

فيصوم نبات شجيري كثير بارض مصر وهو ضرب من البرنجاسف ، بقلاوش : هو البرنجاسف وهو الشيح البابلي ، وذكر صاحب العمدة أن منه ذكرا وأنثى ومن أنواع الانثى ما يسمىعند العرب بهمن ذكر ذلك في المنبهات.

فيقهر : ابن البيطار هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب فيها شبه يسير من المر وهو كريه الطعم ، زهم وقد يدخن به الناس وتدخن به الثياب مع المر مجهول عندنا.

فيشور هو حجر وقد تقدم في الاحجار.

فيروطي : إسم لما يعمل من الادهان ليطلى به من غير نار .

فير هو القار.

فيموليا : هو الطين . وقد تقدم فى الطيون .

فيبسوس هو اللاذن وستعرفه في حرف اللام.

حرف الكاف

كافور اسم لصمغ شجرة هندية معروفة بفاس بهذا الاسم أيضا.

كاشم بقلاوش : قيل عروق شجر الحلتيت وقيل هو بزر الكلخ.

كادي كالنخل في ذاته وصفاته والمعروف منه الآن عصارته تسمى كاد هندي اشتريتها من مصر وسيأتي في الخاتمة وهو غير القاطر الهندي الذي في كتب علماء الطب الجديد ، فاعلمه.

كاكنج من عنب الثعلب.

كافورية من الريحان.

كاوجشم هو البهار.

كاف دران هو لسان الثور وسيأتي في حرفه.

كبر معروف عندنا بفاس بهذا الاسم وقد أطلقوا هذا الاسم بمصر على الخردل وهو غلط .

كبيلج نبت شبيه بالمديلكة التي هي كفالسبع وبكفالهر الا أن الكبيلج كريه الرائحة.

كبابة مشهورة عند عطاري فاس بهذا الاسم.

كبريت معدن معروف يسمى بالافرنجية سوفر وباللاتينية سلفور وضعه أصحاب المادة في رتبة المعرقات ومعتبر عندهم في أمراض الجلد وثقلهالخاص قريب جدا من أثنين وهو لا يذوب الا في درجة مائة وثمانية من الحرارة في المقياس المئيني ومذابه يكون أحمر اللون كالعقيق فاذا كان ذلك في انبيق

على حمام رمل تصاعد بخارا ينعقد في قبة الانبيق بلورات صغيرة جميلة الصفرة تسمى بزهر الكبريت الغير المغسول فاذا أريد غسله خضخضت البلورات في الماء مرات عديدة لينفصل عنها ما غيرها من الحمض وحينئذ فيسمى بزهر الكبريت المغسول وان أذيب في بودقة وتركت لتبرد بنفسها تكون على سطحه قشرة اذا ثقبت تلك القشرة وأذيب*ما تحتها من الذائب تبلور الباقي ابرا صفرا فلو غطيت البودقة ودامت على النار حتى وصلت الحرارة الى مائة وتسعين ثم صب ما فيها في ماء كثير بارد تحبب حبوبا حمراء ياقوتية في قوام الشمع فاذا كرر عليها الماء تجمد فاذا كانت الحرارة مائة وسبعين فقط كان هشا سهل الكسر بدل ان يكون في قوام الشمع فان وصلت الحرارة الى مائتين وثلاثين درجة فأكثر كان رخوا يمكن تمديده الى خيوط رقيقة ** كالشعر طولها قدم فأكثر وزهر الكبريت المغسول المشار اليه هو المستعمل في الطب من داخل عند الافرنج انظر الكيمياء الجديدة.

كبد هي في الحيوانات معروفة.

كباب اسم لما يشوى من اللحم معروف.

كتان معروف يزرع كالقنب.

كتم مختلف فيه.

كثل هو الاتفاح.

كثيراء نوعان أبيض يختص بالاكل وأحمر للطلاء.

كحلاء وكحيلاء هو لسان الثور أو الشنجار.

كحل الاكحال تطلب في الامراض العشرة كالبياض ونحوه لكن لا يجوز استعمالها الا بعد التنقية حتى لا ياخذ الا ما في العين فقط اذ لافعل له في سواها.

كدر هو الكادي.

كرفس الكرافس معروفة عندنا بهذا الاسم قال في التذكرة والمقدونوس منه ، قال في العمدة : المقدونوس يسمى الكرفس الجبلي أو الصخرى . وأعلم أن الافرنج ذكروا فى علم المادة الطبية فى رتبة المخدرات نباتا كثير الشبه بالكرفس ، والمقدونوس كثير التسمم وذكروا أنه تسمم به خلق كثير حين أكلوه سلطات غلطا لظنهم أنه كرفس وقالوا أنه يسمى بما معناه القندول الزعفراني ولم يذكروا له شوكا للقندول العربي المعروف بدار شيشعان المذكور عندهم في رتبة القوابض فاعلمه.

* خ : اريق .

** خ : رفيعة .

كـــرم هو أصل العنب.

كرنب هــو بوجناح ومنه المسمى بفاس بالكور ومنه بري شديد المرارة والحـــــرافـــة.

كراث الثوم البري ومنه ما لا رؤس له يسمى بمصر كراث المائدة.

كرسنة هي الجلبان ، قاله في العمدة في بوصيرا.

كراويا بالاطلاق ، نوعان ، بستاني ، وبري ، البستاني معروف والبري هو قردمانة قاله بقلاوش.

كركي هــو الغرنــوق.

كرش عبارة عن المعــا والمعدة.

كرمة البيضاء هي الفاشرا والسوداء الفاشرشين وقد تقدما في حرف الفاء.

كرسفه هــو القطــــن.

كركيش مــن البابونــــج.

كركند هو الحمار الهندي ويقال له الخرتيت وهو دابة ولم يجمع بيــن قرن وحافر غيرها لها قــرن واحد أبيض نحو ذراع لانفع له فى الطب قالــه الشيخ داوود واما المتأخرون فيستخرجون منه زيتا هو عندهم من الادويـــة المضادة للتشنج كزيت قرن الايل.

كـــركـــم هي العروق الصفراء ، والزعفران أو عروق هندية تشبهه وبفاس تطلق على الاول.

كركمان هــو الحندقوقي وقد تقدمت في حرف الحاء .

كرمدان هو المتنان وقد تقدم في انتلة.

كركــز * من الصنوبر .

كردهان هــو العاقرقرحا أو نبات يشبهه.

كـــروان مــن العصافيـــر.

كزبرة هــي القصبـــوز.

كزبرة الثعلب نبت مجهول.

كزبرة البير هــو البرشاوشان وقد تقدم في الباء .

كزوان ابن البيطار ، الفلاحة : البقة الاترجية وقد تسمى بادرنجويـــة وربما يخرج من الاصل ** بلا ساق تشبــه ورق الجرجير ورائحته وطعمـــه

---

* خ : كركر .
** خ : الارض .

كرائحة قشر الاترج وطعمه مع عطرية عجيبة ، / هـ . قال بعض أطباء المغرب ، انها هي اللويزة الرومية وهي أشبه بفلنجة التي هي اللويزة الهندية وتقدمت.

كزمازك * هو ثمر الطرفاء .

كسيلا ابن البيطار : الدواء المعروف اليوم بالكسيلا في عصرنا هذا بالديار المصرية هي قشور اشبه شيء بقشور السليخة ولكن ليست في طعمها ولا في حرافتها .

كسكسو اسم بالمغرب لما يرطب من الدقيق بنحو السمن بعد ان يفتل مستديرا ويعطى فوار الماء ويعرق بافراق اللحم.

كسب اسم لعصارة اللوز والسمسم اذا خرج عنها الدهن.

كشت بركشت ابن البيطار : له ورق مثل ذنب العقرب ولها اذرع أربع اذا جفت أثقلت كالحبل المفتول عطفة يمينا وعطفة شمالا واجودها الهندي مجهول.

كشوت هو الاكشوت بالالف.
كشنين هو الكرسنة.
كشنج من الكمأة .
كش قشر الطلع.
كشوا : هو الماش وسيأتي فى الميم .
كشك هو ما يمرس من ملصوق الحنطة أو الشعير والثاني هو المعروف هنا.

كف السبع ويقال الضبع نواره هو المديلكة بلغة أهل فاس كذا عند بعضهم وعند آخرين يشبه الكرفس ويوجد على شاطيء الانهار تعرفه العامة.

كف الهر ابن البيطار : الغافقي هونبت يلحق بالنوع قبله ، الانطاكي : مثله نفعا وطبعا.

كف آدم مجهول.
كف الجذماء هو أصل السنبل أو خصى الكلب أو بنجنكشت.
كف الاسد هو العرطنيثا وقد تقدمت.
كف الارنب هو الجنطيانا وتقدمت في الجيم.

* خ : كرمارك .

كف مريم هو الركفة ويطلق على الغيطافلون وشجرة الطلقوالاصابع الصفـــــــر.

كف الكلب هـــو بدسكن مجهول.

كف النسر هـــو اسقولوقندريون وتقدم في الالف.

كفــري هـــي قشر الطلع.

كفر اليهود هـــو القفر وتقدم في القاف.

كلــب منه المائي وهو الجندبادستر.

كلس اسم لما يحرق حتى تفنى رطوبته ويخلص لونه الى البياض من معدي وقشر حلزون وغيرها والذي ترجم له جالينوس هناليس الا قشرالبيض والحجري يسمى النـــورة.

كلبــة * تتبع ما أخذت منــــه.

كلــز الاصح أنـــه مجهـــول.

كلــخ هـــو الاشــــق.

كلكون غمرة من لك واشفيداج تحسن الوجه.

كلكلانج معجون مشهور في كبار الادوية.

كمثرى هو النجاص بلغة عامة أهل فاس .

كمــأة هو الترفاس قاله بقلاوش .

كمافيطوس هي شنتكورة بلغة أهل فاس .

كمادريوس يعني بلوط الارض ، وفي العمدة حيث تكلم على المرماخورما يدل على أنه يقرب من الكمادريوس في كل شيء ، ونقل عن ابن البيطار مثله.

كمـــون : معروف وهو كمون العادة، فان قيد بالكرماني أو بالاسود فهو الشونيز أو بالهندي فهو الاسطوخودس أو بالملوكي فهو النانخواه.

كمكام هـــو الجاوي لا الجاوشير وتقدم تحريره ولا التفات لمن زعم ان الكمكام هـــو صمغ الضـــرو.

كماشير هـــو الجاوشير بالهندية.

كنـــدر هو اللوبان الذكر ، قاله الانطاكي ويعرف عند أهل فاس بحصا لبان وقد رأيت في رياض محمد علي باشا ولي مصر بالقلعة نباتا صغيـــرا يسمى عندهم أيضا حصالوبان وليس هو المراد هنا بل رأيت في علم المادة الطبية أن بعض الاطباء عليه يطلقون اسم اكليل الجبل أنظر هذا مع ما تقدم فى اكليل الجبل ومع ما ياتي فى كندري .

* خ : كلية .

كندس تعرف عندنا بفاس بتغيغشت.
كنهان ابن البيطار : وانجب غرسها ببابل ، / هـ . مجهول عندنا.
كنكروكنكرزد هـو الحرشف وصمغه.
كنـه هـو المصطكـي.
كنـك : هو الكنـدر .

كندري يقال أنه نبت يشم منه رائحة اللبان ويفعل افعاله ولعله النبات الذي رأيناه في القلعة المذكور في كندر.

كهربـا صمغ أصفر يشبه السندروس والرجينة معروف عنـد عطاري فاس بهذا الاسم وبالقاف بدل الكاف وقد تقدم لنا الكلام على أصله في حور.

كهيانا هو عود الصليب وقد تقدم.
كوبـرا هـو الفلفـل.
كوكب الارض هو الطلق ويطلق ايضا على ما يضيء ليلا.
كوكب شاموس وقيموليا طينهما المذكور فيما سبق.
كورثل مـن اللفـاح.
كوركندم هـو جـوزه.
كوارع هـي الاكـارع.
كوشاد هي الجنطيانا وقد تقدمت في الجيم.
كيدزاره هـو السرخس.
كيموس هـي الـدرة.
كيدج هـو الكـادي.
كيـد هـو المصطكي.
كيدراشة هـي حشيشة البراغيث مجهول.
كيلداورا هـو الـزعـرور.

حـرف الـلام

لاذن معروف عندنا بفاس بهذا الاسم وهو صمغ يشبه العنبر اللينـة يعمل في شاهد الشبح لذكاء رائحته.

لازورد حجر أزرق نادر الوجود ، يوجد ببلاد فارس والصين ، قاله فـي العمـدة.

لاعبـة بالباء الموحدة كذا في جميع نسخ التذكرة ، التي رأيناها ، وعند صاحب القاموس لاعية بالياء المثناة التحتية ، وصاحب المفردات الطبـية ،

ترجمها بالغين المعجمة لاغية ، لان بعض المترجمين عندهم لا فرق بين العين والغين ، المعجمة ، وهي أحد اليتوعات السبعة واليتوع ، كل نبات له لبـن ضار مسهل محرق مقطع قاله في القاموس ، وسيأتي بيانها في اليتوع.

لامـي مجهول بفاس موجود بمصر قال الانطاكي : وهو صمغ شجـر هندي بين بياض وصفرة ، طيب الرائحة كالمركب من المصطكى والمـر ، وقال أيضا في زوفا رطب هو المعروف في مصر باللامي ، وهو أوساخ تجتمع على الضأن والمعز ، باعمال أرمينية وأصله طل يقع على الاشجار ، أوائـل الشتاء ، فتمر المواشي بينها فتدبق بها ، / هـ . واللامي يسمى بالافرنجية، ايلمي بكسر الهمزة واللام والميم وسماه بعض حكماء الافرنج اميرس بالميبيري أي البلساني وهو راتينج معروف عند القدماء باسم اللامي قال المحقق الحكيم الرشيدي : ينتج من شجرة في اتيوبيا : أي بلاد السودان والحبشة وتقـل معرفة الاوروبيين له ، فلا يزالون جاهلين به ، ولا يعرفون وجوده في محل من المحال التي يعرفونها ، / هـ .

لا لا مجهـــــول .

لبلاب علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها وورق كورق اللوبيا ، بقلاوش ، لبلاب : الكبير منه هو حبل المساكين.

لبـخ رأيت أشجارا كثيرة منه بمصر ، قال الانطاكي : كان معروفـا بالسمية بفارس فلما نقل لمصر صار دواء ويقال : أنه ضرب من الازادرخت.

لبـن هـو الكائن من ثاني المزاج المنوي ، لانه من خالص الغذاء والماش هو الرائب ، والدوغ هو المخيض ، قاله في التذكرة ، والذي عند الافرنج أن اللبن اذا خلي ونفسه أنقسم ثلاثة أقسام احدها : هو المسمى عند العامـة بالقشطة التي تظهر على وجه اللبن وهي بيضاء كثيفة دسمة مشتملة علـى جبن وقليل من الماء . والقسم الثاني : أشد بياضا من سابقه كثيف مثله غير دسم مشتمل على مادة جبنية ، والقسم الثالث : سائل شفاف مخضرموز مشتمل على سكر اللبن ومادة حيوانية وبعض أملاح ، وهذا القسم هـو المسمى بالمصل وذكر الشيخ داوود ان شرب لبن الاتن قبل خروج الجـدري يمنعه أو يقلله ، / هـ . قلت : وقد ثبت بالتجربة مرارا انه يورث بحـة الصوت التي لا تزول أبدا ، وقد يوقع في أمراض ردية ، ومما يؤيد ما قلناه قول الانطاكي : في جدري قد صح في بعض الخواص ، أنه من شرب لبـن الحمير ، وادهن به ، لم يرى الجدري ولكن أن لم يحلله أوقع في مرض ردي.

لبن السوداء هو الفربيون لانه صمغ مجهول كما قيل.
لـبـان هـو الكنـدر .
لبنـى هـو الميعة السائلـة.
لحـم معروف ، فائدة : في استخراج ماء اللحم من نظم الفشتالـي رحمـه اللـه :

وصفة استخراج ماء اللحـم	شرح لحوم الطير ياذا الفهـم
أواشرحن لحم الجدى الصغار	رقيقـة رقيقـة المقـدار
وأطبخ لدى قدر جديدة بنـار	لطيفة حتى ترى المافي انهمار
فصفـه وعـودن الطبخـا	حتى اذا لم تبق مـاء يرخـى
واجعل به غبار كعك وانـف	بشربه ضعفا أتى مـن نـزف
شربا بما التفاح والسفرجـل	ومثل ذا الذبول أيضا ينجلـي

، أ هـ .

لحية التيس هو الهوفسطيداس واذناب الخيل ، وهي أنواع ذكرهـا صاحب العمدة في القوابض الى ان قال : واما حنين ابن أسحاق ففسـر النبات الذي سماه ديسقوريدوس قسطوس بانه لحية التيس وصار هـذا هو المشهور بين الاطباء ، وقال انها شجيرة تنبت في أماكن صخرية ، وهي كثيرة الاوراق خشبية ، ولها ورق مستدير صلب عليه زغب ، وعليها زهر يشبه جلنار ، ومنها صنف أبيض الزهر ، الى أن قال : وقد ينبت عـنـد أصول هذه الشجيرة نوع من الطراثيت ، تميل الى الحمرة الياقوتية ، وهي الاجود وقد تكون بيضاء أو شقراء ، وهذه أقوى قبضا من الشجيرة بجميع أجزائها، وهذا الطرثوثهو المسمى بالرومية هيوفسطيداس وهو أبوقسطس باليونانية ، واذا أطلقت عصارة لحية التيس فانما يراد بها عصارة هـذا الطرثوث ، وقوته كقوة الحضض ، الا أن الحضض فيه تحليل ، وهذا فيـه قبـض فقـط ، / هـ . وقد فسرهـا الانطاكـي بالهيوفسطيـداس يطلق على الطرثوث الذي ينبت عند أصول شجيرة لحية التيس ، وقـد اضطرت كلامالشيخ داوود حيث فسر لحية التيس بالهيوفسطيداس ، وقد تسمى أيضا الفافس بفاءين والناعمة ، قال صاحب ما لا يسع في لسان علمت مما قدمناه لصاحب العمدة ان الميوفسطيداس يطلق على الطرثوث الذي ينبت عند أصول شجيرة لحية التيس وقد اضطرب كلام الشيخ داوودحيث فسر لحية التيس بالهيوفسطيداس . وفسر الهيوفسطيداس بالتراثيـث فتنبه . والله الموفـق.

لحية الحمار هي كزبرة البير.
لحاء الغول هي شعره اعني البرشاوشان.
لحام الصاغة هـو الشكـــار.
لحبيس نبت مجهول عندنـــا.
لزاق الذهب يطلق على الشكار والاشق.
لزاق الرخام والحجر هو صمغ البلاط وقد تقدم.

لسان الحمل هي المصاصة بلغة أهل فاس ويسمى في بعض الكتـب المترجمة لسان الحمل الصغير وضعوه في رتبة المرخيات كلسان الثـــور فلذلـك يستعمل عندهـم احدهما مكان الآخـر ، وراجع مـا قدمناه فـــي شنجار تستفـــــد.

لسان الثور نبت معروف بهذا الاسم.

لسان الابل هي السالمية على ما حررته بعد مشقة سماها الوزيـــــر اشفاقش ، وذكر ان اسمها بالعربية الفصيحة ثغامة لبياضها ، وبها شبه رأس أبي قحافة والد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه يومفتحمكة ، حين جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حاسر الرأس قال وتسمى بالعجمية شالبيـــة بتفخيـم اللام وباليونانية اشفاقش وبالعربية سالمـة وبالمفصحة لانها تفصح لسان من أكلها ، / هـ . وقد تقدم في الالف انها تسمى أيضا : الفافس بفائين والناعمة . قال صاحب مالا يسع فى لســـان الابل ، وغلط من سماه رعي الابل ووجدتها بمصر تسمى المريمية ، وحضرت التداوي بها بالقصر العيني ، وكذلك بالمعمل الكيماوي، وانظر ما سطرناه فيها في جعدة ، والله أعلـــم.

لسان العصفور يسمى عند عطاري فاس لسان الطير وهو ثمرالدردار .

لسان السبع : ورق حديد الاطراف كأسنان المنشار جعد خشن فيه مرارة وحـــدة مجهـــول.

لسان كثبان : عشبة خشنة كلسان الثور ، وليس بهدواءمنأوجاعالسنة الناس والابل ، وينفع من الخفقان وحرارة المعدة والقلاع وأدواء الفم قالـه في القاموس ، وعند الشيخ داوود : واقع على نبتة تفترش أوراقا خشنة يقوم في وسطها قضيب نحو دراع ، فيه زهرة كحلاء ، ورائحة النبـــات كالقثاء لزج ، مستدير الورق ، / هـ . مجهول عندنا بفاس معروف عنـــد الافرنج ، يسمونه سينوغلوس موضوع عندهم فى رتبة المرخيات من علـم الـمــــادة .

لسان الكلب يطلق على لسان الحمل والحمض الصغير ونبت صيفي يقرب من وصف لسان الاسد مجهول.

لسان البحر يطلق على الزبد وضرب من السمك.

لصف هو ثمر الكلب.

لعبة بربرية ابن البيطار : ابن سينا : هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية ، يغش به السورنجان هو السورنجان بعينه ولا يتوهم أن السورنجان غير اللعبة البربرية.

لعبة بلا قيد هي أصل اليبروج.

لعبة مرة هي المستعجلة وستأتي في حرف الميم.

لعوق هو طريقة مبتدعة مستخرجة من المعاجين والاشربة ، فمن الاول وضع العقاقير بجرمها ومن الثاني الميوعة.

لفاح هو ست الحسن عند المعربين ابن البيطار ، لفاح : على الحقيقة هو ثمر اليبروح ، بقلاوش : كذلك ، وقال صاحب العمدة من أصنائف اليبروح : البلادونا وهو اللفاح ومن بعض الكتب المترجمة ايامنا أن البلادونا هو اللفاح ، / هـ . قلت : وهو نوع من بيض الغول وأصل هذا النبات عند الانطاكي يتكون على صورة الانسان كاليبروح الا انه لا شعر فيه وكثيرا ما ينقص بعض الاعضاء وبذلك يفرق بينهما وسيأتي بيان ذلك في يبروح ، والله الموفق.

لفت هو السلجم.

لق الكرم : هي عساليجه الطرية .

لقلق طائر معروف بالشام.

لقاح هي الابل الحلابة.

لقش هو خشب الصنوبر.

لقطة صمغه مجهول.

لك صمغ نبات هندي معروف عند عطاري فاس بهذا الاسم ، وبه تصبغ مجاديل الصوف عندنا.

لنجيطس يسمى بالشام منسم ابن البيطاري وهذا اليوم يعرفه شجار وادي الاندلس بالرقعة الصخرية ، وهو مشهور عندهم بما ذكرت ، / هـ . ونحن مجهول عندنا.

لـــوز معروف منه حلو ومر والمر مخدر.

لوبيــا حب كالكلا يسمى بفاس بفول جناوة.

لوسيماخوس معروف عند المتقدمين والمتأخرين وينقسم عند المتأخرين الـى لوسيماخوس أحمر والـى لوسيماخوس عـام ذكروهما في القوابض ويسمى الاول بالافرنجية سيلفير والثاني لوسيماك مجهول بفاس.

لؤلؤ يعرف عندنا بفاس بالجوهر قال في الادوية * هجر الآن استعماله فـي الادويــــة.

لـوف مفقود عندنا بفاس ، ورأيته ببعض بساتين مصر ثمره مستطيل في حجم البطيخ ، داخله محشو كالليف ، وهو في المادة من أنواع جنس أروم أو يقال أرون الذي هو أرجل العجل ، وأنواعه كثيرة حتى فسر ابـــن البيطار اللوف بايرنا ، ابن الحشاء : اللوف نبتة ايرنا بالبربرية وبالعجمية الصارو ، / هـ .

لـوفـا هـو حـي العالـــم.

لوفيون هـو الحضض.

لوطوس هـو الحندقوقي ، وقد تقدم كل ذلك.

ليـف معروف ، أصله ورق غليظ ، يحيط بالنخل ، ومـا شاكلـه ، ينتسأ من بين جريده وليف البحر أصل أسود أغلظ من السعدا لـــه ورق كالاشراس ، والليفية نبتة حمراء ذات ثمر شائك ، كأنه صغار الخيار ، شديد المرارة ، تنوب عن قثاء الحمار في أفعاله لكن يقتل منها فوق درهـم بـــريـــف مصـــر.

ليمون معـــروف.

ليحارينون مـن الحماض.

لينوفر الاشهر فيه تقديم النون وسيأتي.

حـــرف الميـــــم

مـــــاء هو أجل العناصر البدنية بعد الهواء على الاصح وكثيرا مـــا تطلق المياه على الاشربة كقولهم شراب الاصول ماء الاصول فأعرفه.

ماهودانة هي المعروفة بحبة ملك على الاصح ، وأنظر ما تقدم في دند.

* خ : العمدة .

ماهي زهره مختلف فيها وليس هو البوصيرا والتحقيق أنه مجهول ، قاله الحكيم الرشيدي رحمه الله.

مازريون هو المعروف عند صيادلة فاس ليلي ودرار قاله سيدي عبد الرحمان الفاسي في تفسير الاعشاب له وليلي ودرار هو اسم بربري ، لان معنى ليلي عندهم دفلى ومعنى ودرار جبل ، وعند عامة الصيادلة على ودرار بالعين بدل الالفكما عند بعضالاعاجم، وذكر بعضهم فيمفرداتهأنهيسمى بالعربية الدفيلة : وقشر هذا النبات يسمى فى الطب الجديد قشر الجار ، وكما تقدم في دافنيداس.

ماميثا ذكر التلمساني انها هي أبو ميثال ، قال : وهو يزرع عندنا بتلمسان ، ابن البيطار : ولتعلم أن الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما في صورة الورق والزهر والثمر ، ولو الاصل من الصفرة التي فيه ، والماميثا المحققة النابتة فى البر مستانفة الكون كل سنة ، وتحطم عند انتهاء الصيف ، والمزدرع من الخشخاش الساحلي بالبساتين المسمى ماميثا تحطم اغصانه وتبقى رؤوسه ينبتمنه في العام المقبل ، ابن الحشاء : ماميثا، هو نبات يعسر التفريق بينه وبين الخشخاش المقرن ، وهما بالمغرب ، والمتعتمد عليه ما يجلب عصيره من المشرقمشيفا يسمى شيافماميثا ، / هـ .

ماميران كان يظنأنه صغير الكركم لشبه بينهما والآ اتضح عند المعربين بسبب ما ثبت عند سواح النباتين ، ان الماميران غير الكركم ، وان الماميران من الفصيلة الخشخاشية ، والكركم من فصيلة اوميا ، وذكروا الاول في المنفطات ، والثاني في المنبهات العامة ، وقد يسمى نبات الماميران عندهم بحشيشة الخطاطيف ، وهو من نباتات الهند والصين ، ومن الغريب ما ذكره الوزير من أن والده رآه بزواغة خارج باب المدينة البيضاء بفاس ، والله الموفق سبحانه للصواب وهو الملهم لا رب غيره.

ماش هو الجلبان عندنا بالمغرب والكرسنة ويسمى الكشرا أيضا.

ماس من نفيس الاحجار وهو المعروف عند أهل مصر بالماز بتفخيم الحروف وعندنا بفاس بالضيامنض.

ماركيوا نبت هندي مجهول ، وأنظر ما يأتي في ناركيوا وما تقدم في خيربوا.

ماء الجبن معروف.

ماء الزهر هذا عند الا الاطلاق اصطلاحي بمصر وانطاكية ، وعندنا على ما يستقطر من زهر النارنج ، ويترجم في الكتب القديمة بماء القراح ، قاله

الانطاكي ، والماء القراح في اللغة هو الخالص ، قال في القاموس ما نصه : القراح كسحاب : الماء لا يخالطه ثفل من سويق وغيره والخالص كالقريح ،/ هـ . ومن مختصر العين للزبيدي القراح : الماء الخالص ، / هـ . **ومثله** في المنتخب لكراع ، / هـ . وعند أهل الصناعة على ماء مركب.

ماء الجمة ماء أسود منتن غليظ يستخرج من سمة * بالهند ويحمل الى الاقطار كذا قيل ، ولم نجده ببيوت الادوية بمصر.

ماء الرماد أجوده ما طبخ فيه رماد البلوط مرارا مع القلي والتصفية.

ماء بيطاع وماء مرمياسوس وماء معشر وماء النطفة الخارقة كل واحد منها مركب من جواهر متعددة ، انظر الاصل.

ماء الكافور والشعير واللحم والخلاف والهندبا والورد : تؤخذ منأصولها وما الراسن : في الصابون . وما القرض : الاورمالي .

ماعز معروف.

مالك حزين طائر شديد الحرص على الماء ، يخاف ان يذهب فلا يشرب حتى يجهده العطش مجهول عندنا.

مارماهي هو جية الماء يعرف عند أهل المراسي بالمرينة.

مـان نبت نحو ذراعين ، أوراقه كالمازريون ، فيه رطوباتتدبقوبينها كحب الاس ، وقشره أسود . يتقشع عن بياض ، مجهول.

متك بالمثناة الاترج وبالمثلثة السوس.

مثلث يطلق على الدبس ، لانه عصير العنب الذي ذهب ثلثاه بالطبخ.

مثروديطوس : معناه المنقذ من ضرر السم ، وهو مركب كالمعاجين،أنظر الاصل .

محلب : شجر معروف حبه يباع بمصر ، وقشره يسمونه أهل مصرميعة يابسة ، وليس هو الميعة اليابسة عند الاطباء ، قال الانطاكي ، **في ميعة** : ولا عبرة بتسمية اهل ديارنا قشر المحلب ميعة يابسة فانه غير صحيح.

مح بالفتح هو الماش.

محروث هو اصل الانجدان وقد تقدم في الالف.

محمودة هي السقمونيا.

* خ : من سمكة .

مخلصة سبعة أصناف ويجمع كلها المرارة وأعوجاج الزهر منكوسا ، كالمحاجم حتى سمي بها ، وهو موجود عندنا بمقابر باب الحمراء بقرب باب الفتح . قلت : وليست هذه هي المخلصة التي هي في كتب المترجمين للطب الجديد ، لانهم وصفوها بوصف آخر ووضعوها في رتبة المسهلات والمدرات ، ولم يذكروا لها شيئا من تخليص السم ، فاعلم ذلك ، وقد تقدم لنا في بولامربيون ، انه يسمى عند العراقيين بالمخلصة أيضا.

مخ هو ما في العظام.

مخيض هو اللبن.

مخيط هو السبستان وقد تقدم في السين.

مخلص هو الشوطيرا وقد تقدمت.

مداد هو الحبر الذي يكتب به ، ويطلق غالبا هنا على ما كان من دخان أجزاء شجر الصنوبر ودهن البزر .

مرزنجوش هو مردقوش بلغة أهل فاس.

مران هو شجر اليابلوز ، أو الزوان *

مراثية هي هرم المجوس وهي حشيشة على ساق واحد دقيقة صلبة ، بزهر الى الصفرة ، ولم نره في علم المادة ، والله أعلم.

مر يسمى عند عطاري فاس بالمر الحجازي.

مرطوشة نبطي شجرة تقارب الرمان الا أن ورقها في رقة الشعر يلتف بعضه على بعض برطوبة تدبق كالعسل حاد الرائحة مر ، يكون في الارض الحارة ، ويدرك بالاسد ، ولم نره في المادة .

مرير ويقال مرار هو شوك الجمال ، وشارب عنتر ، وقد تقدم أنه الكبير من اشترغاز.

مرماخور هو المرو ويكون عندنا بغراسي فاس ، ابن البيطار : قال الغافقي : المرو سبعة أصناف ، فمنها المرماخور وهو أجودها ، وأنفعها للجوف، بقلاوش : مرماخور هو مرو الجبل.

مري مسهل مركب أنظر الاصل.

مرهيبطس حجر أسود مخطط خفيف فيه لا زوردية يجلب من المغرب ، فيه رائحة الخمر اذا سحق ، قاله الانطاكي ، مجهول.

---

* خ : الزان .

مرداسنج هـو المرتك ويقال المرتق ومعنى مرداسنج الحجر المحرق ، ويكون من سائر المعادن المطبوخة الا الحديد ، ومرتك الرصاص وهو المرتك الهندي ، يسمى بلسان الكيمياء الطبية أول أوكسيد الرصاص فاعلمه.

مرائـر أجودها ما وجد على لونه الطبيعي وهو الصفرة والحمرة ، وأخذ حال الذبح فان أريد حفظه وضع مربوطا في العسل وغيره رديء .

مريـح حب مجهـول.

مرعـز ما نعم وطال من الصوف ومنه الجوخ.

مريافلن هي الحرمانة وهي مجهولة عندنا ويطلق أيضا على الحزنبـل قال في ما لا يسع : حرمانـة اسـم نبطي للدواء المسمى مريافلن الترياقي ، ويتداوله الطرقية ببغداد ، وغيرها ، وسيذكر المريافلن بكلا نوعيه في حرف الميم ، ويسمى في المغرب الحزنبل وسيذكر أيضا ، / هـ . وأنظر ما تقدم فـي جزنبـل.

مرتـك مبيض المرداسنج.

مر الصحاري هـو الحنظل.

مرجان هـو البسـذ.

مريـخ هـو الحـديـد.

مراهم من التراكيب السابقة على رأي غالب الاقرباذين قيل لم يسبقها سوى المعجونات وأصلها ان بقراط حين رأى أن لابد من ادمان الجراح من قطع اللحم الميت ، بما يفعل ذلك كالزنجار ، وأنه ضرورة قد يجوز على الـبدن لعسر الضبط أو تعذره ، فاختار المغري معه ، فكان الشمع أول ما وقع عليـه الاختيار ، ثم توسعوا في الصموغ والالعبة الى غير ذلك ، والقانون فـي طبخها زيادة الشمع على سائر الاخلاط حيث لا مغري غيره ، والانسب كون الدهن ضعفه ، والزيت النضيجفي المبرودين وزيت انفاق في غيرهم،والشيرج في المواد اليابسةوكون الادهان ونحو الخلولفي الصيف مثله ونصفا بالنسبة الى الشتاء ، وأعمار المراهم طويلة ، تبلغ ما كثرت صموغه عشرين سنـة خصوصا ما فيه الخل ، وبعضهم رأى أن ما فيه الزيت لا تسقط قوته ، ومافيه وشحوم لا يستعمل بعد سنة بحال وهو قول وجيه لسرعة فساد الشحوم ، لكن قد تقدم لنا في شحم ما يصلحه من الفساد . والله أعلم.

مزمار الراعي سـاق له ورق كلسـان الحمل ، تتقوم عنـه أصول سـود كالخربق تدبق باليد ، في اطرافها زهر بين بياض وصفرة ، طيب الرائحة ، يبلغ في الجوزاء ويخلف بزرا كبزر الورد ، ولم نره في المادة ، والله سبحانـه أعلـم بحقيقة الحـال.

مسك معروف وهو دم ينعقد في حيوان دون الظباء رأيته في نوعين من الحيوان عند قراءتنا علم المواليد الثلاثة بالاسبطالية الكبرى بمصر ، بعضه في عنق الحيوان ، وبعضه بين آلتي التناسل ، وقول الانطاكي فيه : وشربته نصف درهم فيه مجاوزة ، قال صاحب السراج الوهاج ، ومقدار ما يستعمل منه في الباطن من نصف قمحة الى قمحة.

مستعجلة تسمى بمصر عروق أنطراب ، الانطاكي : انها فروع اللعبة ، وهي عروق فيها التفات ما صلبة والهندي منها مربع قد التف بعضه علــى بعض ، بحيث لو فصلت العود ، رأيته أربعة أرباع متساوية ، ولم أر الهندي منها الا مرة واحدة ، / هـ . واما عرق الانطراب الذي في كتب المترجميــن للطب الجديد : ليس هو المستعجلة ، بل هو جذور القنطريون الصغير حسبما صرحوا به في اقرباذيناتهم وغيرها فليتأمل.

مسحيقونيا مركب من الاحجار المطبوخة ، وهي الزاج والاثمد والاقليميا والروسختج اذا سحقت وسقيت ماء النورة والقلي وقد يضاف اليها صمغ البلاط فتقع في المراهم وغيرها . أنظر التذكرة.

مسير هـو مربـي القـرع.

مسوك عند الاطلاق هو الاراك فان قيد بالراجي * فالشيطرج أو الزوفا أو بالقردة فالاشنة أو بالعباس فرعي الابل.

مسك الجـن : من الجعدة .

مسـد هـو ليف النارجيل.

مس هـو النحـاس .

مسوحا هي الادهان المركبـــة.

مسهل المراد به في الحقيقة ما أخرج الخلط الغالب وجذب من الاعماق ، وما عداه كالبكنرفملين والالعبة ، فانها مزلقة وتختلف باختلاف المزاج والسن والزمان والمسكن ، وقد ثبت عند المتأخرين بعلم التشريح أن تأثير الصبـر قوي في المعا الغلاظ لا سيما تأثيره على المستقيم ويعين الهضم في المعدة ، والراوند يتوجد تأثيره على الاثني عشرى ولهذا يعزوه لاسهال الصفراء ولذلك سمي بترياق الكبـد ، بخلاف المليـنـات الاخرى ، فانهـا تؤثر على الامعـاء الدقاق ، والحنظل يؤثر على المعدة والمستقيم ، والسنا يؤثر على الغشـــاء المخاطي للامعاء الدقاق ، والسقمونيا تؤثر على السطح الهضمي ، وعلى جميع

* خ : الراعي .

الغشاء المعدي المعوي وعلى البواب الاثني عشري وفي المستقيم ، وذلك شبيه بما يحصل في أغلب التسممات بالجواهر المهيجة ، ورب الرواند يتسلط بقوة على الغشاء المخاطي المعوي فأفهم والله يلهمنا الصواب بفضله لا رب غيره.

مشمش معروف ، وذكر في الاصل أن من فصد بعد أكلــه شاهد بياض الدم ، وبذلك يوجب البرص اذا أدمن.

مشط الغول قال الانطاكي يعرف الآن بالديسار وهو نبت حجري دقيق الاغصان والورق ، يقارب الكزبرة لكنه صلب طيب الرائحة ، / هـ . قلت : ولم نره فــي المــادة .

مشكطرا هــو الفوتنــج.
مشط الراعي هو شوك الذريخ.
مصطكي هــو المسكة بلغة فــاس.
مصل : هو مخيض اللبن قاله الانطاكي ، والتحقيق ما قدمناه فى لبن.
مصباح الروم هــو الكهربــا.
مصــع هــو ثمر العليق.
مــض بالمعجمة هو رمان البر وثمره حب القلقل.

معدن هو الكائن عن المزاج الاول وهو جنس كل نوع خلت مشخصاته عن الارادة ، واحكامها ، والشعور والنمو والذبول ومادته الزئبق . والكبريت على ما عند المتقدمين ، واما المتأخرون فانها عندهم عناصر يعنون أنها لا تقبل التحليل لانها أجسام بسيطــة.

معاجين القانون الجامع لسائرها أن تكون بالعسل ويجب كونه نيافــي الكبار وان يكون ثلاثة أمثال الادوية نتنضج وتمتزج برطوبته الحسية ، والا عقد وجعل مثل الادوية واختيار اعشابها بل مفرداتها من أجود النوع اجتني غي الوقت الصالح له وخزن على الهيئة المطلوبة . وقال بعضهم يؤخذ ثلاثــــة أمثاله شتاء ، واثنين صيفا ، قيل : ونصفا عسلا مصفى من سائر الادناس ويمزج بالصموغ المحلولة على نار لينة، فاذا انعقد نزل وذر الدواء المسحــوق وضرب حتى يمتزج ويرفع في الصيني أو الفضة بحيث لا تملأ الاناء ليغلي، وترك له منفسا يخرج منه بخاره ، وكشفه كل قليل الى مضي أجله.

مغــات الذي عند غالب الاطباء أنه جذر القلقل المعروف بالرمان البري.

مغــرة هي تامغرة تباع عند العطارين يدخلها بعضهم في نشوق التبغ خفية ، وقد علمت مما قدمناه فــي زاج ان حجــر الــدم والمغرة مــن الاصناف الرئيسة للقلقطار فاعلمه والله أعلم.

مغنيسيا حجر كالمرقشيتا منها ذهني وفضي ونحاسي وحديدي ، والفضي منها هو الابيض وهو الذيكنا نكلسه بالمعمل الكيماوي في الاسبطاليةالكبرى المعروفة بالقصر العيني ، مع شيخنا الاقرباذيني العلامة الحكيم علي افندي رياض في احقاق الذهب الابيض المعروف بالبلاتين ، لان هذا المعدن لاتذيبه النار القوية ، وانما يذوب بالشرار الكهربائي ، ولا يحله من المياه الحادة ، الا الماء الملوكي الذي يحل الذهب . ومن عجائب هذا المعدن الجديد أنه أثقل من الذهب ، وهذا المكلس أبيض خفيف في غاية الهباء ، وهو ملين لطيف نافع للمعدة ، موجود الآن في بيوت الادوية ، يسمى منيسيا أو مغنيسيا فاعلمه والله ولي التوفيق.

مغناطيس حجر معروف ، يجذب الحديد الى نفسه ، وبه تسقى عقرب بيت الابرة ، وقد بينا كيفية تمغطسها في الفن الثامن ، في علم الطبيعة من مقدمة ، شرحنا على منظومة العلامة المحقق سيدي عبد العزيز بنعبد السلام الوزكاني الوزاني المسمى بتحرير المواقيت ، أنظرها هنالك وربك الفتاح.

مغالي هي المنضجات ، وهي عبارة عما ينقع أولا ، ثم يطبخ الى ذهاب صورته ، ويتقدم بأخذه أمام الدواء ، ليحل اليابس ويقطع اللزج ويفرق ما اجتمع من نحو العفونات ، ويفتح طرق الدواء ويجب ان يشتمل على ما يطابق العلة ، بسائر المغيرات ، وأحوج الناس الى المغالي السوداويون ثم أصحاب البلغم ، وأغناهم عنها الصفراويون لتخلخل ابدانهم ، وينبغي أن يشتد بها اعتناء ذوي السدد والقبض والامراض الصدرية كالربو. فان في التقدم بها أمانا من غوائل الدواء ، خصوصا السمي السقمونيا فان أخذهامن توفرت فيه شروط حاجتها فغايته ثلاثة أيام ، وعناصرها كل ملين مفتح أنظرها في الاصل ، والله أعلم.

مفرح حقيقته بلوغ المآرب وانتفاء المضاد مع كمال الصحة ، ويطلق هذا الاسم فيراد به في المفردات لسان الثور ، ومفرح المحزون الباذرنجوية وفي الاقرباذين كل مركب اشتمل على تصفية النفس والقوى ، والفكر وتقويه آلاتها أنظر مركباتها في الاصل.

مقل عند الاطلاق يراد به صمغه وشجره هو الدوم قاله بقلاوش في خصلاب الذي هو الدوم وصححه عن أبي حنيفة وغيره وذكرالانطاكيفى دوم أنه يطلق على المقل وعلى المستدير من البلوط ، / هـ . قلت : وقد رأيت شجره في رياض النباتات الطبية بمصر أرفع من الدوم ، ذكرلي شجار ذلك الرياض أنه دوم ، وأنما ارتفع بالمعالجة الفلاحية ، وله جمار الا أنه لا يوكل قال لانه ذكر والانثى هي التي يوكل جمارها . وذكر المحقق الرشيدي في

العمدة أن المقل ناتج من شجر في بلاد الكرخ من التتار مسود الخشب في عظم الزيتون وأوراقه تشبه أوراق البلوط ، كثمر التين البري ، وأنه يجهز أيضا من شجر من الفصيلة التربنتينية تنبت في سينجال . قلت : ولهذا قالوا فإن فإن كان الى الحمرة والمرارة فالمقل الازرق أو الى الصفرة فمقل اليهود أو الى غبرة وسواد فهو الصقلي ومن القاموس : المقل بالضم الكند الذي تدخن بـه اليهود ، وصمغ شجرة ومنه هنديوعربي وصقلي ، قال بعد ذلك والمقل المكي ثمر الدوم ينضج ويوكل خشن عسر الهضم قابض بارد مقو للمعدة ، / هـ .

مقنعة عبارة عن لبن الحليباذا سخن قليلا ووضع فيه عصارة الخرنوب.

مقـد هـو الصبـــر.

مقلياثا هو الحرف بالسريانية أو ما قلي من سائر البزور .

ملـح معروف وهو أنواع وكلها مذكورة في الاصل ، وذكر فيه أن ملح العجين اذا حل وعقد فضل في السابعة سائر الانواع ويقوم مقامها فـي الاعمــال.

ملح مختوم هو الهندي والصاغة التنكار والسبخ العجين والدباغيـن الاســود.

مليـح نوع من العوسج.

مـلاح : بالضم اندرطاليس أو القاقلي وقد تقدما .

ملوخيا ويقال ملوكيا مـن الخبازى.

ملوح هـو القطف وقد تقدم.

ملكايا سريانية معناها كحل الملائكة وهو كحل مركب.

ممسك في المفردات يراد به الاسطوخودس وفي المركبات السوطيرا فان قيل ممسك الحوامل فدواء المسك اعني سك المسك وقد تقدم.

مـن معروف يباع في البوطيقات والاجزخانات وقد اشتريته من مصر وهو عند أطباء اليونان ، والعرب ، طل يقع من الهواء على الاشجار ، في قوام الشمع السكري ، واما ما ثبت عند متأخري الاطباء فهو عصارة خاصة بفصيلة الدردار لا انه طل بدليل وجوده بعد تغطية البناء*قالوا : وتوجد أنواع على شكل المن تخرج من جملة نباتات مختلفة وذكر في الاصل ، ان المن الواقع على الدفلي قلتل .

* خ : النبات .

منـــج هـــو اللـــوز المـــر.

منسم هو حب مثلث لا يزيد ورقه على ثلاثة كما قيل ، وهو أما الهال أو مجهــــــول.

منجج يراد به في الكحل الروشنايا والادوية معجون النجاح.

مهـا حجر زجاجي شديد البياض ، وان حك وليس بينه وبين البلور الا الصلابة في هذا ، فانه يقاوم الحديد ، فتخرج منهما النار ، وعند أطبـــاء المغرب : ان حجر الزناد المعروف بالاشفار منه.

مهلبية دواء لمن اعتاد قذف الطعام يصنع من الارز والسمك والسكـــر والحليب أنظر الاصل.

مـــو يقال له سنبل الجبل وسنبل الاسد،وهو الزياتة قاله التلمساني. وعند سيدي عبد الرحمن الفاسي هو البسبيس والنويفع وابن الحشاء : هو النبات المعروف بالمغرب البسبيس والبسباس والنويفع ، وأهل بجايـــة يسمون حبه كمون الجبل ويستعملونه في الطبيخ والعلاج ، / هـ .

موميا معناه حافظ الاجسام ، وهو ماء أسود كالقار يقطر من سقف غور بفارس فيجمد قطعا تستخرج يوم نزول الميزان باذن الملك ، فتباع ويوجد أيضا بساحل البحر الغربي من أعمال قرطبة وجبال المصمودة ورئي باليمـن مما يلي عمان . أحجار داخلها جسم سيال أسود يفعل به ذلك ، / هـ . قلت: وقـد أخبرنـي مـن رآه يسيـل بصخـور مـن جبـال البربـر غربا من مدينة مكناسة الزيتون ، وقد نقلت عن بعض أطبـائنـا ان في جبل غياثة قبالة مدينة تازة كهفا يسيل من أعلاه ماء فلا يصل الـــى الارض حتى يتحجر أبيض اللون ، / هـ . أقول : وهو مطابق لما وصفه به الشيخ داوود بقوله : وأجودها البراق الشديد البياض الطيب الرائحة ، وقد سمى الموميا صاحب العمدة ملط . ذكره في ترجمة القفر في آخر الجزء الرابع، قال : ويسمى بفارس بلسم الموميا وقد يسمى بالقطران المعدني ، فاعلمه والله الموفق سبحانه ، وهو الهادي الى الصواب.

مـوز معروف يوجد عندنا ببعض البساتين.

مـوم هـو الشمـــع.

ميس ذكر صاحب العمدة أنه نوع صغير من النبق قال : ومن أنواعـــه الزعرور أيضا ، وعند أطباء المغرب هو التغزاز ، وقد تقدم أن الميس مـــن أنـواع الحـــور.

ميعة نوعان : سائلة ويابسة : معروفة عند عطاري فاس بهذين الاسمين ، وليس عند المتأخرين أنهما من شجرة واحدة ، أنظر العمدة ، وتسمى السائلة عندهم بلسم الاسطرك السائل ، ومنافعها عندهم كمنافع بلسم الكوباي وستعرفه فى الخاتمة ، وتسمى الجافدة عندهم بلسم الاسطرك القلمي أو الطبي ، وابن سينا يسمى صمغ الزيتون بالاسطرك أيضا فاعلمه.

ميبختج يراد به أغلوقي وهو عقيد العنب.

ميويزج* هو زبيب الجبل ، وقد تقدم،ويطلق على ضرس العجوز أيضا.

ميسون ويقال له ميسوس هو شراب السوسن.

حرف النون

نارجيل شجر كالنخل وثمره هو الجوز الهندي الذي يعمل في داخله نشوق التبغ.

نانخواه هي نانوخة بلغة أهل المغرب.

نارنج هو اللارنج الذي يحمض به الزيتون بفاس.

نارمشك قيل هو الجلنار أو بريه أو اقماع الهندي منه وهو رمان صغير لا يفتح عن بزر ، بل شيء أحمر قال الانطاكي : وهذا هو الصحيح ، / هـ . قلت : ولعل هذا هو الذي يوجد عند صيادلة فاس ويسمونه رمان المروج أو المروز يستعملونه لحبس الاسهال ، كما قال الانطاكي ، وليس هذا هو رمان الانهار ، لان رمان الانهار سيأتي في هوفاريقون ، وتقدمت الاشارة اليه في حرف الراء .

ناركيوا مختلف فيه قيل هو فلفل الماء ، وقيل هو الخشخاش الاسود ، ما لايسع : هو كفلفل الماء ، غير أنه شديد الخضرة ، ويقال له رمان السعال ، اذ هو معنى ناركيوا بالفارسي . وعند بعض أطباء المغرب ، ان ناركيوا وخيربوا كلها أنواع متقاربة من جنس النويورة الهندية.

نار قيصر ذكر الانطاكي أنه يسمى بمصر ساق حمام . وذكر في رعي حمام أنه يسمى بمصر ، ساق حمام أيضا ، وذكر في حرف السين ساق حمام ، وقال هو خرؤه وقال في خرء حمام هو جوز جندم ، فالاول : الذي هو نار قيصر نبت دقيق أحمر . الى صفرة خفيف يجلب من الروم ، وهو

---

* خ : ميويرج .

عطري . والثاني : الذي هو رعي الحمام ، نبت ذو أصل واحد ، نحو شبر أحمر ، ورقه الى السواد ، وبعض الصباغين يعمل به ما يعمل بالفوة. والحمام يألفه رعيا ومقيلا . وقد تقدم في حرف الراء ، والثالث : شيء بين النبات والتربة محبب الجسم كالحمص الابيض ، هو جوز جندم المشار اليه ، هذا تحرير المقام فاحتفظ عليه.

ناردين من أنواع السنبل.

نار فارس مجهول.

نار هرج ونار فرج هو الدلبوت وقد تقدم.

ناغيست هو النارمشك.

نبيذ هو كل مسكر سوى الخمر قاله الانطاكي.

نجم ونجيل كل نبت لا ساق له وقد خص الآن بالثيل قاله في الاصل وقد علمت مما تقدم في ثيل أن النجم والنجيل والثيل عند صاحب منهاج الدكان كلها أسماء مترادفة.

نحاس معدن معروف يسمى بلسان أهل الصناعة الزهرة ، وبالافرنجية كويربكسر الاخيرين ووزنه النوعي أثقل من المال بنحو ثمانية وتسعة أعشار ويذوب في درجة سبع وعشرين من مقياس الحكيم ، وجوود وهي درجة سبعمائة وثمانية وثمانين من المقياس المئيني. وعند العامة بمائتي نفخة بكير معتدل.

نحام طائر دون الاوز مجهول.

نخالة القشر اللابس للحبوب المستخرج بالطحن والقشر بعد البل.

نخاع هو المخ الذي في فقرات الظهر ، وقد بيناه في ترجمة اعضاء الجمجمة من رجزنا في علم التشريح ، الذي كنا نظمناه وقت قراءتنا له بالاسبطالية المصرية والله القوي المعين.

ندع هو الصعتر

ند هو في البخور كالغوالي في الادهان وهو مركب أنظر الاصل.

نرجس قال الوزير وهو أنواع وأشهرها الاصفر والابيض ، رائحته قوية تصدع الرأس ، ويعرف هذا النوع عندنا بفاس بالبهار وعند العامة حنبق رنبق * يظهر في فصل الشتاء بعد نزول المطر ، / هـ . قلت : قال في

* : زنبق .

التذكرة وهو يخرج البلغم بالقيء بحيث لا يبقى ولا يذر ويخرج الديدان كلها وما في الارحام والبطون مما يطلب اخراجه فليكتم ، / هـ . قال في العمدة: واذا جففت فصيلاته وسحقت واستعمل منها مقدار من أربع وعشرين قمحة الى أربعين بل أكثر من ذلك بقليل ، فانها تحدث قيئا كثيرا تختلف كثرته على حسب حساسية الشخص ، وتوجد تلك الخاصية أيضا في الازهار،ولكن بدرجة أضعف فاذا أخذ منها من نصف درهم الى درهم ، وعلقت فى حامل محلى ومعطر ، فانها تؤثر بكيفية تأثير مسحوق البصيلات.

نـــرد في المفردات هو شجر الغار وفي المركبات طلاء ليس بالمفيد.

نردك نبت مجهـــول.

نسرين هو ورد أبيض يعرف بفاس بالنسري.

نســر طائر من سباع الطير معروف .

نشــا معروفة تصنع من الحنطة ، ويقال لها نشا شنج قاله الزهراوي.

نشارة المراد بهــا ما استخرج بالحــك والبرد ونحوهما وتطلــق علــى القرقمان أعني سوسة الخشب وقد تقدم.

نشفــر : هو الردي من دم الاخوين .

نشوق هــو السعوط وقد يطلق فيراد به كل ما استعمل ناشفا كالفلفل للتعطيس والشب لقطع الدم.

نطرون جنس لانواع البورق وقد يخص بالاحمر.

نعــام طائر يقارب الرخ وقد رأيناه مرارا.

نعنع فــي الفوتنـــج.

نغــر هــو العصفور.

نــفط هو ثالث الادهان بعد الاجر والبلسان في سائر الافعال ، وهو كثير بمصر ، ومنها اشتريته ، وقد تقدم في قفر أنه من أنواعه وأخبرني شيخنا الحكيم المشرح محمد افندي الشباسي أنه ترياقللسموم بالفوسفور ، / هـ . الانطاكي : ومن خواصه منع السموم ولو طلاء قال ويسقط الاجنة والديدان مطلقا ومن آخــر الجزء الثالث مــن الكيمياء للحكيم بيرون ان استعمال بعض قطرات من زيت النفط من الباطن ، في سائل تكون قاتلة للدود ، ويستعمــل من الظاهر دلكا على البطن لاسيما على الخثلة ، فيكون قاتلا للدود أيضا ، وهذا الاستعمال يناسب الاطفال ، وقول الانطاكي وشربته الى مثقال ، ما لا يسع : وقدر المستعمل منه دانقان.

نفل أنواع أجلها الاكليل ، ثم خبز الغراب فالعنفر وكل بين في بابه.

نقوع هي المطابيج اذا استعملت بلا نار . لامر محوج كآخر المرض وقوة الحـــرارة.

نلك هو الزعرور.

نمام قال الانطاكي هو كالنعناع ، / هـ . قال مقيده عفا الله عنه رأيته في رياض النباتات الذي حول الاسبطالية الكبرى بمصر ، فظننته نعنعا روميا ، الا ان أوراق النمام ، أرطب والطف فلما سألت عنه صاحب الرياض، قال لي أنه النمام ، وعند التلمساني أنه الصندل الاخضر ، ابن الحشا هو صندل الاحواض ، / هـ . قلت : وليس هو المراد عند الاطباء بل المراد الاول، وذكر فيه الشيخ داوود أنه يحل العفونات والفواق والجصا وطغيان الـــدم ، / هـ . أبو جمعة التلمساني جرب منه أن رائحته تقاوم العفونات ، وكذلك اذا شرب قاومها ، من داخل وجزب منه . انه اذا سقي مع الخل نفعمن قيء الدم ، / هـ . قلت : فعليه يكون نفعهما واحدا.

نمل من صغار الحشرات معروف.

نمر حيوان بري ملون الجلد معروف.

نمارق مجهـــول.

نمكسود هو اللحم اذا جفف نيا ولا خير فيه.

نهما الذي عند أطباء المغرب انها هي وزهرة المتقدمة نوعان من العطرشة وتقدم ذلك.

نهق هو الجرجير.

نهشل هو الجزر البري.

نوشادر هو العقاب بلغة الصناعة وبلغة الكيمياء الجديدة كلوريدرات النشادر ، وضعوه فى رتبة المنبهات العامة ، وهو معروف به يلحم القزدير ويبيض به النحاس مع القزدير.

نوارس ابن البيطار : الغافقي : هو الصنف الكبير من القتاد ، / هـ . وقد تقدم أنه شجر الكثيراء .

نوى كل عجم صلب داخل الثمرة ، وقد يطلق على نوى التمر وكل مع ثمرتــه.

نوره هي هنا وعند أهل مصر الجير ، وتطلق عندنا عليه اذا مزج بالزرنيخ لازالة الشعر.

نيلوفر وهو اللينوفر بتقديم اللام عند الجمهور وهو البشنين عندحكماء الطب الجديد وقد تقدم.

نيـل ويقال نيلج بزره هو القرطم الهندي ومن هذا النبات يستخــرج النيلة التي يصبغ بها.

نيـدة هي حلاوة تعمل بمصر من الحنطة.

حـــرف الهـــاء

هاسيمونا في الفلاحة النبطية أنه نبت أصله كالسلجم أسود مزغب ، له ساق داخله رطوبة ، لم يزل يدق حتى يكون كالشعر ، وورق كالشــوك الصغير ، وكأنه ضرب منالكنكرزد يوكل نيا ومخللا، قاله الانطاكي. قلت : والكنكرزد ضرب من الحرشـف ، قال بعض اطبائنـا : انه النبات المعروف عندنا بفاس بتافغا .

هالوك هو أسد العدس أنظره في الالف.

هاركسموه ويقال هركسموه هو الرهج وسم الفار.

هادي هو الترياق الكبير.

هـال هـو القاقلـــة.

هبيد هو حب الحنـظـل.

هدهد طائر معروف دون الحمامة كثير النقط .

هرنوه شجرة تنبت بين الشجر وعمان ، وتسمى هناك قلنبك ولها حب دون الفلفل ، بقلاوش : هرنوه : اسحاق ابن عمران : هي الفليفلة ، وهــي صورة الفلفل الصغير الا أن لونه أصهب ، ابن ما سويه : هو حب أصغر من الفلفل ، يشم منه رائحة لعود ، تعلوه صفرة قليلة ويقال : قرنوه، بالقــاف.

هريسة تصنع من اللحم والحنطة ، أنظر الاصل ، وقد ذكر فيه مــن خواصها أن من أكل الرمان عليها يوقع في الامراض الرديئة ، التي لا برء لها.

هـرد هـو الكركـــم.

هرطمان قيل العصفر وقيل الجلنار ووصف جالينوس يدل على أنه البسلة. المعروفة بمصر.

هرمة الصحيح انه مجهـول.

هرمليون هـو النمـام.

هزارجشان ويقال : خزاسان بالزاي المعجمة كذا عند الانطاكي . وعنـد صاحب العمدة ، هزارجشان : بالشين المعجمة هي الفاشرا وقد تقدمت.

هرفلوس قيل هو خس الحمار وقيل البغلة يعني الهندبا.

هشت دهان عـود مجهـول.

هفت بهلو معناه ذو السبعة اضلاع مجهول.

هليون : هو السكوم بلغتنا قاله ابن شقرون فى تأليف له على العشبة قال ويسمى بلسان البربر أزرورا ونقل أنه يقوم مقام العشبة ، ورأيت في علم النبات والمادة الطبية المعروفة بعلم المفردات ، ان العشبة مـن الفصيلة الهليونية ، قال في الدر اللامع في النبات : وما فيه من الخواص والمنافع حيث تكلم على الفصيلة الهليونية ، وهذا النبات مدر للبول معرق وخلفتها الحديثة توكل ورائحة بول آكلها تكون عفنة ، وليس في نباتات هذه الفصيلة ، نبات مسم وتحتها جنسان : الاول الهليوني والثاني العشبي ، / هـ . وذكر فـي كيفية الاستعمال والمقدار للهليون ، انه يطبخ جدره ويعطي من مطبوخه من نصف أوقية الى أوقية في رطل من الماء .

هلـك هو الرهج لاقرون السنبل.

هليلج بالهمزة أشهر ، وقد تقدم.

هندبا معروفة عندنا بهذا الاسم ، واذا أطلق البقل بمصر كان هـو المراد وهي السريس وعند باديتنا تسمى التيفاف.

هوفاريقون ويقال هيوفاريقون تقدم في حرف الراء أن الكبير منه هـو رمان الانهار الزهراوي : الهوفاريقون يسمى عشبة القلب والصنوبرة الصغيرة لان في رائحته شيئا من رائحة الصنوبر الصغير ، وأكثر ارتفاعها علـى الارض قدر الذراع وهو دويم صغير ، / هـ . وقال فيه أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله ابن الحشاء في تفسيره للالفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري ما نصه : الهوفاريقون هو نبات معروف يسمى بالمغرب المنسيـة وقلوب الطير ، / هـ . وقال صاحب العمدة : ومن الفصيلة الهوفاريقونيـة يخرج نوع رب يبقى دائما لزجا ويسمى في بعض الكتب رب الراونـد الامريكي ، / هـ . يعني المنسوب الى امريكة المعروفة في علم الجغرافيـا

الافرنجية بالدنيا الجديدة . قلت : ورب الرواند هو المسمى فى الطب الجديد بالصمغ النفطي فاعلمه ، وذكر الشيخ داوود في هذا المفرد أن من أراد قوة الاسهال للاخلاط اللزجة جعله فى ماء العسل .

هوم المجوس المراثية وقد تقدمت في الميم.

هوفسطيداس هو الطراثيث ، وأنظر ما تقدم في لحية التيس.

هواء هو أفضل الاربعة على الاطلاق ، لبقاء البدن بدون غيره ، منها زمانا يعتد به وهو عند المتأخرين : جسم يقبل الوزن والضغط وقد شاهدنا ضغطه وانبساطه بالزئبق في انبوبة معوجة من زجاج كالمفرغة للسوائل ، مسدودة الطرف ، مفتوحة الطرف الآخر ، وذلك وقت قراءتنا علم الكيمياء الطبية بمصر ، وهو غير الفراغ على ما ثبت عند المتأخرين في علم الطبيعة، وقد حللناه بالمعمل الكيماوي في الاسبطالية الكبرى بمصر ، وقت قراءتنا علم الطبيعة الى أكسوجين وادروجين ، أعني الى ذكر وأنثى ، أي الى حار وبارد بخلاف الفراغ فانه لايقبل التحليل ، وقد كان المتقدمون يظنون أن الهواء هو نفس الفراغ ... وليس كذلك ، وقد أشرنا الى اطلاع المتأخرين على تركيب الهواء من أكسوجين وأدروجين ، فى منظومتنا التي نظمناها عند ختم الجراحة على شيخنا محمد علي باشا البقلي رئيس الاسبطالية المذكورة ، كما أشرنا فيها أيضا الى أنهم يظنون أن الاوتار من جنس الاعصاب ، وليس كذلك ، لان الاعصاب تحس والاوتار لا احساس لها ، هذا واما الفراغ فهو دون الهواء عند المتأخرين ، وليس بجسم ولا يقبل الضغط بخلاف الهواء وقد برهن على الفرق بينهما وقت قراءتنا كتاب الازهار البديعة في علم الطبيعة ، وكان البرهان في محل الآلات الطبيعية من ديوان المدارس بمصر في أسطوانة من زجاج، فىطول القامة ممتلئة بالهواء، وفى وسطها بزبوزيمص منه الهواء بواسطة الرابوز المفرغ للهواء ، وبداخل الاسطوانة ثلاث قطع مستديرة كالريال ، واحدة من معدن وأخرى من جلد والثالثة من كاغد أوريش ففرغنا الاسطوانة من الهواء بالرابوز المذكور وقلبنا الاسطوانة فنزلت القطع مرة واحدة ، كأنها متساوية الوزن أي كان ثقلها واحدا ، فعلم بذلك أنها فارغة من الهواء وليس بها الا الفراغ ، لان في الفراغ يساوي الثقيل الخفيف في النزول ، بخلاف الهواء ، فهذه غرفة بلال من بحر ما أطلع عليه المتأخرون ، وقبسة من نار من نبراس منار ما ارتقى اليه حجا هؤلاء المحررين.

هيل بوا هي القاقلة.

هيرون هو البري من الرطب والتمر.

هيزارما هو النعنع.

حــــرف الـــــواو

واق طائر مجهـــول عندنــا.

وبــر اسم لمطلق الصوف وقد يخص به صوف الجمال ، ومتى أطلق في علاج قطع الدم ، فالمراد به وبر الارنب.

وج هو عود الريح قاله التلمساني وصاحب منهاج الدكان ، ويسمــى بمصر عرق الايكروقد يقال له عنبر الصيادلة والعشابين.

وخشيزك هو بزر البشنيخة بلغة أهل فاس.

ودع مــن الاصداف.

ودح ما تحمله الاصواف والاظلاف كالأذن وقد تقدم في زوفا رطب.

ورد معروف وورق الورد عند الاطباء يطلق على ورق شجرة الورد قالــه بقـــلاوش.

فــائـــدة : قاطر الورد بعد نقعه في الخل الحاذق ثلاث ليال ينفع مــن الصداع الحار استنشاقا وطلاء ومن وهج الحر مجرب.

ورد الحمار * يطلق عند بعضهم على الخطمي وعند متأخري أطباء مصر علــى ورد الــدفلــى.

ورس هو العروق الصفر المعروف بالكركم قاله الانطاكي فــي عـــروق الصباغين ، وقاله أيضا بقلاوش وابن البيطار ، وأما الحجر الذي يوجد فــي مرائر البقر الذي تسميه أهل افاس بالورس فقد سماه الانطاكي بحجر البقر ، وسماه أطباء الطب الجديد بالورسين أنظر العمدة في بادي زهر.

ورشان طائر بين الدجاج والحمام ، ويعرف عند أهل المشرق بالدلم وعند والمغاربة ازطـوط .

ورل الذي ثبت عند صاحب العمدة ، ان الورل هو الضب بنفسه وهــو ما عليه المتأخرون ، وعند بعض المغاربة هو رضاع البقر.

ورق بالتحريك هو ما تكتسيــه الاشجار وبضم الــواو وسكون الــراء الطيور وبفتحها وكسر المهملة الفضة.

وزع هــو الحردون وسام أبرص.

---

* : ورد الحمام .

وسخ معروف وعند الاطلاق يراد به ما أخذ من الانسان ، وأجوده ، مـا أخذ من الاذن ، ووسخ كوارة النحل قد مر في الشمع.

وسمة : هو العظلم وقد تقدم فى العين .

وشـق حيوان مجهول وهذا الاسم يطلق على الاشق الذي هو الفاسوخ قاله بقـلاوش.

وغـــد هو البادنجان.

وعـل هو البقر الجبلي.

وقـل هـو ثمـر المقـل.

ولب نبت يتوعى له ورق الى الغبرة والخشونة ، يسيل منها **اذا قطعت** كاللبن ، ابن البيطار: وقال الرازي : أخبرني غير واحد عن الولب انهم **أن** قطعوه الى أسفل ، أسهلهم وان قطعوه الى فوق قيئهم ي هكذا رأيت بالبربر بافريقية يصنعون بالدواء اليتوعي المسمى بالتانغوت * بلسانهم كما ذكره الرازي ، / هـ . ولم نره في علم المادة.

حـــــرف اليـــــاء

ياقوت حجر هو أشرف أنواع الجامدات كالذهب في المنطرقات.
ياسمين معروف واما ياسمين البري فقد تقدم في ظيان بالمثالة.

يبروح : غالب الاطباء على أن ثمره اللفاح قال سيدي عبد الرحمـــان الفاسي يبروح : هو نبات يسمى ثمره اللفاحويسمى ثمره بالمغرب بطيخ الحدا ومنه صنف يشبه أصله صورة الانسان ، شبها كثيرا جدا ، كأنـــه مصنوع محكوم الصنعة ، ومنه ذكر وأنثى ، قال في العمدة : ومن أصناف اليبروح البلادونا ، وفي غيرها من الكتب المترجمة : ان اللفاح هو ثمـــر اليبروح ، ونبت اليبروح عندنا هو بيض الغول المعروف عند البربر بثاريالة راجع ما تقدم في لفاح ، وفي القاموس : واليبروح أصل اللفاح البري شبيه بصورة الانسان ، واذا طبخ به العاج ستساعات لينه ، ويذلك بورقه البرش أسبوعا فيذهبه بلا تقريح ، / هـ . من مادة «برح» .

يتوع كل نبات له لبن دار مسهل محرق مقطع ، والمشهور منه سبعة : الشابرم والالعية والعرطنيثا والماهودانة والمازريون والفلجلشت والعشر ، وقد أطلق اسم يتوع على اللاعية ، قيل وهي أجود أنواعه.

---

* خ : باليانغوت .

خاتمـــة : نتبرع فيها بكشـــف المفردات التي ذكرها صاحب كنـــوز الصحة حسبما حررناه فى الاسبطالية المصرية وعالجنا به بعض الامراض والله المعيـــن .

أزوتات الفضة : ويقال له نترات الفضة هو ملح يستخرج من الفضة بواسطة الماء الحاد ، وهو من الادوية الكاوية . قلت : ويطلق هذا الاسم على دوائين مركبين أحدهما يكون بهيئة صفائح عديمة اللون شفافة رقيقة ،يختلف شكلها ، وهو نترات الفضة المبلور ، ويسمى عند القدماء بلورات القمر ودهـن القمر ، ومنه تصنع القطرة السوداء بالاسبطالية المصرية لامراض العيـن . وثانيهما يكون فى العادة سنجابيا على شكل قوالب اسطوانية ، وهو نتـرات الفضة المذاب أو الحجر الجهنمي أو الحجر الفضي ، وقد سماه شيخنا رئيس الاسبطالية المذكورة بحجر الشفا ، وكل منهما شديد الفاعلية ، بل سم مخيف من داخل والثاني وهو المستعمل فى الاعمال الجراحية وفي كي القروح الافرنجية بل كان أحيانا يعطى من داخل * . وأما الاول فمستعمل في الطب من زمن طويل ، ثم اهمل ، ثم استعمل وهكذا جملة مرار، وكان اهماله من الاخطـــار التي كانت تحصل من استعماله . وسنذكر تحضيرهما أي تركيبهما علـــى حسب ما حضرناه فى المعمل الكيماوي بالاسبطالية القصر العيني . فنقول : تحضير ازوتات الفضة المبلور ونترات الفضة الذائب أي الحجر الجهنمي منـه يؤخذ من الفضة الخالصة جزء ومن حامض النتريك وستعرفه في حرف الحاء الذي فى درجة ثلاثة وثلاثين من الاويومتر أي ميزان السوائل جزآن ويحـل فى آنية من صيني ثم يصعد الثلثان بخار؛ ويترك ليتبلور وتفصل بلوراتـه بواسطة قمع من زجاج وتمحص** المياه الامية ثم تبلور ثانيا ، وان وجد في البلورات بعض أثر مين النحاس وجب غسلها بحامض النتريك المتمحض ، ثم تذوب ثانيا فى الماء المقطر، فمتى جفت بلورات نترات الفضة جيدا توضع فى بودقة من الفضة أو البلاتين وتوضع على نار فحم قوية وتدوب بتحريكهـــا بقضيب من الفضة أو البلاتين ومتى دخلت الحادة*** في ذوبان وهدات صبت فى قالب مسخن قبل ذلك مذهون الباطن بشحم والاسطوانات المتحصلة تخرج وتدلك بين قطعتين من خرقة ثم توضع في اناء مع بزر كتان لمنع تكسيرها لبعضهـــا .

أوكسيد الحديد الاحمر : للحديد فى علم الكيمياء أوكسيدان : أول أوكسيد الحديد وهو الزجاج الازرق المتجري ، وفوق أوكسيد الحديد والمراد هنا هو فوق

* خ : الباط .
** خ : تمحض .
*** خ : المادة .

يربوع حيوان طويل الذنب قصير اليدين يشبه الفار.

يربوزة هـي الرجلـــة.

يرنــة هي الحناء قاله في الاصل.

يســر قطبان تتولد بشحر عمان ، عقد وسبط ومنه يعمل السبح.

يشــم ويقال بالباء الموحدة والفاء : معدن قريب من الزبرجد لكنه أكثر شفافية وصفاء ، وهو معروف عند الافرنج يسمى عندهم جاد.

يعضيد هــي الهندباء .

يعميضه هو الريباس وقد تقدم في الراء .

يعقوب ذكر الحجل كذا قيل ، وعندنا بفاس يطلق على طائر صغير كثير الالوان ، يتعلق بالشجر ليلا ، ويصيح يعقوب بحروف مفسرة.

يقطين اسم عربي لكل ذي ساق امتدت فروعه على الارض كالبطيخ ، وقد يخص به الدبــاء .

يلنجوج أو ينجوج هــو العــود.

يمــام هــو الشفنين أو كل مطوق.

ينبوت بموحدة فمثناة بعد الواو من الخرنوب وبمثناة فنون بعد الواو وهي التافسيا وقد تقدمت في التاء .

ينمويه من الهندبا أو نبات مغربي أصفر الزهر يلصق الجراحات.

وهاهنا نجز كتاب ضياء النبراس في حل مفردات الانطاكي بلغة فاس ، وأما ما يرجــع الى عــلم التشريح والمعالجة فقــد نظمنا فــي الاول منظومــة سميناها مفتاح التشريح أولها :

حمدا لمنشي الخلق من امشاج ㅤㅤ وملهمنــه سبـــل العـــــلاج

ورتبنا في الثاني تذكرة الانطاكي ترتيب الامراض بدلا من الحروف ، ليسهل الفحص على من يطلب علاج مرض مخصوص ليجده في باب واحد عوضا عن البحث في الثمانية والعشرين حرفا . وسمينا هذا المرتب : التبصرة في سهولة الانتفاع بمجربات التذكرة ، نطلب الله الاعانة على اخراجه من مبيضته ثم نلوي العنان لشرح مفردات كنوز الصحة التي وعدناك بها فــي طالعة الكتاب فنقول :

أوكسيد الحديد ويسمى سيسكاوي أوكسيد الحديد والزعفران القابض للمريخ، والاحمر الانجليزي والقلقطار وهذا الثاني يحيز* من الاول بطريقـة كيماوية . أنظر الكيمياء للمعلم بيرون ونخبة الاذكياء للمعلم جاستنيل ، والعمدة للمحقق الرشيدي تستفد ، وذكروا أن هذا الثاني أعني زعفران الحديد يوجد بمقدار كبير فى الطبيعة ،مسمى بحجر ايمتيت أي حجر الدم ، أعني الشادنج . وقد تقـــدم الكلام على القلقطار فى زاج فراجعه .

اشنـة بحريـة : ويقال : اشنة قبرص واشنة العجوز ، وتلك الاسمـــاء آتية من شكل الاشنة ومن كونها على الصخور التي يضربها البحر فى جزيـــرة قبرص ، وتحتوي على أنواع تزيد على الالف وكلها متحدة اللون عديمة الرائحة مادامت فى الماء وعديمة الورق وقوامها متين غضروفى ، وسيما اذا كانت جافة ، وحينئذ تكون شفافة ، وذلك ناشىء من طبيعتها الهلامية ، وهذا النوع هـــو المراد هنا . وأما التي تتخلق على الاشجار فقد تقدمت فى اشنة .

ايتيـر : هو مركب ينتج من تقطير الاسبيرتوا مع حمض الكبريتك ، وستعرفه ويسمى الايتيرادرايتك ، أي الادراتي ، أي الماء . وقد يسمى روح لقمـــــان .

أبو النـوم : هو الخشخاش .

أزوتات البوتاس : هو ملح البارود .

بوتـــاس : سيأي فى حجر الحمصة تحريره ان شاء الله .

بلسم الكوباوي**: ويقال له : بلسم القوباوود ، هي البيلسان باليـــاء المثناة بعد الباء ، وهو بلسم أيراتينج يسيل أو يستخرج من أشجار بالامريكا بواسطة شقوق تفعل فى قشور جذعها وهو سائل شبه بالتربنتينا *** وهو قوي الرائحة كريه الطعم ويكون زيتا ان كان جديدا ثم يصير عسليا .

بلح ابريمي :أي جـاف .

برتقـار : هو اللشين بلغة أهل فاس ، ولفظة برتقار مأخوذة من اســـم الجنس الذي أظهره وهو البرتقال المعروف عندنا بالبرطقيز ، وأصله من النارنج بصناعة الفلاحة .

---

* خ : يجهز .
** خ : الكوكباي .
*** خ : التربنتينا .

بلسم البيــرو : ويسمى ببلسم الهند ، وهو يتحصل بشق شجر يسمى ميروكسيلو ينبت بالمكسيك والبريزيل من الامريكا . والصفات الطبيعية لانواع هذا البلسم هي أنه يوجد فى المتجر على ثلاثة أحوال : أحدها : البلسم الجوزي الذي يكون جافا أحمر ذهبيا مسمرا متوسط الشفافية ذكي الرائحـــة يقرب من أن يكون عديم الطعم، وهذا النوع نادر فى بيوت الادوية . وثانيها : البلسم الابيض وهو أقراص يختلف سمكها صفر منتقعة تقرب من شمع كوائر النحل اذا كان ذائبا، وهو دبق لين قابل للانعطاف وهو أقل ذكاوة من الصنف السابق ولكنه أقبل من الصنف الاتي ، وقابل لان يجف مع الزمن وفى الهــواء وليس له طعم ولكنه يصير فى الفم ألين بدون أن يذوب . وثالثها : البلســم الاسود : يكون قوامه ولوكالدبس ورائحته أقل ذكاوة مما فى النوع الآخــر * وفيه بعض راتينجية ، وهذا الصنف هو الذي ينال بطبخ أغصان الشجـــر وقشـــوره .

ترمتينــا : ** تصنع من علك البطم وتقدم ذلك .

تريداس : هو خلاصة عصارة الخس البري ، وعند صاحب العمدة هو : خلاصة عصارة الخس البستاني ، وكذلك فى الكيمياء لبيرون ونقل عن ديسقوريدوس : أن خواصه تقرب من خواص الافيون ، وهي خلاصة مـــرة الطعممقيئة ، ورائحتها كذلك وجوهرها ان كان جافا كان صلبا أسمر اللـــون سهل الكسر كثير التشرب للرطوبة ، فلذلك يلزم حفظه فى آنية محكمة السد .

ثاني أوكسيد الزئبق : هو الراسب الاحمر ، وهو جسد بين حمرة وصفرة يستخرج من الزئبق بتعريض ملح الزئبق لحرارة كافية لتحليل تركيب المـــاء القاطع وهو من الكاويات . وانظر كيفية تركيبه فى المساحيق، من كنوز الصحة.

جــودار : عنى به الشيلم المقرن وهو قرون صغيرة تتخلق على الشيلـــم وهي أطول من حبوب الشيلم بثلاث مرات أو أربع ، يستعمل لتسهيل الولادة وهو عنـــدي .

جذر صيني : هو جذر درني فى غلظ القبضة جلب من الصين فى المائـة الحادية عشر وهو من الادوية المعرقة ويسمى بالافرنجية سكين بكســر السين والكـــــاف .

جلبــا : من المفردات الجديدة جلب من الامريكا وغرس ببلاد انكلترة ، أي بلاد النجليز فى المائة الثانية عشر ، وهو من المسهلات ، ويسمى عند عطاري

* خ : الانواع الاخر .
** خ : ترمنتينا .

فاس هلبة بتشديد الموحدةمن تحت . وقد ظنه بعض من لاخبرة له بعلم المفردات انه التربد وتقدم فى حرف التـــاء .

جنـزار : بلغة أهل مصر وبتقديم الزاي على الجيم بلغة أهل فـــاس .

حشيشة الهـر : أو السنور وهي المسماة عند الانطاكي فو وهي من الادوية المضادة للتشنج . وتسمى بالافرنجية قاطير وتعرف والريانا راجع ما تقـــدم تحريره ى فـــو .

حبق الشيوخ : هو المـر وقد تقـدم .

حمض الكبريتك : ويعرف بزيت الزاج هو من المياه الحادة المستخرجة من الكبريت . ويسمى بالافرنجية اسيد سلفيرك بضم السين الثانية والفـــاء . فاسيد عندهم بمعنى حمض أي الماء الحاد القاطع ، وسلفر : اسم للكبريت وايك اصطلاح كيماوي فيه على اشارة الى أنه فى أعلا درجة من الحدة استخرجه بعض حكماء الافرنج سنة سبع وتسعمائة هجرية ، وكان يستحضر بتقطير كبريتات الحديد ، أو باحراق مخلوط من الكبريت وملح البارود .

حمض الايدروكلوريك ويسمى أيضا بحمض رادريك وبحمض المرياتيك وبروح الملح وهو ماء حاد يصنع من ملح الطعام بعمل كيماوي مـع الحمض الكبريتي : أنظر العمدة.

حزاز ارلاندي نبات معروفة أوراقه بمصر يسمى بالافرنجية «لكيـــن» بكسر اللام وفتح الكاف ، وينبت في المحال العقيمة الجبلية ، وعلى صخور جبال الالب . ويكثر بالاقاليم الشمالية وصفاته الطبيعية اعني التي يوجد عليها في المتجر هو أنه مكون من وريقات أو خيوط غير منتظمة يابسة جلدية كأنها غضروفية ولونها أحمر قاتم في قاعدتها وسنجبي مصفر او مبيض في جزئها العلوي وهي عديمة الرائحة وطعمها مر لعابي غير مخلوط بقبض ولشدة مرارتها لو غليت مرات لما زال منها هذا الطعم بالكلية وهي من مقويات الجهاز الهضمي وتفتح الشهية وقد يتسبب عنها أحيانا اسهالات تفلية . أنظر المادة

حمض الازوتيك ويقال لها حمض النتريك وهو الماء القاطع الحاد الذي يحل المعادن ولا يحل الذهب ولذلك يسمى عند بعضهم بالمـاء الكذاب ويسمى بالافرنجية اسيد الازوتيك واسيد النتريك، وكان يسمى روح البارود ولماء الشديد ويستحضر بمعالجة النار * البارود بحمض الكبريتك ، واستحضر أيضا بتقطير ملح البارود مع بعض الطيون.

---

* خ : ملح .

حجر جهنم هو قضيب مصنوع من أزوتات الفضة المتقدمة الذكر وتقدم تركيبه وهو من الجواهر الكاوية وقد سمى هذا الحجر شيخنا رئيس الاسبطالية الكبرى : محمد علي باشا البقلي فى مؤلفاتهالجراحيةحجر الشفاء، وكان ينهانا عن تسميته بحجر جهنم قال لان المرضى تأنف من هذا الاسم . هـ وهو حسن .

حجر الحمصة هو حجر مكون من البوتاس والبوتاس يترجم بالطاء بدل التاء لانهما عند الافرنج حرف واحد فيقولون : بوتاس وبوطاس وهو ملح يجهز من الاشجار العتيقة التي في الغابات ومن الحشائش التي في الاراضي الخالية من الملح البري ، واذا بخر الماء القليي لترابها الحاصل من حرقها بقي منه جسم ملحي ، وكانوا سابقا يجعلون الرماد في بواطي جمع باطية وهي المسماة بالافرنجية : بوط ومن ذلك جاء اسم الجوهر ، بوطاس . واما الآن فيحرقون ذلك في تنانير انعكاس ، وصفاته الطبيعية التي يوجد عليها في المتجر هي أن يكون على شكل قطع مفرطحة جافة صلبة بيض سنجابية. وقد يكون أحيانا محمرا وقد يحولون حجر الكي المسمى بالبوتاس الكاوي المصنوع من البوتاس والكلس الى شكل محبب أو الى قوالب أسطوانية كالحجر الفضي فيسهل بذلك استعماله فى صناعة الجراح وطعم التوتاس كاو جدا ورائحته معدومة أو ضعيفة.

خلات الرصاص المراد به عند صاحب كنوز الصحة تحت خلاتالرصاص لا خلات الرصاص المتعادل المعروف عند الحكيم ميره بالحمضي وهو أي خلات الرصاص مركب من أوكسيد الرصاص المعروف عندنا بالمرداسنج ، أي المرتك الذهبي ، ومن الخل الحاذق والماء وهذا الملح صار عند أطباء الافرنج قاعدة أي جسد السائلات كثيرة مركبة * وقتية ومخزنية مشهورة بوصف كونها مبردة وقابضة ومحللة ومذيبة ومسكنة وغير ذلك وكثيرة الاستعمال بعد مضادة الالتهاب غسلا وكما دات وزروقات وضمات وغير ذلك وقد يسمى بخلات الرصاص السائل وخل زحل والخلاصة الزحلية ، وهو لا يستعمل الا من خارج عكس خلات الرصاص المتعادل.

خلات النحاس هو الزنجار.

خلاصة اللفاح الخلاصة في علم الاقرباذين : اسم لما يتحصل بعد تصعيد البخار من معطن أو منقوع أو مهضم أو مطبوخ أو عصارة نبات أخضر ، وفائدة عملها تصغير حجم الجواهر الدوائية مع عدم تغيير طبيعتها.

---

* خ : مركبات .

خلاصة الافيون أو غيره من النباتات مبين حقيقتها في المفرد الذي قبله تليـــــــه.

خلات المورفين هو ملح ينتج من تأثير الحمض الخلي على المورفيـــن وستعرفه وصفة هذا الملح الطبيعية هو أبيض عديم الرائحة وطعمه شديد المرارة وقابل جدا لتشرب الرطوبة وعسر التبلور ومع ذلك يمكن انالته كتلا مبلورة مكونة من ابر بهيئة أشعة متباعدة عن بعضها وتستعمل املاح المورفين في الاحوال التي يستعمل فيها الافيون . والمورفين يستخرج من محلول الخلاصة المائية للافيون يرسب منها بنحو روح النوشادر.

خشب الانبياء ويسمى خشب القديسيين *، وبالافرنجية: جاياك،وهو خشب كثيرالاندماج صلب معتمثقيل أي أثقل من الماء ولشدة صلابته يعسـر قطعة ونشره وقد استكشف هذا الخشب في المائة الحادية عشر ، وجلبـه الاندلسيون من الامريكا على هيئة قطع وقرم مختلفة الغلاظ ، وغير منتظمـة وكثيرا ما يغطى ظاهرها بقشرة سميكة سنجابية راتينجية مبذورفيهانكت مختلفة الالوان ويوجد على سطحها الباطن نقط كثيرة لامعة صغيرة وهي من راتينجه ، وهذا الخشب هو أحد الاخشاب الاربعة المعرقة التي هي العشبة والجذر الصيني والساسفران وتقدم في الاثل والطرفاء انها تقوم مقام خشب الانبيـــاء .

خجاجة يعني في السير هي المرابعة وهي أدنى من المسابقة.

دي جنال هو نبات وضعوه في رتبة المخدرات والمسكنات من علم المادة الطبية وأدخله أطباء الافرنج في كتبهم الاقرباذينية في المائة الحادية عشر من الهجرة واعتبره بعضهم مفرغا للماء وللاستسقاء وبعضهم مسكنا للجهاز الكبير للدورة وسيما المركز وهو القلب وبعضهم مدرا للبول ، وقال صاحب العمدة ان بصل العنصل يقوم مقامه في غالب أحواله * ، فاعلمه.

داتورا هي جوز ماتل وقد تقدم في بابه.

دهن البيلسان هو بلسم الكوباي ، وتقدم قريبا.

روح لقمان هو الايتير . وتقدم في الالف.

روح النوشادر كنا نستخرجه بالمعمل الكيماوي بمصر بتقطير مخلـوط النوشادر والكلس بالجهاز أي القطارة التي اخترعها المعلم ولف على هيئـــة بخار وهو سائل عديم اللون . وطعمه حريف كاو جدا ، ورائحته قوية نفاذة

---

* خ : القديسين .
* خ : أفعاله .

غير مطاقة وقد يسمى الامونياك الطيار فاعلمه . وسنبين كيفية استخراجه حسبما حضرناه بالمعمل الكيماوي المذكور في اسبطالية مصر ونرسم صورة جهاز المعلم ولف المشار اليه ، فنقول : يؤخذ من كل من كلورادرات النوشادر والكلس الحي الفاجر أم يمزجان سريعا مزجا تاما بعد سحق كل واحد منهما على حدته ويدخل المخلوط سريعا في معوجة من الفخار المطين حيث أريد العمل لانالة مقدار يسير من روح النوشادر أو يوضع المخلوط في قازان من مخلوط المعادن اذا أريد انالة مقدار كبير منه ، ويكمل جهاز المعلم الحكيم ولف المشهور بموصل وكورة من زجاج يوصل بها ثلاث قناني فالقنينة الاولى تحتوي على مقدار يسير من الماء كاف لغسل الغازولان تغمس فيه طرف الانبوبة التي توصل الغاز اعني البخار وكل من القنينتين الاخيرتين تحتوي على 1500 جرام من الماء المقطر ويلزم ان تغمس الانابيب الموصلة للغاز في السائل الى قرب عمقه، فاذا طين الجهاز تطيينا جيدا وسيما أجزاؤه المعرضة لتأثير الحرارة تسخن المعوجة بلطف لاجل سهولة تصاعد روح النوشادر ثم ترفع درجة الحرارة تدريجا الى ان لا يتصاعد شيء من الغاز ، فحينئذ يفك الجهاز وتؤخذ النار من تحتها وتترك على التنور حتى يبرد ثم يؤخذ من القنينة الثانية الفا جرام من النوشادر الذي كثافته 22 درجة ويلزم حفظه في قناني مسدودة سدا جيدا بسدادة من جنسها ، وأما القنينة الاخيرة فان الذي بها ضعيف والصورة هي هذه والله تعالى أعلم. *

راسب أحمر هو ثاني أوكسيد الزئبق ، وقد تقدم في الثاء المثلثة.

روح الكبريت هو حمض الكبريتك ، وقد تقدم.

روح الافيون هـو لودنم وسيأتي.

زيزفون ويسمى بالافرنجية تليول ، ويقال : أنه زهر شجر الحور وقد تقدم لنا الكلام عليه في غبيرا ، وهذه الازهار توجد في بيوت الادوية جافة منظفة ولها رائحة شديدة الذكاوة ، وطعمه عذب لعابي ، وقد شاهدناه على هذه الصفة في اجزخانة اسماعيل باشا بمصر ويفضل منقوعه عند بعض قبائل الافرنج على الاتاي بعطريته اللطيفة وطعمه اللذيذ ، وخواصه المسكنة والمعدلة والهاضمة والمفرحة وغير ذلك ولا يحدث اضطرابا ولا تهييجا ولا غير ذلك مما يحدثه الاتاي فتقدمه الاوربيون في أكثر الاحوال على الشاي ولذلك

* خ : انظر ملحق رقم 1

صح تسمية تلك الازهار بشاي الاروبا وأعلم أن صاحب كنوز الصحة غلط في اسم هذه الازهار ونسبها للبابونج حسبما ذكره في معالجة الارياح البطنية من المبحث العاشر من الجزء الثالث ، وهو خلاف ما اخذناه عن أشياخنا ، وما في علم المادة الطبية المعروف بعلم المفردات حسبما حرره صاحب العمدة، والله أعلم بالصواب.

زهر التوتيا هو أوكسيد الخارصين ، وكان يسمى : نيل البوم لشدة بياضه والصوف الفيلسوفي ويصنع باحتراق معدن روح التوتيا وأخذ ما صعد منها وصفاته الطبيعية هو تزهرات خفيفة زائدة البياض اذا كانتجديدة وتكون أثقل وأكثر بياضا وأقل نقاوة اذا كانت عتيقة وتصفر على النار بدون أن تتغير أو تتصاعد ثم ترجع بيضاء بالتبريد وهي ناعمة الملمس عديمة الرائحة والطعم.

زئبق حلو يسمى أول كلورور الزئبق والزئبق اللطيف والكلو ميلاس بالتصعيد وهو مركب من الزئبق والسليماني الاكال اعني الشليمان لكن يحصل هذا المركب * بالتصعيد والغسل ليزول منه الشليمان ، فلذلك يعبرون عنه باللطيف ، أنظر تركيبه فيالاصل ومنه نوع بالترسيب يسمى الراسب الابيض ونوع أقوى منهما يسمى الزئبق اللطيف بالبخار يعني الكلوميلاس بالبخار وهو المرغوب فيه المستعمل الآن ويدخل في أدوية العين كنكت القرنية وغيرها.

زهر الكبريت هو كبريت مصعد مغسول.

زيت الزاج هو حمض الكبريتيك وقد تقدم.

صوفان هو الشعل الذي يقدح به.

طرطير مقييء هو كوميطوا وهو من الادوية المقيئة ، وهو أبيض شفاف عديم الرائحة وطعمه حريف معدني ويتبلور الى بلورات شفافة مربعة القواعد أو مثمناتها وتحضيره أي تركيبه قريب من تحضير القرمز المعدني الآتي ذكره، ومقدار ما يعطي منه من الباطن مذكور في دستور كنوز الصحة . واما نحن فكنا نعطي منه للمريض بالاسبطالية المصرية مقدار قمحتين مضافة لعشرين قمحة من بيكاكوانا على مرتين نصفه في كل مرة.

* خ : بعد .

كبريتور البوتاس ويقال له كبريتور البوتاسيوم ، وقد يقال : البوتاس اعني بالطاء بدل التاء هذا الاسم يطلق عندهم على خمسة مركبات ، والمراد منه عند صاحب كنوز الصحة المعد للحمامات وعموما للاستعمال من الظاهر ، ويسمى كبد الكبريت وهو مركب من الكبريت وبعض الاملاح النباتية فاذا حل منه في الماء صار الماء كماء الحمامات اعني كالماء الموجود عندنا بمعادن الكبريت كالذي بمولاي يعقوب ، فيكون له نفع في الامراض الجلدية بسبب ما احتوى عليه من الكبريت والاملاح.

كادي هندي ويسمى بالافرنجية : كاشوا ، هو خلاصة مجهزة من مطبوخ خشب شجر الكادي وثمره الاخضر وهو من الاودية القابضة وهو غير القاطر الهندي الذي هو خلاصة قابضة قريبة الشبه منه ، أنظر العمدة.

كينـا تقدم الكلام عليها في سليخة.

كبريتات الكنين هي روح الكينا.

كبريتات النحاس هي التوتية الزرقاء اعني الحديدة الزرقاء .

كبريتات الخارصين ويقال له الزاج الابيض والكوبيروز الابيض وهـو ملح يتكون من اتحاد الخارصين الذي هو روح التوتيا بالحمض الكبريتـي الضعيف وقد يسمى ملح التوتيا وصفاته الطبيعية اذا كان نقيا كان أبيض مبلورا الى منشورات مربعة الزوايا منتهية بطرف أي هرم مربع الاوجة وهو عديم الرائحة وطعمه حريف شديد القبض حمضي تصنع منه قطورات للرمد تسمى قطرة بيضاء وقطرة سلفات الزنك.

كريوزوت هـو روح القطران.

كستبان هي حلقة الخياطـة.

كبد الكبريت هـو كبريتور البوتاس وقد تقدم.

لودنم ويسمى روح الافيون ومراده باللودنم : اللودنم السائل المنسوب للحكيم سيدنام «بفتح الدال» وصنعته بأن يؤخذ من الافيون الجيد المقطـع قطعا صغارا أربعة وستون جراما ، ومن الزعفران المقطع ، أثنان وثلاثـون جراما ، ومن كل من مكسر القرفة والقرنفل أربعة جرام ، ومن النبيذ:خمسمائة جرام ويوضع الكل في دورق من زجاج ينتقع مـدة خمسة عشر يوما ثـم يصفي ويعصر بقوة ويرشح ويحفظ .

ليمونات معدنية مركبة من الماء العذب وبعض نقط من حمض الكبريتيك المتقدم الذكر من شراب السكــر.

لباب العيش هو بطعة الخبز بلغتنا.

لفلافة نوعان : نوع يسمى اللفلافة البرية. * والآخر يسمى اللفلافـــــة الكبيرة والكل منهما مسهل ، وقد يسميان : لزيرون ، وباللسان النباتـــــي قنفلفلوس ، وقد يستخرج منهما راتينـج ، هو اغلا ثمنا عند الافرنـج مــــن السقمونيا . قال في العمدة وجذر هذا النبات يشاهد أنه في خاصة الاسهال على النصف من الجلابا ، فاذا أخذ بدلا عنها ازدوجت كميته،مع أنـهقل استعماله الآن ، وان كان من أحسن مسهلات البلاد التي ينبت فيها.

مغنيسيا تقدمت في حرف الميم.

محمودة هـي السقمونيــــا.

مرهم زئبيقي مركب من المرهم البسيط والزئبق . أنظر تركيبهما فـــي الكنـــــــوز.

ماء أبيض هــو ماء خلات الرصاص وقد تقدمت.

مـــن تقدم ذكره في حرف الميم.

منستر هــو الجندبادستر وتقــدم.

نخوة هندي يسمى بالافرنجية : أمي بفتح الهمزة وتشديد الميم مكسورة وهي نانخة بلغة أهل الاندلس وتقدمت في حرف النون ، أ هـ ، وأما عند صاحب الســراج الوهــاج فيما يتعلــق بالتشخيص والعــلاج فهي الشيــخ الخــراسانـــي.

صبغة الديجتال أو غيره من الجواهر عبارة عن نقع ذلك المفرد في الكؤل أعني الاسبيريتو ، أو في الايتير عدة أيام ليأخذ ما فيه مــن الخـــواص ، ثم يصفي بالعصر ويرشح وقدر ما يستعمل من الصبغة من داخل بعض نقط في جرعة مناسبة.

صمغ سناري هــو الصمغ العربي ، وقد تقدم.

---

* خ : البيرة .

عرف الذهب ، هو من الادوية المقيئة ، ويسمى بالافرنجية ابيكاكوانا ، ويطلق هذا الاسم على جملة جذور مجلوبة من الامريكا ، وخاصتها العامة : أحداث القيء وقد أظهره بعض حكماء الافرنج في المائة الثانية عشرة من الهجرة وجلبه من البريزيل المعروفة عندنا بالبرازيل من امريكا الجنوبية.

غاركرزي ليس هو الغار المتعارف عندنا بالرندبل المقيد بالكرزي شجر من النباتات النوائية التي هي من قسم اللوز وينبت هذا الشجر طبيعة بالاسيا الصغرى ، وقد نقله الافرنج لبساتين الاروبا وسموه لوربيرسيريس ووضعوه فى رتبة المخدرات وماء الغار الكرزي منه ما يكون بنقع الاوراق ومنه ما يكون من تقطيرها ، الا ان هذا الثاني ينبغي أن يكون نقيا من الذهن الطيار المحتوي هو عليه لانه سم قوي الفعل.

قرمز معدني ويسمى باللسان الكيماوي كبريتور الانتيمون المائي وادروكبريتات الانتيمون استكشفه بعض حكماء الافرنج وهو مركب من الاثمد وبعض الاملاح بالصاعة الكيماوية ، وهو من الادوية **المقيئة** . وصفته : خملي خفيف ان كان جيد التحضير وزائد الخفة ان كان مغشوشا بالصندل الاحمر ولونه أحمر ارجواني قاتم لامع في الشمس وعديم الطعم والرائحة ويذهب لونه شيئا فشيئا لمماسة الهواء وينتهي حالة بان يكتسب لونا أبيض والمقدار منه من أربع قمحات الى ثمانية قي مرة واحدة والعادة أن تفرق اجزاء هذا الدواء المسحوق عن بعضها بقليل من السكر ويحل هذا المخلوط في ملعقتين * من ماء أو يعطى في شراب بالملاعق الى ان تنال منه النتيجة المطلوبة.

قمح هو المحكن بلغتنا . والكاف فيه بثلاث نقط .

ساسفراس شجر من الفصيلة الغارية كثير الوجود بالامريكا والمستعمل منه في الطب الجديد خشبه وهو من المعرقات الشديدة ويوجد هذا الخشب أو جذره في المتجر بهيئة قطع في غلظ الذراع أو الفخذ ومقداره وكيفية تعاطيه مذكورة في دستور كنوز الصحة.

شهر هو النافع وتقدم في رازيانج.

ششم هو ذرور للعين مركبمن أوكسيد الخارصين والسكر النباتي سواء.

يود اسم افرنجي ويسمى باللطينية يوديوم وأصله من اليونانية بما معناه بنفسجي لان أبخرته بنفسجية وهو جسم بسيط يوجد فىالطبيعة متحدا مع غيره في كثير من النباتات التي تنبت على شواطيء البحر وفي

---

* خ : معلقتين .

الاسفنج وفي أنواع من الحيوانات الرخوة وبعض مياه معدنية وصفتـــــه الطبيعية : هو جسم صلب أسود سنجبي على شكل قشور أو صفائح منظرها معدني ورائحته كرائحة الكلور السائل أي كلور الكبريت لكنها أضعفوطعمه حريف حار كريـــــه.

يودايدرات البوتاس ويقالله أيضا يودور البوتاسيوم،ويودوربوتاسيك وأدريودات البوتاس ، وهو أكثر المركبات اليودية استعمالا وقوة ونفعـــا وأعظم المحللات المعروفة وهو أول يودورالبوتاسيوم احترازا من ثاني يودور وثالث يودور ، وصفته الطبيعية هو على شكل بلورات مكعبة أو قشورية * مربعة الزوايا وهو قابل لتشرب الرطوبة ولونه أبيض معتم لبني ورائحتـه خفيفة بل معدومة ، وطعمه حريف فيه بعض مرارة وهو يتركب من البوتاس الكاوي ومن اليود . أنظر التراكيب الاقرباذينية تستفد ، والله الموفق للصواب وحيث ذكرنا في بعض المواضع من هذا الكتاب أشياء غريبة من بعضالفنون التي تلقيناها من أشياخنا بالاسبطار المصري. سنح لي أن نختم هذه الخاتمة بذكر أسماء أشياخنا في تلك الفنون تبركا بهم فأقول:

الاول: شيخنا في علم الجراحة علما نافعا وعملا رئيس الاسبطاليـــــة المذكورة المعروفة بالقصر العيني ، العلامة الحكيم المترجم المدرس الفصيـح المؤلف سيدي (محمد بفتح لاول) علي باشا البقلي ، كان الله له آمين،الذي كنا مدحناه بقصيدتنا المذكورة فيمفرد هواء مع بيتين آخرين في مدحه أيضا.

الثاني: شيخنا في العملية الجراحية الحكيم محمود به نجـل الرئيس المـذكـور.

الثالث: شيخنا في الجراحة بعمل اليـد ، الحكيم محمد (بفتـح الاول) فـــــوزي.

الرابع: شيخنا في الامراض الباطنة علما وعملا على أسرة المرضى ، رئيس أطباء أم افنديهم وهو العلامة الكبير**المترجم الفصيح الدكتور سالم به سالم ، الذي مدحناه ببيت تقدم ذكره بمفرد هواء .

الخامس: شيخنا في الامراض الباطنة على أسرة المرضى عملا ، الحكيم المترجـم القطـاري.

السادس: شيخنا في الامراض الباطنة على أسرة المرضى عملا الحكـيم ابراهيم أفنـدي.

---

* خ : منشورية .
** خ : الحكيم .

السابع: شيخنا في الامراض الباطنة على أسرة المرضى عملا الحكيم موسيوعيسى نائبا عن شيخنا سالم به سالم المذكور.

الثامن: شيخنا في عياده الامراض الباطنة عملا على أسرة المرضى الحكيم محمد (بفتح الاول) أفندي شكري.

التاسع: شيخنا في علم التشريح الهيكلي والعظمي والمفصلي علما وعملا، العلامة الحكيم المترجم محمود به أفندي مصطفى.

العاشر: شيخنا في علم التشريح العصبي والعروق الحكيم محمد (بفتح الاول) أفندي.

الحادي عشر: شيخنا في علم المواليد الثلاثة الحيوان والمعدن والنبات المعروف بالتاريخ الطبيعي العلامة الحكيم المترجم الفصيح المؤلف محمود أفندي ندى المصري.

الثاني عشر: شيخنا في علم الكيمياء الطبية المعلم كستنيابيك البرنصاوي القائم بالمعمل الكيماوي بواسطة المترجم العلامة الحكيم الفصيح معلم علم المواليد الثلاثة محمود أفندي ندى المصري المذكور .

الثالث عشر: شيخنا في علم الاقرباذين علما وعملا الحكيم المترجم المؤلف الاقرباذيني علي أفندي رياض.

الرابع عشر: شيخنا في علم الرمد الحكيم المترجم المؤلف حسين بيك عوف ، مبريء الرمد في الاسبطالية المذكورة.

الخامس عشر: شيخنا في أمراض الجلد الحكيم علي أفندي رضوان.

السادس عشر: شيخنا في الداء الزهرى والامراض الباطنة على أسرة المرضى الحكيم عبد الرحمان به **الهراوي.**

السابع عشر: شيخنا في مشاهدة الحيوانات المصبرة أي المكوفرة وأحجار المعادن البرية والبحرية الحكيم زهران أفندي.

الثامن عشر: شيخنا في تشخيص أمراض النساء والاطفال في اسبطالية أمراض النساء العلامة الحكيم الجرائحي * وحيث ذكرنا هنا اسم أشياخنا وكان من المهم معرفة اسم المؤلف ونسبه ساغ لنا ان نذكر نسبنا في هذا الموضع فنقول :العبد الفقير ولد في تاريخ بضع خمسين ومائتين وألف

* خ : جاء في هامش الحجرية ـ بياض باصل المؤلف وكذلك خ .

بحضرة فاس ، وهو عبد السلام بن محمد بن أحمد بن أحمد بن العربي بن أحمد بن أحمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن عمر بن عيسى بن سيدنا عبدالوهاب بن محمد بن ابراهيم بن يوسف بن سيدنا عبد الوهاب بن عبد الكريم بن سيدنا محمد بن القطب الواضح مولانا عبد السلام بن مشيش ، نفعنا الله ببركاته آمين.

تذييل : نذكر فيه بعض قواعد وفوائد ودلائل واحترازات طبية مما تلقيناه أو شاهدناه وقت المباشرة بالاسبطالية مع أشياخنا المذكورين ، أعاد الله علينا بركتهم بجاه من له الجاه آمين ، يارب العالمين .

الاولى: لا يتغير الفرع الطبيعي في الالتهاب الشعبي للرئة.

الثانية: التنفس الطبيعي من اثنى عشر في الدقيقة الى ثمانية عشر ، وفي المرض قد يصل الى أربعين.

الثالثة: حرارة الانسان الطبيعية بالبومتر سبعة وثلاثون ، وفي الحمى المتوسطة ثمانية وثلاثون ونصف فان جاوزتها الى احد واربعين فهي التيفوسية وليكن وضع الميزان تحت أبط المريض أو في فيه نحو ربع ساعة فأكثر.

الرابعة: النبض لا يزيد في الامراض الدماغية فيكون الانسان مصابا ونبضه على العادة.

الخامسة: النبض المزدوج بضربة ونصف ضربة أو ضربتين ورجوع من عدم امتلاء العروق بالدم فهو يدل على قلته.

السادسة: التهاب الشعب في الرئة يكون سماعه على طولها ، وأما التهاب نفس الرئة فيكون خاصا بموضع معين.

السابعة: سبب كون النكس أقوى من المرض لان القوة الحيوية ضعفت بسبب مجاهدتها المرض حتى أخرجته فاذا عاد المرض وجدها في غاية الضعف فيستولى عليها.

الثامنة: ضمور العضلات ناشيء عن آفات في الاعصاب.

التاسعة: الزئبق الحلو اذا دخل عليه أحد الحوامض في المعدة استحال سليماني قاتل فتفطن

العاشرة: لا يعطى المسهل لمن معه قرح متسع متقيح فان المسهل يمتص القيح لداخل فيهلك العليل.

الحادية عشر: من علامة استسقاء التامور بعد ضربان القلب وغوره عند السماع وضيق النفس لان التامور يضغط على الرئة.

الثانية عشر: موانع الفصد امتلاء المعدة والحمل والنزف الحيضي وضعف النبض والدوار وبرودة الاطراف.

الثالثة عشر: تحويل الالتهاب كما في العين يكون للقفا بحراريق أعظم تنبيها مما في العين والا زاد الالتهاب لقول بقراط فيه لا يزيل الالم الا ما كان أقـــوى منـــه.

الرابعة عشر: لا يعطي المقيء القوي مثل الطرطيرا والقرمز المعدني فـــي ابتداء الحمى ، فقد شوهد زيادة الاعراض بذلك.

الخامسة عشر : السان فى الحمى المعوية يتكدر كله وفى المعدية تبقى حوافيه حمر واذا أصيبت الامعاء تمدد الكبد لانه يرد اليه ما كانت تأخـــذه الامعــــــاء .

السادسة عشر: لا يوافق ولا يعمل من مياه حوامض المعدنيات للحميات الا حمض الكبريتك.

السابعة عشر: الحمصة اذا فتحت وامتنعت من التقيح تدهن بما يهيج المحل كالمرهم المنفط أو الجاذب.

الثامنة عشر: مثل التسوس في العظام كالخراجفي الجلد ومثل النيكروز الذي هو موت العظم كالغنغرينا.

التاسعة عشر: حمى التيفوس ناشئة عن اصابة الامعاء الدقاق.

العشرون: لا ينبغي عمل الكهربائية في أول السكتة الا بعد ظهور الشفاء فتكون متممة فقط والا زادت الاعراض.

الحادية والعشرون: القرمزية : والحصباء والجودري والعرق الخبيث ، لا تعد عندهم من أمراض الجلد بل هي من الامراض الباطنة.

الثانية والعشرون: من علامة الجرب ملامسة * الظهر وخشونة اسفلـــه والالية وفي جرثومة الغمل بالعكس.

الثالثة والعشرون: من علامة الحزاز غلظ الجلد وامتلاؤه وسماكتــــه وجميع أنواعه فيها اكلان ومنه العضلي المتعذر الشفاء .

* غ : ملاسة .

الرابعة والعشرون: الجمرة عندهم هي النار الفارسي ، والجمرة الخبيثة أيضا قاله الباشا.

الخامسة والعشرون: الاكتيما قشورها الساقطة لا تتجدد بخلاف التريداس ونحوه.

السادسة والعشرون: البثرات تتكون من مجموع حويصلات وتكون متقيحة بخلاف الحويصلات فانها تكون مائية.

السابعة والعشرون : القرح الفرفورية : يعني الحمرة حاصلة من انصباب دم العروق الشعرية المادي فيها.

الثامنة والعشرون: مرض الجلد المعروف بالمنطقة يكون على الخط المتوسط فقط أو بالعرض كالمنطقة مائلا من اعلا الى أسفل ومن خلف الى أمام.

التاسعة والعشرون: الحمى التي تحدث للنفيساء من النفاس ناشئة من امتصاص أوردة الرحم للقيح المتكون به.

الثلاثون: قد تنشأ الحمى عن ورم باطني ويظن انها تيفوس ، فتنبه.

الحادية والثلاثون: الافيون يمنع الامعاء عن الحركة والحقنة بمنقوع الشباك تحدث فيها حركة دودية تستعمل هذه الحقنة في التواء الامعاء .

الثانية والثلاثون: ان كان الورم المبزول صديده نتنا لا يكفي فيه البزل بل لابد فيه من توسعة المحل بالشق وان كان الورم له أفواه كثيرة وفتح الاول يسد بعد فتحه ثم يفتح الثاني ويسد أيضا ويفتح الثالث وهكذا . لأن المادة اذا نزلت من الاول خفي الباقون وان شئت علمت مواضع التموج ، ثم فتحت كل واحد على حدته من غير سد.

الثالثة والثلاثون: اللبخ توضع على القشور من نحو القوبة الصفراء فتسقطها.

الرابعة والثلاثون: من علامات مرض الكبد بياض البزاز وعدم صفرته لان المواد الصفراوية تكون منحبسة قاله الباشا.

الخامسة والثلاثون: الحمل ليس بشرط في تكوين اللبن ، قد وجد حتى في الابكار.

السادسة والثلاثون: الحصوات ، وجود تكوينها ليس خاصا بالمثانة والكلا ، بل توجد في اللبن أي في الثدي وفي الغدد ، وفي الجفن وغير ذلك ، من المواضع.

السابعة والثلاثون: جميع السموم التي تصل للمعدة ينبغي أن يعطى لصاحبها زلل البيض شربا ويسقي اللبن الحليب لان أخذ هذين الجوهرين لهما خاصية عجيبة في أبطال جميع أنواع السموم وتأثيرها على المعدة والامعاء قاله الباشا.

الثامنة والثلاثون: اذا أكلت المرضعة الشليماني لا يخاف على الراضع لانه ثبت فى الفسلوجيا ، أي فى علم منافع الاعضاءلان الغدة اللبنية لاتفرزه بخلاف الزئبقي فانها تفرزه ويؤثر في الراضع.

التاسعة والثلاثون: وعن الباشا يعالج الداء الزهري بحسب أدواره ففي الدور الاول يعالج التراكيب الزئبقية المحضة . وفى الثاني بالزئبقية اليودية وفي الدور الثالث باليودية المحضة كيودورالبوتاسيوم ، قال فان عكس فلا نفع ، أ هـ . الدور الاول يظهر فيه الطفح الجلدي والمخاطي ، والدور الثاني يظهر فيه ألم المفاصل . وفي الثالث تتغير العظام.

الاربعون: الداء الزهري والخنازيري لا يكون فيها أكلان ولا حرقان في الامراض الجلدية اللهم الا اذا كان الاول مركبا بالقوب والفرق بين هذين ، الزهري والخنازيري ظهور أثرات النخام والغدد الليمفاوية في الخنازيري وكلاهما تزيد قروحهما ولا تكبر سعتهما عن جرح ظهورهما بخلاف غيرهما ؛ ومن أنواع الزهري الدمالي والقشري وغلظ الشفة العليا ، علامة داء الخنازير.

الحادية والاربعون: القرحة الافرنجية الرخوة لا يعطى فيها التراكيب الزئبقية لانها تموع الدم فتتسع القرحة أكثر مما كانت ويحصل التلف ، مجرب.

الثانية والاربعون: من علامة الداء الزهري الالم ولاسيما بالليل في مقدم عظم القصبة من الرجل وعظم الجبهة والانف.

الثالثة والاربعون: يودور البوتاسيوم لا يعطى في الداء الزهري الا في الدور الثالث أو الرابع ، ويؤثر على اللوزتين والبلعوم فان كان فيهما التهاب فلا يعطي وهو يبرء من هذا الداء اذا كان في الدرجة المذكورة في أقرب مدة.

الرابعة والاربعون: الزهري الجلدي الذي في الدور الثالث رأيناه قروحا كبارا وبالقرع على قشرها يسمع صوت مخصوص ، ومن علاجه شراب جبير ملعقة في الصباح ومثلها في المساء .

الخامسة والاربعون : مما يعالج به الفتق الضغط من خارج ، واعطاء ما يسمن كالشحوم.

السادسة والاربعون: الحمى التيفوسية تنتهي في بعض الاحيان بالغرغرينا في أحد الاطراف كالاصابع والشفتين والانف وقد تكون بعض الغنغرينا جافة متيبسة.

السابعة والاربعون: صاحب التيفوس اذا كان به ضرر في الرئة أو مستعدا له كان قليل السلامة.

الثامنة والاربعون: المسامير ليست خاصة بالقدم بل تظهر حتى على سطح الجلد.

التاسعة والاربعون: اذا كوي حول الحمرة أي بقربجوانبها بحجر الشفا منعها من الانتشار ولا تجاوز محل الكي ، وكذا اذا احيطت*بالسائل المعروف بكلوديوم منعها أيضا.

الخمسون: حوافي الجروح والقروح لا تمس ** بالحجر الجهنمي اصلا وانما يمس ما ارتفع من وسطها عن الموضع الطبيعي .

الحادية والخمسون: حمض الازوتيك الذي تكوي به القروح المغنغرة يكون مركزا اعني لا ماء فيه.

الثانية والخمسون: اذا عملت عملية البزل في ماء الكيس ووجدت دما وجب شق الصفن حتى يخرج جميع ما فيه من الدم ويغسل أو يغبر *** عليه مثل الجروح.

الثالثة والخمسون: الزئبق الحلو يعطى في أول احدى الحميتين اعني المعدية والتيفوسية ذات النكسة اذا أشتبه على المريض أيهما المرض لان فعل الزئبق نافع فيهما.

الرابعة والخمسون: الواجب في السكتة ان يفصد قبل الاربع والعشرين ساعة من الذراع ، والا عسرت المعالجة ، يقال : ولا ينفع الفصد بعدها أصلا. ومما يعين على تسريح النطق باللسان في هذه العلة وازالة ثقلة تعاطي شراب العنبر ويقال لا شيء مثله.

الخامسة والخمسون: البنج الذي يغيب به المريض المسمى كلوروفورم ويشم في مدة ثواني ، والطبيب قابض للنبض أو طبيبان أوثلاثة،كل واحد يقبض نبضا ، فان ظهرت زيادة في النبض تبعد عنه القارورة ، والا هلك المريض حالا.

---

* خ : أميطت .
** خ : تمص .
*** خ : يغير .

السادسة والخمسون: الحمام القدمي نافع للدماغ ويقوم مقام وضع العلق على المقعد لان وضع العلق هناك نافع للدماغ جدا .

السابعة والخمسون: من علامة تسوس العظام خروج ناسور بقرب المحل المسوس ، وقد يحدث ورم في نفس العظم ، والدليل عليه أعوجاجه وهو يزول بالدلك بالمرهم الزئبقي.

الثامنة والخمسون: البصل ضد للمسك ، حتى أنه أن حصل نزيف من شم المسك اما من الانف أو من النفث يعالج بشم البصل فانه يقطعه حالا.

التاسعة والخمسون: الاوريما*التي كالاستسقاء اللحمى ناشئة عن الضعف تعالج بالمقيئات ** .

الستون: لا يجتمع في البدن التهابان قويان في عضوين لان القاعدة أن يجذب الالتهاب القوي الضعيف ، فيكون أقوى الالتهاب في محل واحد ، ولهذا اذا كانت الحراقة التي توضع على القفا في الرمد التهابها أقل من التهاب الرمد زادت فيه والا خففته ونقصته.

الحادية والستون: فقد الحس والحركة معا في أحد الاطراف دليل اصابة النخاع ، وان كان فقد أحدهما فقط كان دليل اصابة أغشيته يعني أغشية السلسلة الفقرية من داخل التي هي حجاب النخاع.

الثانية والستون: جبيرة الكسرة الوحشية في أصل الفخذ ، تكون زائدة ومجاورة لعظم الحرقفة . أي الشوكة الحرقفية ، ومن أسفل مجاوزة القدم والا فلا نفع لها بل تخرج الرجل قصيرة.

الثالثة والستون: لابد من المسهل قبل عملية الشق على الحصوة وان كان المراد العجلة أي قبل ترجي المسهل فليحقن ليتسفرغ عاجلا ، وهذا لئلا يكون المستقيم ممتلئا فتصيبه آلة القطع عند فتح العجان ، ثم حلق الشعر الكائن في العجان ، وعند تمام العمل يربط على الفتحة برفادة في كيس مربوط من جميع الجهات في منطقة رباط فيمنطق به المريض ويحمل الى الفراش المعد له.

الرابعة والستون: الفرق بين حصاة الكلا والمثانة . أن ذات المثانة تدرك بالمجس المعدني لا الصمغي ، لان في الاول مقاومة وشعورا ، والفرق بين حصاة المثانة وسرطانها بالمجس أيضا ولا يجزم بالحصاة ، اذا لم يحس

---

* خ : الاوزيما .

** خ : المقويات .

بجسها ولو أخبرنا المريض بخروج الرمل منه لان بسبب العارض الذي في المثانة يمتنع نزول البول نزولا تاما فيتكون من الفاضل جير ونوشادر دون غير ذلك من الاملاح فتتحجر فيظن أن هناك حصاة ولا ينبغي أن يظن أن هذا الرمل من الكلا لان حصاة الكلا صلبة لا تفتت ، ويدرك هل السرطان أو العلة في المثانة أو المستقيم بالبحث في المثانة بالمجس من طريق القضيب وبالاصبع في المستقيم فبكل واحد منهما يشعر بما هنالك.

الخامسة والستون: رأس اللسان يكون في السكتة والشلل ، متجها نحو جانب العلة التي في ناحية الرأس بخلاف شلل أحد الجانبين فانه يكون في الجهة المخالفة لبورة مجلس الداء .

السادسة والستون: وزن الماء المقطر مائة ووزن البول الطبيعي اعني في الذي كلاه صالحة مائة وواحد فاذا ارتفع الميزان الموضوع في المخبار المملو بالبول على البول الطبيعي فهو دليل كثافة وكونه فيه المواد العضوية فاذا أريد مشاهدتها رفع المخبار على سراج الالكول أو صب على البول الذي في المخبار من حمض الازوتيك فتتجمد المادة العضوية التي فيه كأنها زلال.

السابعة والستون: لا شيء أحسن لاعوجاج ظهر مفصل الإصبع التي هي عضلة انبساط ظهر الاصبع من وضع لصقة بيكو عليها.

فـائـدة: أعلم ان كل مرض يكون سببا للموت ولو بعد مدة طويلة ليس له دواء ألبتة ، واذا لم يكن سببا له فقد ينفع فيه الدواء وقد لا ينفع اذا لم يرد الله تعالى ، لقوله صلى الله عليه وسلم : «الدواء من القدر وقد ينفع باذن الله تعالى» أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن ابن عباس، مفهومه : عدم النفع مع عدم الاذن ، وذلك مشاهد لكثير بالتجاريب ، فقد يستعمل كثير من الادوية فلا يحصل بها نفع.

قـال بعضهـم :

واعلم بأن الداء حيث كانـا	سبب موت الشخص منه بانا*
لا ينفـع العـلاج فيـه واذا	لـم يكـن السبب قـد وهكـذا
وحيث يقضي الله أمر القـدر	ففي الحديث الدواء مـن القـدر

* خ : كانا .

وقال آخر :

ولا تكن تعجب أصاح من حكيم	يعالج الناس وبالضر سقيم
اذ كل ما * أراده الرحمان	يقع لابد ولا يهان
دخل بعضهم على حكيم	ألفاه بالبطن أخا تسليم
فقال ما هذا ؟ وأنت عارف	والطب عند الرأس منك واقف
فقال ذلك الحكيم للفتى	أجلس ترى معاني ذا ان ثبتا
فأخذ الحكيم في علاج	لقلة والماء فيها داج
فلم يزل فيها الى أن جمدت	وشد فيها ماؤها وخمدت
فنظر المسكين فيها وانحرف	وقال هذا عجب ثم انصرف
وذاك حيث لم تكن ارادة	من ربنا سلبه الافادة
من نفسه لنفسه كما بدا	والحق لا يخفى على من اهتدى

واعلم بأني لو أخذت في فكر ما أطلعنا عليه من تعريف الادوية الجديدة لسأم الطالب ، وعز الخاطب ، لكن أن مد الله تعالى في عمرنا ورزقنا راحة في بقية أيامنا نبسط الكلام في تعريف الجواهر الجديدة ونتمم كتابنا فيها المعروف بـ «الاسرار المحكمة في حل رموز الكتب المترجمة» ، ونبين فيه ما أظهره المتأخرون من المنافع العجيبة والعلاجات اللطيفة الغريبة التي عثروا عليها بسبب سياحاتهم في جميع الاقاليم الشمالية والجنوبية ، وبسبب ما ارتقوا اليه في علم التحليل من الكيمياء الطبية.

وهاهنا تم كتاب (ضياء النبراس ، في حل مفردات الانطاكي بلغة فاس) مع الخاتمة التي كشفنا فيها عن مفردات كنوز الصحة ، فالمطلوب ممن يتصفح كتابي هذا ومطالع أبوابه ، ومتأمل ألفاظه ، ومتتبع أعوابه ، أن يعرض صفحا عما يقف عليه من عثرات المعاني ، وان يتجاوز عما يقع فيه من ركاكة المباني ، فعذر مثلي واضح للمصنفين**ومقبول عند المستبصرين اذ من كانت بضاعته مزجاة قليلة ، فعين الرضى عن كل عيب فيه كليلة ، نسأل الله تعالى أن يستعملنا فيما يرضيه ، ويلطف بنا فيما يجريه من أحكامه وما

---

* خ : من .

** خ : للمنصفين .

يقضيه ، ويجعلنا ممن ختم له بالحسنى ، ويقربنا الى ساحات مقره الاسنى، ويجعل هذا الكتاب مرشدا لمعالجة الداءات ، مقرونا بالنية الصالحة فانما الاعمال بالنيات ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والآفات ، وتقضي لنا بها جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات ، وترفعنا بها أعلا الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات ، من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

وفرغ من تبييضه أواسط رجب الفرد الحرام من عام أثنين وثلاثمائة وألف من هجرة صاحب الشرف ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله .

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ..

في ثالث وعشر جمادى الاولى عام 1318 هـ . *

---

* ليس على خ تاريخ نسخ .

استدراك رموز قوى المفردات حسب ترتيب الكتاب

الكـاويـة (ك) : زرنيخ ـ زنجار ـ شد ـ مازريون أزوتات الفضة ـ حجر جهنم ـ كبريتات النحاس .

المحمرة والمنفطة (ط) : أبار ـ أنجرة ـ خردل ـ ذافنبداس ـ ذراريح ـ فربيون ـ ماميران.

القـابـضـة (ض) : اثل ـ آجر ـ آس ـ أسفيداج ـ أسرنج ـ بقم ـ بنطافلن ـ بهمن ـ بورق ـ توتيا ـ حجر اليهودي ـ حجر أرميني ـ حناء ـ خلنج ـ دار شيسعان ـ دخار ـ دهنج ـ رمان ـ زعفران الحديد ـ سفرجل ـ سمان ـ شادنج ـ شبة ـ شب ـ طرفاء ـ طين مختوم ـ طين ارميني ـ طين خرساني ـ عصا الراعي ـ عفص ـ عقيق ـ عليق ـ غافت ـ فوه ـ قرمز ـ كادي ـ لازورد ـ لك ـ ورد ـ يشم ـ كادي هندي .

المـقـويـة (ق) : أجاص ـ أزادرخت ـ أشنة ـ باذاورد ـ جنطينا ـ حرشف ـ خلاف ـ دفلى ـ راسن ـ رعي الحمام ـ زنبق ـ زيتون ـ شاه اترج ـ قنطريون ـ كزبرة البير ـ هندبا ـ ياسمين ـ كينا ـ كبريتات الكنين .

المـنـبـهـة (هـ) : ابهل ـ ابنوس ـ اسطوخودس ـ أسل ـ أفتيمون ـ أفسنتين ـ أنيسون ـ ـ اهليلج ـ باذر نجوية ـ بادروج ـ برنجاسف ـ برنوق ـ بصل ـ بن ـ بواصيرا ـ تنوب ـ تردي ـ جرجير ـ جوزبوا ـ حاشا ـ حزنبل ـ حنظل ـ خزامي ـ خلال ـ خولنجان ـ دار صيني ـ دار فلفل ـ رازيانج ـ رند ـ زرنباد ـ زفت ـ زنجبيل ـ زوفايابس ـ سطو رينون ـ سفندرليون ـ سنبل ـ سيسارون ـ شبت ـ شلجم ـ شونيز ـ صعتر ـ ضرو ـ طرخون ـ عرعر ـ فرنجمشك ـ السودان ـ قاقلة ـ قار ـ قسط ـ قسطرن ـ قصب ذريرة ـ قطران ـ قهوة ـ كاشم ـ كرفس ـ كرنب ـ كراث ـ كراويا ـ كزبرة ـ كمرن ـ كمكام ـ كندر ـ لاذن ـ لامي ـ مرزنجوش ـ مصطكى ـ مقل ـ ميعة ـ نانخواه ـ نعنع ـ نمام ـ وج .

المؤثرة على أعضاء التناسل (س) : ابهل ـ حرمل ـ زعفران ـ سذاب ـ قرنفل .

المـعـرقـة (ع) : بردي ـ حب الزلم ـ سعد ـ صندل ـ كبريت ـ ساسفراس .

المـدرة للـبـول (د) : بصل العنصل ـ حشيشة الزجاج ـ خنثى ـ قرصعنة ـ قطلب ـ كاكنج ـ هليون ـ ديجتال .

المؤثرة على العصب (ب): اشق ـ باكزهر ـ جاوشير ـ جوز القيء ـ حلثيت ـ خمر ـ سكبينج ـ عنبر ـ غبيرا ـ قنة ـ كافور ـ كهربا ـ مسك ـ ايثير ـ حشيشة الهر .

المخدرة (ر) : بادنجان ـ بيش ـ خشخاش ـ داثورة ـ درونج ـ زبيب الجبل ـ شهدانج ـ محلب ـ لودنم .

المقيئة (ي) : أساروت ـ بنفسج ـ خانق النمر والذيب ـ نرجس ـ عرق الذهب.

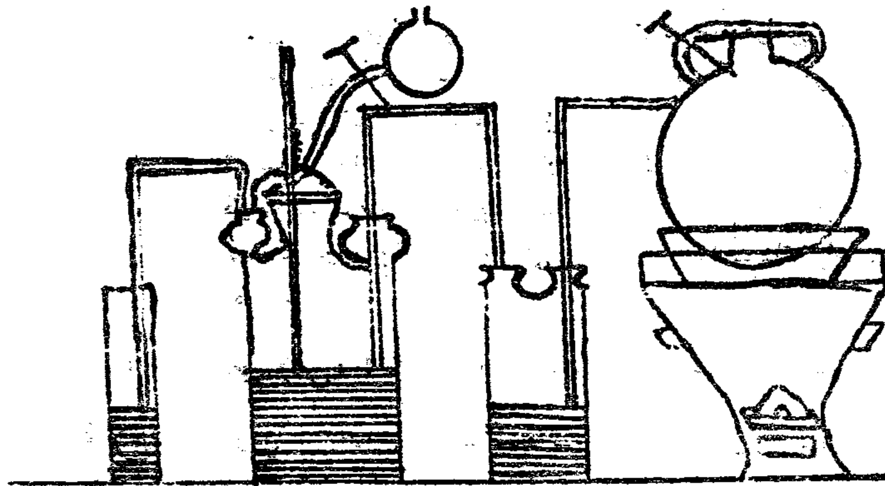
المسهلة (م) : ايرسا ـ برنج ـ تربد ـ خربق ـ راوند ـ سقمونيا ـ سنام ـ سورنجان ـ صبر ـ فاشر ـ فربيون ـ قثاء الحمار ـ قرطم ـ ماهودانة ـ هوفاريقون ـ محمودة .

الملينة (ن) : اثل ـ تمر هندي ـ خيار شنبر ـ زعفران الحديد ـ عسل ـ من .

المعدلة (ل) : تفاح ـ ترت ـ خل ـ سفرجل ـ عنب الثعلب ـ قراصيا ـ كاكنج ـ ليمون ـ نارنج .

المرخية (خ) : ـ اكليل الملك ـ بزر قطونا ـ بقلة حمقاء ـ تمر ـ تين ـ حشيشة السعال ـ حلبة ـ خبازى ـ خبز ـ خطمي ـ زبيب ـ زيت ـ سكر ـ سوس ـ شعير ـ شمع ـ صمغ ـ عدس ـ عنب ـ عناب ـ قرع ـ كتان ـ كرسنة ـ لبن ـ لسان الحمل ـ لسان الثور ـ لسان الابل ـ لوز ـ ملوخيا ـ نارجيل ـ نخالة ـ نشا .

المضادة للديدان (يد) : افسنتين ـ برنجاسف ـ ثوم ـ سرخس ـ نخوة هندي .



صورة الجهاز حسب الطبعة الحجرية .

الفهرس

	الصفحة
تقديم	3
مقدمة المؤلف	8
حرف الالف	14
حرف الباء	25
حرف التاء	36
حرف الثاء	39
حرف الجيم	39
حرف الحاء	45
حرف الخاء	43
حرف الدال	57
حرف الذال	62
حرف الراء	64
حرف الزاي	67
حرف السين	71
حرف الشين	79
حرف الصاد	84
حرف الضاد المعجمة	86
حرف الطاء المهملة	87
حرف الظاء المعجمة	91
حرف العين المهملة	91
حرف الغين المعجمة	96

	الصفحة
حرف الفاء	98
حرف القاف	103
حرف الكاف	110
حرف اللام	115
حرف الميم	120
حرف النون	130
حرف الهاء	134
حرف الواو	137
حرف الياء	138
خاتمة	139
استدراك	162

